

بوزياني الدر احي

حيوار بولك

- آراء وأفكار -

(1)



دار الأمل للدراسات والنشر والتوزيع
شارع بلخوني يوسف السحاولة (16305) الجزائر
هاتف وفاكس: 021 35 78 29

الإيداع القانوني: 4037 – 2011
ردمك: 3 – 49 – 858 – 9961 – 978 ISBN



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإهداء

فَعَبَّرَ الْأَثِيرَ وَفَوْقَ السَّحَابِ
بِمَجْرَى النُّجُومِ وَمَسْرَى الْخِطَابِ
يَجُولُ النَّهْيَ سَابِحاً فِي أَنْسِيَابِ
يَقِيلُ الْحَوَاجِزَ فَلِ الشُّهَابِ
وَيَطْوِي الْمَرَاحِلَ لِلِسَائِلِينَ
وَيُؤَدِّي السُّؤَالَ وَيُعْطِي الْجَوَابِ
وَيُفْشِي الْمَوَدَّةَ بَيْنَ الصَّحَابِ
وَيُنْزِي الْحَوَارِ وَيُجْلِي الصَّوَابِ
إِلَيْهِ انْضَوَى كُلُّ مَنْ يَسْتَطِيبُ
دُرُوبَ الْمَعَالِي وَتَهْجَ الصَّعَابِ
فَمَرَحَى (لَفَيْسٍ) صَدِيقَ الشَّبَابِ
وَشُكْرًا (لِلْبُوكِ) شَقِيقَ الْكِتَابِ
فَأَهْدِي إِلَيْهِ جَلِيلَ الْهَدَايَا
وَأُثْنِي عَلَيْهِ تَنَاءً عُجَابِ
بوزياني الدراجي
السحاولة في 3 جوليت 2011م

تقديم

شهد العالم كله - في هذا الزمن - ثورة جديدة.. ثورة بمعنى الكلمة.. ثوره لها أوصاف تختلف كلياً عمّا عرف من الثورات التي تستند إلى وسائل عنيفة: بحدّ السّلاح أو بواسطة قوة الفعل ورد الفعل..

إنها ثورة الإعلام المشاع.. ثورة الإعلام المفتوح أمام الجميع.. ثورة: الفيس بوك، والتويتر، واليوتوب، وغيره من الوسائل الموضوعية بين يدي الجميع.. وسيأتي لاحقاً ما هو أغرب وأعجب.. حققت هذه الثورة ما عجزت عنه وسائل أخرى.. استطاعت تحريك الشعوب، وتغيير الأنظمة، وجمع الشمل، ووحدة الصف في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة..

عندما كانت الوسائل الإعلامية تقتصر على ما هو مكتوب، وما هو مسموع ومرئي من: إذاعة وتلفزة؛ يتحكم فيهما القوي بسلطته والقوي بماله؛ انحصرت عملية التعبير عن الرأي على فئة محدودة من الناس؛ أو نخبة من المثقفين تتولى

صناعة الرأي، وتتحكم في اختيار الأفكار وتمييزها قبل نشرها.. بينما يظل عامة الناس عاجزين عن التعبير وإبداء الرأي.. بحيث غدوا عبارة عن أفراد يستهلكون أفكار غيرهم؛ بدون إنتاج أو إبداع أو ابتكار..

أما الآن؛ فقد حدثت ثورة في ميدان الإعلام؛ بحيث انتهى عصر الاحتكار لوسائله.. وأقبل سوق بيع الكلام للناس من صروح عالية.. فقد أصبح في إمكان أي فرد يحسن استعمال الأنترنت – التي أضحت من السهولة بمكان – أصبح في إمكانه التعبير عن رأيه وبذل جهده في توصيل أفكاره إلى غيره بكل سهولة، وعلى أوسع السبل..

وفيما يلي؛ عيّنة من ((الردشة))؛ التي تمت بيني وبين بعض الأصدقاء؛ الذين أثبتوا أنهم على مستوى رفيع من الوعي، والاطلاع.. ولا يسعني – بهذه المناسبة – سوى التعبير عن شكري وامتناني لهم؛ لأنهم منحوني هذه الفرصة الطيبة لنشر هذا الكتيب.

ولقد حرصت – هنا – على تقييد التاريخ الذي نشر فيه المقال أو التعليق أو الجواب؛ في سبيل تحقيق الدقة، ومن أجل توضيح دواعي كتابتها، بحث

توضع في سياقها الطبيعي.. خاصة وأن بعض المقالات سبقت ما ظهر من أحداث؛ مثل ما جرى في البحرين، وما حدث من ثورات في البلدان العربية..

السحولة في 2011/06/23م

بوزياني الدراجي

((دردشة ..))

ما قلته تعليقاً على صور طولقة:

قَدْ تَشَوَّقْتُ لَهَا لِعَبِيرِ الْمَنْطِقَةِ
وَنَسِيمِ الشَّوْقِ فِي مُبْتَغَايَا طَوْلَقَةِ
مَنْزِلِي الْأَمِينُ مِنْ نَسْجِهَا كَالشَّرِيقَةِ
حَفَظْتَنِي مِنْ أَدَى وَشُرُورِ الْمَزَلَقَةِ
دُقْتُ فِيهَا مَا حَلَا دُقْتُ مَرًّا الْفَلَقَةِ

23:11 الساعة 2010/11/26

تعليقاً على صورة لنخيل طولقة:

نخيل تعانق السماء، وأخرى في شكل مظلة تصدّ أشعة
الشمس الحارقة وثالثة تميل نحو الأرض في حياء..."
23.21 الساعة: 2010/11/26 .

بوزياني الدراجي

تشير فضيحة ويكيليكس أن أمريكا تمهد لثورة ديبلوماسية في
العالم.. بدأها بوش بشعار ((الفوضى الخلاقة)). وسيستكملها أوباما
بضرب السلوك الديبلوماسي القديم.. وفضح الأساليب المتبعة سابقاً
لأنه استغنى عنها.. 2010/11/30 الساعة: 01.26

أجبت الأخت ديذا منى:

الأخت دليلة (ديذا) منى. أتشرف بك؛ وسلامي إلى العائلة كلها. لقد ذكرتني بالطاهر بن بوسعيد رحمه الله؛ كان مفكراً واسع الأفق.. يتميز بثقافة عميقة. كان صديق والدي رحمهما الله... ويعتبر جدك الطاهر أنذ فيلسوف طولقة.. لقد سمى ابنه فارابي في الوقت الذي لم يكن معظم الناس في طولقة يعرفون من أين جلب هذا الاسم.. لأنه لم يكن مثلهم؛ إذ يعرف ذلك الفيلسوف العربي الفارابي.. 2010/11/30 الساعة 17.30 .

بوزياني الدراجي

ماذا نستخلص من فضيحة؛ بل من ثورة ويكيليكس..؟! ((إذا لم تستحي فافعل ما شئت)). هكذا فعل بعض حكام العرب؛ الذين لا وازع ديني لهم ولا أخلاقي.. فلم يفهم أنهم لا يستحون من شعوبهم؛ بل تناسوا الله فلم يخشوه؛ مع أنه يعلم سرهم ونجواهم.. ويعتقدون أن أمريكا ستحفظ سرهم وتستر عارهم.. ولم يستفيدوا من دروس التاريخ الناصعة.. 2010/11/30. الساعة: 18.26.

أجبت السيدة أم رفيق:

العيب في من يتبع أمريكا.. لأن هذه الأخيرة تسعى لتحقيق مصالحها. أما الذين ينساقون خلفها كالنعاج؛ دون وعي أو بوعي فهم المخطئون.. 2010/11/30. الساعة 19:37 .

بوزياني الدراجي

لقد نشرت أمريكا الصفحات السوداء القديمة؛ بغرض فتح صفحة جديدة؛ لا حاجة فيها للعملاء التافهين.. إذ لم تعد خدماتهم تجد؛ بعد أن امتلكت أمريكا مفتاح المعلومات المتوفرة جراء الطفرة التكنولوجية والإلكترونية والفضائية، ومجال التحكم في تقنيات الاستشعار عن بعد.. وعليه؛ فإني لا أرى أن الإدارة الأمريكية قد فوجئت بنشر وثائق ويكيليكس. فإن لم يتم ذلك بإيعاز منها؛ فقد يكون بغض الطرف، وترك الباب مواربا لتسهيل مهمة السارق..
2010/11/30. الساعة 20.48 .

بوزياني الدراجي

ترداد حيرتي ويتعاضم ألمي كلما جلست أمام التلفاز لمتابعة نشرة الأخبار.. إن أخبار الفلسطينيين ومواقفهم مع إسرائيل تبعث على الغضب والسخط.. لم أعد أطيع سماع مسوغات دعاة السلام المزيف.. فأنا أحتار من جرأة بعض الفلسطينيين الذين يقفون أمام ((الكامرات)) داعين – دون خجل – إلى مفاوضات عبثية.. ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ))¹.
2010/11/30 الساعة: 23.06 .

¹ من الآية 11 من سورة الرعد.

أجبت أحد الأصدقاء:

معظم العرب الآن في غيبوبة مزمنة.. فقدوا الوعي والإحساس وروح المبادرة.. لذا؛ فقد تكاثرت مصائبهم وتكاثفت عيوبهم.. ((وفاقد الشيء لا يعطيه)). 2010/12/01 الساعة 10.27

أجبت السيدة أم رفیق:

الأخت أم رفیق.. تحية طيبة.. العيب فينا وفي حكامنا.. العيب فينا لأننا تخلينا عن واجباتنا.. ولأننا اكتفينا بـ ((أضعف الإيمان)) الذي يتمثل في الاستكثار بالقلب.. لقد غرقنا في مستنقع اللامبالاة والتكاسل والإهمال. أما حكامنا فحدث ولا حرج.. لقد ساقونا كقطيع من الأغنام؛ كيفما شاءوا؛ وحيثما أرادوا.. 2010/12/01 الساعة 20:13.

أجبت السيدة أم رفیق:

فليكن.. وما تقولينه صحيح؛ الحرب الساخنة والباردة هكذا.. وليس عيباً التصدي للصراع.. فالحياة كلها صراع؛ إنما العيب فيمن يتخلى عن إدارة الصراع؛ ويستسلم لإملاءات الغير.. وهذه هي مصيبتنا.. لم يحسن قادتنا إدارة الصراع بحنكة وشجاعة.. 2010/12/01 الساعة: 20.22 .

بوزياني الدراجي هل فتح هشام سرايا أبواب مصر للإسرائيليين..؟

نشرت صحيفتا: الأهرام واليوم السابع المصرية وبعض المواقع الإعلامية الأخرى خبرَ صدور كتاب للمستشار هشام سرايا بعنوان ((حياة بني إسرائيل في مصر.. بين حقائق الدين ومصادر التاريخ)). قارن فيه الكاتب بين ما ورد في التوراة وما ذكر في القرآن من جهة؛ وبين ما سجل في المعالم الأثرية من جهة أخرى.. إلى هنا؛ يبدو الأمر عادياً ومعقولاً؛ غير أن سرايا حقق المفاجأة؛ بل الصدمة.. عندما ذكر أن أشهر فراغة مصر وأعظمهم – الذين بنو أهراماتها، وصنعوا حضارتها ومجدها القديم – يعودون في أصولهم إلى بني إسرائيل؛ من بينهم: أمنحتب الثالث، وإخناتون، وسمنخ كارع، وتوت عنخ آمون، والملك آي، والملكة تي وهؤلاء بكاملهم من أسرة يويا ذات الأصول الإسرائيلية؛ ثم نفرتيتي – زوجة أخناتون – التي تنتمي لبني إسرائيل من ناحية الأب والجد. ثم الملكة تي. واحتج في ذلك بكون أمهاتهم إسرائيليات.. مع أن المجتمع الفرعوني – رغم تعظيم دور الأم فيه – فهو مجتمع أبوي وليس أمومي؛ إذ لا ينتسب أفراده إلى الأم بل إلى الأب؛ إلا في حالات نادرة.. بينما يختلف هذا بالنسبة للإسرائيليين..

ومع هذا فقد انقاد هشام سرايا مع المعتقد الأخير، وسلم بانتماء أعظم ملوك مصر لبني إسرائيل..!! مانحاً إياهم المسوغ

المطلوب، والذريعة اللازمة؛ لكي يقنعوا العالم بأسره بما كان قد ادعاه زعماء إسرائيل؛ مثل بيقن وغيره؛ بكون أجدادهم هم البناة الحقيقيون للحضارة المصرية؛ بأهراماتها وأضرحتها وتمائيلها.. إلخ لم لا..؟! خاصة وأن السيد هشام سرايا يحتل مكانة مرموقة في هذا السياق؛ فهو مدير لنيابة أمن الدولة سابقاً – والمستشار القانوني للمجلس الأعلى للآثار بمصر مؤخراً.. أليس هو الذي قال أن توت عنخ آمون، وأخناتون، ونفرتيتي، وغيرهم ينتمون لبني إسرائيل في أصولهم..؟! ألم يقدم لإسرائيل خدمة مجانية لم تحلم بها؟ ألم يُزحِّج بدعواه هذه الموبيقات كلها، والحواجز الكثيفة المقامة بين شعب مصر وإسرائيل..؟ ألا يضرب بهذا القول جهود المقاطعة.. وبالمقابل يقيم جسورَ التطبيع والتواصل بين الإسرائيليين والمصريين..؟

وهنا؛ ينتصب السؤال في إلحاح.. ما هو هدف سرايا الحقيقي من إثارة موضوع صمت عليه غيره منذ الأزل..؟! هل تم ذلك بدافع علمي منهجي بحث..؟ أم هو نتيجة لعدم تقدير وزلة قلم لم يحسب حسابها..؟ أم حدث هذا كله بتقدير سويّ وحساب دقيق؛ الغرض منه محاولة التقرب إلى إسرائيل وإشعارها بالحميمية ومثانة اللحمية والقرابية..؟! غير أنه نسي أن سلالة ملوك مصر القدماء اندثرت تماماً؛ ولا صلة لهم بالشعب المصري الحالي ذي الروابط العربية الإسلامية الإفريقية؛ بالإضافة إلى عملية اندماج شعوب كثيرة بالمصريين عبر العصور كافة..

إذن؛ فما الغرض من كتاب كهذه في زمن كهذا..!!؟
والجواب كما يبدو يحيل القارئ إلى الخطة المستقبلية التي تنتظر التنفيذ.. ومفادها؛ أن ممانعة الشعب المصري للتطبيع مع إسرائيل؛ يقتضي توجيهها معيناً؛ يبدأ بالعمق التاريخي ثم يتدرج إلى الوقت الحاضر.. بحيث تزول مع مرور الوقت الحواجز النفسية الكامنة في صدور الشعب المصري.. الذي يقترب شيئاً فشيئاً من قبول من كان عدواً؛ فيغدو بمثابة الأخ وابن العم؛ بفضل روابط النسب، والتاريخ المشترك.

ووجب هنا؛ إحالة القارئ الكريم إلى مقال سبق نشره بجريدة الشروق في يوم الثلاثاء ديسمبر 2009م بعنوان ((انتبهوا يا عرب... فالإسرائيليون اقتربوا من خط الوصول...))؛ كتبه صاحب هذا المقال؛ نبه فيه إلى الخطة الجهنمية التي تحاك؛ لكي تجعل من مصر حاجزا طبيعيا يفصل بين المشرق العربي ومغربه.. وذلك بالجمع بين النقيضين: مصر وإسرائيل في فضاء واسع؛ يقسم شطري العرب إلى صفتين معزولتين.. وهكذا؛ يضع هشام سرايا – بكتابه هذا – لبنة جديدة في الجدار الفاصل بين الصفتين.. سواء قام بذلك بكل وعيه؛ أم بغفلة وسذاجة.. 2010/12/03. الساعة 20:45 .

بوزياني الدراجي الخليج يلتهب بنيران الحمق والفتن

ماذا يجري في بلدان الخليج العربي اليوم..؟ هل استيقظوا فجأة فوجدوا أنفسهم في عهود سبقت..؟ هل ابتلعتهم دوامة الماضي السحيق..؟ فعادوا بأوهامهم إلى قرون ولت..؟ قرون سادت فيها الفتن العقائدية، والنكبات الطائفية، والخلافات المذهبية..؟ ألم تُطو ملفات القرامطة في ديار الخليج بعد..؟ أما زالت الصراعات تدور حول أحقية علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الخلافة..؟ مع أن الخلافة زالت من الوجود نهائياً.. وصار علي رضي الله عنه بين يدي الله في جنة الخلد.. أما زال الخلاف حول شرعية حكم معاوية ابن أبي سفيان وبنيه؛ مع أن دولتهم انتهت نهائياً في أواخر القرن الثالث الهجري بديار الأندلس؛ ولم يبق في الوقت الحاضر أي حاكم ينتمي لبني أمية في أرض الإسلام..

هل عادت عائشة أم المؤمنين إلى الحياة؛ حتى تطلق ضدها حملة دعائية دنيئة؛ أو يتخوف منها أعداؤها إلى هذا الحد.. فما الفائدة — يا ترى — من حملات غوغائية، وسفاهات طائفية؛ بعثها داعية خليجي شيعي يحمل الجنسية البريطانية؛ حين تولى حملة قذف وشم شرسة في حق أم المؤمنين؛ فوصفها بأقبح الألفاظ، وتقول عليها بثنائم بذينة نابية..!!؟ وما هي دواعي الفتنة التي

كانت نائمة؛ فاستيقظت في البحرين، وتململت في المنطقة الشرقية بالسعودية..

وبالمقابل؛ لماذا يُجرّم بعضُ الدعاة والساسة من السنة أهل الشيعة كلهم..؟ ولماذا تلوث سمعة فضلاء الشيعة بدون استثناء.. ولماذا تختلق خلافات اندثرت وانطوت بانطواء الأحداث التاريخية على نفسها..؟ ألا يستحق الصالحون من الشيعة قولة حق في صالحهم..؟ ألا يجمعنا وإياهم الإسلام الحنيف؛ وذكر الله الأحد، ورفع الصوت بالشهادتين..؟ فمن أقرب إلينا..؟ الشيعة بخلافاتهم المذهبية أم إسرائيل وأمريكا بعداوتهم المعلنة الصريحة، وبمجازرهم وأسلحتهم الفتاكة..؟ ومن هو عدو الأمة حقاً..؟ أهي إسرائيل وحلفاؤها المستميتون في حمايتها.. أم هي إيران وأتباعها من شيعة الشرق والغرب..؟

إن ما يجري الآن في البلدان الإسلامية عموماً والعربية خصوصاً غير طبيعي وليس عادياً.. ولم يحدث — هكذا — بدون فاعل ومحرك.. ولا يمكن — في هذه الحال — نكران المحرك الخارجي.. ولن يُسمح — بعد الآن — بالاستهتار واستغناء الناس، والضحك عليهم بمفاهيم زائفة؛ استوردت بغرض التخدير، وشل الحركة.. لقد أضحت مقولة: ((تكذيب نظرية المؤامرة)) مقولة مضحكة وغبية.. بل مشمئزة.. هل يمكن للمكذبين أن ينكروا ما أصاب أمتهم منذ مؤامرات لورنسهم ((لورنس العرب..))..؟ أينكرون نظرية المؤامرة التي قادها هذا الإنجليزي معبود

العرب..؟ أينكرون المؤامرة الدولية ضد فلسطين؛ وزحف الصهاينة من كل حدب وصوب..؟ في سبيل تحقيق سلسلة من أهدافهم بالتخطيط والترتيب والمؤامرات المحكمة..

والآن .. ماذا يجري في ديار العرب وما جاورها..؟ وماذا أصاب دعائهم ورعاتهم..؟ أين صحتهم المزعومة..؟ أين نهضتهم المكلومة..؟ أين سطوتهم المهزومة..؟ أين نخوتهم المظلومة..؟ غاب ذلك كله منذ زمن.. منذ انساق بعضهم كالنعاج خلف أمريكا في أفغانستان.. أبحروا خلفها بدون وعي أو تدبير؛ فتكسرت مجاديفهم في منتصف الطريق.. فغرق البحرون في يم من الأهوال والفتن.. عادوا بمسرح فتنهم إلى ماضيهم البعيد.. ماضي الخوارج والقرامطة.. ماضي الخلافات والاضطرابات المنهكة..

وهنا يحق لكل مراقب أن يتساءل: من هو المستفيد من هذه الحال المزرية..؟ وجواب السؤال لا يخرج عن كون المستفيد الأول هو إسرائيل والدول الغربية المستقوية على الضعفاء والمهانين؛ ثم يليهم أصحاب العقد والحل في هذه الديار المستباحة.. والطفيليين الذين يمتصون دماء الشعوب البائسة..

نعم.. المستفيدون هنا؛ هم الذين تخاذلوا عن نصره فلسطين، وتراجعوا عن الصفوف الساخنة المدافعة عن أمتهم.. فانجر عن ذلك التراجع المخزي؛ ظهور فراغ مهول.. فراغ في الفكر، وفراغ في الدعوة، وفراغ في النضال، وفراغ نفسي رهيب.. والأهم هو الفراغ في مركز القيادة والزعامة..

ولما وصل الحال بالعرب إلى هذا الموقف المتدني.. بعد انسحابهم من ساحة الصراع؛ قفز الشيعة إلى الخط الأمامي؛ فقبضوا على الدفة، وسلكوا مسالك عجز عنها سنة اليوم.. لأن أهل السنة بالأمس قاموا بدورهم أحسن قيام؛ فقادوا الأمة كافة.. سنة وشيعة.. ولم يتخلوا عن واجبهم المقدس.. إذ كانوا جميعا في صف واحد.. صف المقاومة والنضال ضد الصهيونية والاستعمار.. لم يسمع الناس — آنئذ — عن فئة من الشيعة وقفوا ضد إخوانهم سواء في العراق، أو الكويت أو البحرين أو السعودية..

أما اليوم؛ فانتشرت بين عرب الروم موجة خبيثة؛ سخرت من كلمات نبيلة مثل: نضال — وثورة — وصمود — وتصدي — ومقاومة — وممانعة؛ فأوهموا العامة بتفاهة هذه الكلمات وعدم جدواها.. وبالمقابل ابتكروا مصطلحات جديدة تغنوا بها بوقاحة وانهازامية، وتشدق فضفاض، وخيبة مزرية؛ فامتهنوا التضليل، وتنشيط العزيمة، وأدمنوا خبائث الأفعال، وردائل الأعمال، وتشدقوا بكلمات تخدم توجههم البائس؛ مثل: عنترية — وعبثية — وتوازن قوى — وواقعية — والهلال الشيعي — والأطماع الترككية.. إلخ وهكذا؛ تنام — أمام العالم كله اليوم — أمة تخدرت وضلت فانهمت بضلالها.. أما آن لها أن تستفيق..؟! 2010/12/06 الساعة 20.26.

أجبت السيدة أم رفيق:

الشعب المصري لا حول له ولا قوة.. فهو مقهور من قبل المتسلطين عليه؛ لقد أنهكت قواه، وسلبت ثروته، وزج به في أتون الحاجة؛ فأضحى همه الأول لقمة العيش، والبحث عن سقف يؤويه ومرفق صحي يشفيه.. فهذه السلطة تأخذ قراراتها بتعسف؛ ودون الرجوع إليه.. 2010/12/07. الساعة: 19.09 .

أجبت الأخت Melle Bzn :

التوراة التي اعتمدها؛ هي الكتاب المتداول الآن؛ ويعتبر بالنسبة إلينا بمثابة كتاب تاريخي سجلت فيه أحداث كثيرة؛ تكون قد وقعت أو لم تقع.. المهم أنها ليست كتاب ((التوراة)) المنزل من السماء.. ويعتمد عليها المؤرخون والأخباريون.. 2010/12/08 الساعة: 19.50.

أجبت الأخت Melle Bzn

أعداء أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها جمع من غلاة الشيعة؛ الذين يعتقدون أنها تكره علي بن أبي طالب كرم الله وجهه؛ ووقفت ضده في خلافة المسلمين.. المهم أن هذا الأمر تجاوزه الزمن؛ ونحن الآن بصدد ترسيخ وحدة المسلمين؛ وليس تقسيمهم أكثر مما هم عليه من انقسام.. 2010/12/09 الساعة: 23.09.

بوزياني الدراجي ذكرى 11 ديسمبر 1960

تَحُلُّ - غداً - ذكرى الانتفاضة الشعبية الجزائرية التي
انفجرت في 11 ديسمبر 1960م. وتحتلُّ هذه الانتفاضة مقام الذروة
في صرح الصراع الجزائري الفرنسي؛ حيث بثت في نفوس
الفرنسيين رياح اليأس والإحباط؛ وكانت بمثابة بدء النهاية لأيام
الاستعمار في هذه الديار المباركة. وبهذه المناسبة؛ أعيد نشر
قصيدة نظمها بالجزائر سنة: 1975/12/12م.

ذكرى 11 ديسمبر 1960

تُسَائِلُنِي عَنْ سِنِينَ الْجِهَادِ
وَأَيَّامِ صَوْلَاتِنَا الدَّامِيَةِ
وَمَا سَجَّاتُهُ سَطُورُ الدِّمَاءِ
وَمَا قَالَتِ الْأَعْيُنُ الْبَاكِئَةِ
فَدَاعَبَ ذَاكَرَتِي يَوْمَ فَخْرٍ
بِهِ أَنْسَكَبَ الدَّمُ كَالسَّاقِيَةِ
تَفَجَّرَ فِي الشَّعْبِ صَمْتُ السِّنِينَ
فَأَلْهَبَ أَلْسِنَهَا الشَّاكِيَةَ
فَأَذَكَّى الْحَنَاجِرَ بِالصَّرَخَاتِ
تُتَدَّدُ بِالظَّالِمِ الطَّاعِيَةَ

كَفَانَا تَبَجُّحَ قَرْنٍ وَرُبْعٍ
كَفَانَا تَعَسُّفُكُمْ ثَانِيَةً
دِسْمَبْرُ فَيْكَ نَزَعْنَا الْحِجَابَ
لُنُعْلَنَهَا ثَوْرَةَ قَانِيَةَ
فَمَاجَتُ شَوَارِعُ عَاصِمَتِي
بِسَيْلِ جَمَاهِيرِهَا الْعَاتِيَةَ
وَهَاجَتُ كَعَاصِفَةٍ فِي الظَّلَامِ
تُحَطُّ صَرْحَ القُوَى البَاغِيَةَ
فَعَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌ بَسِينٌ
فَذَا مَنْطِقُ الثَّوْرَةِ الْحَامِيَةَ
دِسْمَبْرُ سَلَّحَتْ أَشْبَالَنَا
وَعَبَّاتُ أَجْيَالَنَا الْآتِيَةَ
فَإِنْ سَاحَ مِنْ دَمِنَا قَطْرَةٌ
تُعَوِّضُهَا قَطْرَةٌ بَاقِيَةَ
وَإِنْ جُذَّ مِنْ كَفْنَا أُصْبَعٌ
فَفِي يَدِنَا قُوَّةٌ كَافِيَةَ

نشرت بالفيس بوك في 2010/12/10 على الساعة 23.04.

بوزياني الدراجي

ثبت أخيراً خطأ من قال: ((الحائط دفتر المجانين)). لأن حائط الفيس بوك أضحى دفترًا للعقلاء؛ بل للعقلاء المتأملين.. فإذا كان المراهقون في السابق يتنفسون بالتعبير عن مكونات نفوسهم بالكتابة على حائط المرحاض وغيره؛ فقد أصبح في إمكانهم الآن التعبير بحرية وصراحة بالكتابة على حائط الفيس بوك..

2010/12/11 الساعة 11.49

بوزياني الدراجي

النجمة السداسية ليست حكراً على اليهود

قام – مؤخراً – بعض النواب في المجلس الوطني الشعبي بمساعدة وزارة الشؤون الدينية بخصوص زخرفة تمثّل نجمة سداسية حملها غلاف أحد المصاحف المعروضة للبيع في الجزائر. والظاهر أن نواب الشعب اعتقدوا أن المصحف يحمل على غلافه نجمة علم إسرائيل. بينما الواقع غير ذلك تماماً. لأنهم بذلك يمنحون اليهود حقاً ليس لهم، ويسلمون بأن النجمة السداسية – في أصلها – لليهود. بينما الواقع يكذب ذلك. لأن الشعار المعروف لليهود هو الشمعدان السداسي والسباعي والتساعي (المنارة Menorah) أما النجمة السداسية فقد اتخذوها شعاراً لهم في علمهم لأول مرة خلال مؤتمر مدينة بال سنة 1879م. على أن تكون النجمة

بمواصفات معينة ولون أزرق. وربما تأثروا – في ذلك – بما اخترعه النمساويون عند هجوم السويديين على مدينة براغ؛ إذ أمر فيرديناند الثالث إمبراطور النمسا بأن تتشكل مجموعات مقاومة من الفئات العرقية المتواجدة في مدينة براغ؛ فقام أحد القساوسة المسيحيين باختراع راية لليهود؛ ابتكرها من الحرف الأول لاسم داود باللاتينية؛ فكتب على راية المجموعة اليهودية حرف الدال مقلوباً؛ ثم أضاف إليه حرفاً مشابهاً معاكساً له؛ فأضحى الرمز يشبه النجمة السداسية. لذلك فقد زعموا أن هذه النجمة هي نجمة داود، أو درع (ماقن داود) MAGEN DAVID

وعليه فليست كل نجمة سداسية مطابقة لنجمة علم إسرائيل . وكما تختلف النجوم الخماسية بين نجمة العلم الصيني وعلم الإتحاد السوفياتي سابقاً والعلم الأمريكي؛ تختلف أيضاً نجمة علم إسرائيل السداسية عن بقية النجوم ذات الأضلاع الستة .

أما حقيقة النجمة السداسية؛ فقد كانت جزءاً هاماً من زخارف الفن الإسلامي قبل أن يتبناها اليهود أنفسهم في علمهم . إذ كانت تزين مساجد عديدة في العالم الإسلامي كله؛ في مشرق الأرض ومغربها . وقد تأثر الفنانون المسلمون بشكل النجمة السداسية من خلال احتكاكهم بالحضارة الهندية. حيث أن النجمة السداسية كانت إحدى الرموز المقدسة لديهم منذ أقدم العصور. وترمز للذكورة والأنوثة. فبينما يمثل المثلث الصاعد بقمته إلى الذكورة؛ يمثل

المثلث المعكوس النازل برأسه إلى الأوثة؛ وبالتحام المثلثين؛ تتولد الخصوبة، وينكأثر النسل.

كما ثبت – من خلال ما اكتشفه علماء المصريات – أن النجمة السداسية كانت إحدى الرموز المقدسة الفرعونية. كذلك الحال بالنسبة للرومان؛ إذ ثبت بأنهم اتخذوا النجمة السداسية شعاراً في معابدهم.

وعلى هذا؛ لا يحق لنا التنازل عن زخرفة فنية إسلامية؛ بمجرد مزاحمتنا من قبل آخرين؛ لكي يغتصبوا شيئاً ليس لهم . فإذا تركنا لهم كل ما يزعمون أنه لهم؛ سوف يأتي يوم يصبح كل شيء لهم بالاغتصاب والدجل. 2010/12/12. الساعة 19.01.

تعليقا على ما كتبه حمو بوعكاز:

أنا بدوري ولدت في (دار القندوز) المتواجدة في الصورة على اليسار؛ مقابل البرج مباشرة. وهو باب دار جدي لأمي.. (دار القندوز). أما الباب الأثري؛ فكنت أريد الاحتفاظ به؛ ولكن جاري طلبه مني؛ فمنحته إياه. أرجو أن يحافظ عليه لقيمه التاريخية. 2010/12/13 الساعة: 00.20.

تعليقا على ما قالته فريدة إبراهيم:

أتمنى أن يتحقق ما ذكرته أعلاه؛ بسواعد الشباب.. لأن السبحة بالصورة التي هي عليها الآن؛ لا تصلح أن تكون وجهة

أثرية أو سياحية. وسيتحقق ذلك بعد حملة متواصلة لتنظيف المحيط، وتهيئته حضارياً.. 2010/12/13، الساعة 18.37 .

إضافة إلى ما سبق:

لقد قام الأخ فارابي بدور هام في التعريف بطولقة وبآثارها القديمة؛ من ذلك التجمع السكاني لبني زيان في السبخة؛ وما بقي من مآثر الشيخ الشكري بوزياني.. أرجو من شبابنا أن ينهضوا نهضته، ويسيروا في دربه؛ لإزالة ما تراكم من غبار النسيان في محيطهم.. 2010/12/13. الساعة 18.44.

بوزياني الدراجي أوطان طاردة لأبنائها وأوطان جاذبة لأبناء الآخرين

لا أبالغ عندما أقول أنني أشعر بالرعب والذهول كلما قرأت أخبار ما يسمى ((بالحراقة))؛ أولئك البؤساء الذين اختاروا الموت في البحار على البقاء في أوطانهم.. هذه ظاهرة غريبة ومثيرة.. ظاهرة معيبة وبشعة ومشينة؛.. ظاهرة مرضية تستدعي علاجاً ناجحاً وسريعاً..

والغريب أنها لا تؤثر في حكومات الأوطان الطاردة لأبنائها ولا تهز كراسيهم الوثيرة.. بل لا تتبعث في نفوسهم حتى مجرد الرغبة في التقصي عن الأسباب التي تدفع بشباب كالزهور إلى

الانتحار في البحار مع سبق الإصرار والترصد.. واختيار الهجرة غير الشرعية إلى بلدان غريبة وبعيدة عنهم جغرافيا واجتماعيا وثقافيا..

فأولئك الشباب يدركون مخاطر المغامرة؛ ومع ذلك لا يترددون عن القيام بها.. حاملين في نفوسهم شحنة متفجرة من السخط على أوطانهم؛ باذلين ما في وسعهم من قطيعة وانفصام عن ماضيهم المؤلم في أوطانهم الأم.. مع أنهم يقبلون بالعمل في الغربية خلال ظروف سيئة؛ ملؤها الشقاء والعذاب والامتهان.. فهم لا يتذمرون من حياتهم القاسية ولا المعاملة السيئة التي تنتظرهم في بلدان الغربية.. لأنهم — كما يبدو — لا يسعون وراء رغيف الخبز، ولا الجري خلف أبواب الرزق فحسب؛ بل يرغبون أيضا في هواء نقي يستنشقونه، وحياة كريمة ينعمون بها.. وحرية واسعة يرتعون في فضائها، وحضارة مبهرة يندمجون فيها..

ومما يثير الدهشة ويستفز خاطر؛ أن أصحاب الحل والربط في الأوطان الطاردة؛ واجهوا هذه الظاهرة ببرودة واستخفاف.. ولم يتصوروا مخرجا منها سوى الأساليب القمعية والتعسفية.. إذ لم يكتفوا بالتغاضي عن أسباب هذه الظاهرة السلبية؛ بل لجئوا إلى إصدار قوانين عقابية ضد ((الحراقة)) البؤساء؛ بدل التكفل بهم، ومواساتهم، والنظر في أسباب هجرتهم الانتحارية، ومعالجة الأسباب من جذورها.

أهذه هي روح المسؤولية المطلوبة نحو المواطنين.. عفواً
نحو الرعية..؟؟!!! أهكذا تورد الإبل يا أصحاب السعادة..؟؟!!!
أين غيرتكم على أبنائكم..؟ أين حرصكم على شعبكم..؟
2010/12/13. الساعة 22.32 .

أجبت السيدة أم رفيق:

استعملت كلمة رعاة.. وأنت تعرفين ما تعنيه هذه الكلمة من
عناية وسهر على ما بين أيديهم من أمانة خصها الله بهم.. فحتى
راعي الغنم لا يغفل لحظة عن حيواناته؛ فيرعهاها ويطعمها
ويعالجها؛ بل ويحن عليها كأبنائه.. فما بالك برعاة البشر الذين
يهملونهم ويمتصون دماءهم.. 2010/12/14، الساعة 09.54 .

بوزياني الدراجي

بنوزيان في طولقة

الخلاصة؛ فوجود أوائل بني زيان في طولقة قد يرجع إلى
الوقت الذي سقطت فيه دولة أبي تاشفين الأول 737هـ/1336م.
حيث فرّت مجموعة من بني عبد الواد إلى هذه الجهة الخاضعة
لبني سباع أمراء الدواودة حلفاء أبي تاشفين؛ وكانوا على خلاف مع
السلطان الحفصي. ثم وردت مجموعات أخرى إلى جوار بني
عمهم في كل مرة تحدث اضطرابات في تلمسان. وأهم الهجرات

هي هجرة الأمير أبي زيان محمد ابن السلطان أبي سعيد عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن؛ وذلك بعد فشل ثورته ضد ابن عمه أبي حمو؛ حيث استقر نهائياً في ظل الدولة الحفصية . وربما التحقت بهم مجموعات أخرى بعد سقوط الدولة في العهد التركي .

بوزياني الدراجي

بنو زيان (أولاد بوزيان) بطولقة؛ أصولهم من تلمسان؛ وينحدرون – إما عن الأمير محمد (أبو زيان) ابن السلطان أبي سعيد عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن – وإما عن أحد الأمراء الفارين بعد سقوط الدولة الزيانية في يد الأتراك. المهم أن منطقة الزيبان كانت ملجأ قديماً لبني زيان؛ في رعاية الدولة الحفصية. والراجح هو الرأي الأول؛ لأن أبا زيان، وزيان يلحق بهما – في الغالب – لقب أبي جميل.. وهذا أقرب للصحة؛ لتداول هذا اللقب بين بني زيان في طولقة. أضف إلى ذلك؛ أن محمد بن إبراهيم الزركشي أورد في كتابه "تاريخ الدولتين: الموحدية والحفصية" خبراً مفاده أن السلطان الحفصي المنتصر جهز – في سنة 870هـ/1465م – الأمير محمد أبا جميل زيان بن السلطان الزياني عبد الواحد بن أبي حمو؛ بجيش لكي يسترجع تلمسان من خصمه. أما بخصوص برج الشيخ الشكري؛ فقد شيّد بعد سقوط الدولة على الأرجح.. ولم يكن وحده؛ إذ كانت أبراج أخرى خصصت للأعمال العسكرية؛ ولكنها اندثرت؛ من ذلك؛ على سبيل

المثال: برج الشرقي.. إذ يدل هذا؛ على أنه كان يوجد برج يسمى برج الشرقي. يقيم فيه حراس يحمون الجهة الشرقية من السبخة؛ وربما يوجد آخر في الحارة التي تسمى الحارة القبلية .. وكذلك الحال بالنسبة لشق الظهراوي" .. 2010/12/16. الساعة 21.50



صورة لدار القندوز دار جدي لأمي (تصوير ضيف الله فارابي)
· 2010/12/16. الساعة 21:59

تنويه باليوم العالمي للغة العربية:

هذا اليوم.. 18 ديسمبر؛ هو ذكرى اليوم العالمي للغة العربية والثقافة العربية.. فوجب علينا بدورنا التذكير بهذا اليوم الذي يمجّد لغة القرآن الكريم.. وأبسط شيء يمكن تقديمه لهذه اللغة هو محاولة الكتابة بها.. حتى ولو بالأخطاء.. فلا يتعلم الإنسان دون أخطاء في البداية.. فالطفل عندما يبدأ المشي لا بد له من عثرات..
2010/12/18 الساعة 23.30.

بوزياني الدراجي

سقوط دولة بني زيان

عرفت البلدان المغربية في بداية القرن العاشر الهجري حملات صليبية كاسحة؛ قامت بها إسبانيا والبرتغال. وفي المقابل تلاشت قوى الدول المغربية سواء في المغرب الأقصى أم في الجزائر أم في تونس؛ بحيث سقطت معظم الموانئ المطلة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي في أيدي الغزاة الإسبانين والبرتغاليين.. ونتيجة لتلك الاضطرابات سقطت الدولة الزيانية المستقلة عملياً في سنة 912هـ/1506م؛ بعد الانقلاب الذي قام به الأمير يحيى بن الثابتي ضد السلطان أبي حمو الثالث (وهو أبو قلمون بن محمد الخامس). وكل المحاولات التي قام بها بعض الأمراء فيما بعد؛ لا تخرج عن كونها لعبة شطرنج بين

الإسبانيين والأتراك؛ كان فيها أمراء بني زيان عبارة عن أحجار للشطرنج.. لذا يعتبر آخر السلاطين الفعليين في دولة بني زيان (خلال فترته الأولى 909هـ – 912هـ) هو أبو حمو الثالث؛ الذي انتصب على عرش تلمسان لأول مرة سنة 909هـ/1503م.. ولكن الأمير يحيى بن الثابتي لجأ إلى الإسبانيين في وهران؛ فساعده على حرب ابن عمه وإسقاطه من سدة الحكم.. وبدخول الأتراك في الخط؛ لجأ أبو حمو بدوره إلى الإسبانيين؛ الذين ساعدوه على العودة إلى تلمسان وقتل عروج. لكنه لم ينعم بما سعى إليه؛ لأنه توفي في السنة نفسها التي دخل فيها تلمسان وقُتل فيها عروج؛ وهي: 964هـ/1518م.

المهم أن أمراء بني زيان – مع الأسف – كانوا فيما بعد مثل السلطة الفلسطينية الحالية بقيادة أبي مازن.. لا حول ولا قوة لهم.. وبذلك لا يمكن إدراجهم في مرتبة السلاطين الفعليين. وهم: أبو محمد عبد الله الثاني بعد وفاة أبي حمو سنة 964هـ/1518م. ثم أبو سرحان المسعود؛ الذي ثار على أخيه واستولى على الحكم سنة 965هـ/1519م. ولما اضطرب حاله في الولاء للأتراك ثار عليه أخوه أبو محمد عبد الله الثاني؛ حيث عاد من جديد إلى الحكم بمساعدة الأتراك. ولما توفي خلفه ابنه محمد السابع سنة 973هـ/1524؛ الذي اضطربت مواقفه وولائه بين الإسبانيين والأتراك؛ فتذبذبت أحواله؛ حتى اضطره الحال إلى اللجوء في ظل الإسبانيين بوهران؛ بعد أن خلعه أخوه أبو زيان أحمد الثالث سنة

949هـ/1542م.. وكان خاتم الأمراء هو مولاي الحسن بن أبي محمد عبد الله؛ الذي حكم من سنة 947هـ/1550م إلى سنة 962هـ/1554م . والراجح أن هذه الفترة الزمنية هي التي شهدت نزوح بعض الأمراء والأعيان من بني زيان إلى تونس؛ وإلى طولقة بالتحديد؛ لأنها كانت مرتعا لأسلافهم من قبل..
2010/12/20. الساعة 12.10

عن تاريخ تشييد برج الشيخ الشكري:¹

هذا التاريخ هو هجري وليس ميلادي؛ لأن سنة 1141 ميلادية تساوي سنة 536 هجرية. وفي هذا الوقت لم تنشأ دولة بني زيان؛ وهو عصر الدولة المرابطية.. أما سنة 1141 هجرية فتساوي سنة 1728 ميلادية. وهذا أقرب إلى الصحة؛ لأن أولاد بوزيان كانوا في طولقة آنذاك. ودولتهم سقطت في تلمسان سنة 1556 م/964هـ.. والتاريخ المذكور أعلاه وجد — كما يبدو — مسجلا على حائط البرج؛ وهو ليس بالضرورة تاريخ إنشاء البرج.

إضافة لما سبق:²

لا أقصد ذلك. والبرج شيد بعد سقوط الدولة الزيانية على الأرجح.. ولم يكن وحده؛ إذ كانت أبراج أخرى؛ خصصت للأعمال

¹ لا أذكر تاريخ وساعة نشره

² لا أذكر تاريخ وساعة نشره

العسكرية؛ ولكنها اندثرت؛ منها على سبيل المثال البرج الشرقي.. وربما فيما يسمى بالحارة القبلية، وكذلك شق الظهراوي... ويدل هذا على الطابع العسكري لهذه الأبراج.



برج الشيخ الشكري بوزياني في السبخة بطولقة
تصوير ضيف الله فارابي

بوزياني الدراجي صيد التونة.. منطوق غريب.. وعذر باطل..

نشرت الصحف مؤخراً خبر خسارة الجزائر لحصتها من صيد التونة الحمراء في عرض المحيط الأطلسي؛ إذ تراجع مقدار الحصة إلى 138 طن خلال سنة 2011؛ بعد أن كان مقداره بـ 680 طن في السنة. وذكر أن حصة الجزائر حوّلت إلى كل من: ليبيا ومصر والمغرب وكرواتيا. مع أن أبناء الشعب الجزائري – وتعداده 35 مليون نسمة – في حاجة ماسة للغذاء؛ وللأسماك بأنواعها كافة؛ والتونة الحمراء بالخصوص. ولكن؛ ما حيلتهم؛ وهذا القطاع يعاني من الإهمال المزمن؛ بينما يُفترض تصنيفه ضمن القطاعات الحيوية؛ بل الإستراتيجية بامتياز. لأن الغذاء يحتل موقع المقدمة في مساعي الدولة لضمان العيش الكريم لأبناء شعبها..

وحاول السيد وزير الصيد البحري إيجاد مسوغات ما.. فبدأ باتهام سفارة فرنسا بالجزائر؛ زاعماً أنها لم تعط التأشيرات المطلوبة لأعضاء اللجنة الجزائرية لكي تشارك في أعمال اللجنة الدولية بفرنسا.. غير أن السفارة كذبت هذا القول؛ ونفت علمها بقضية كهذه.. ولم ينته الحال هكذا؛ بل سارعت وزارة الخارجية الفرنسية نفسها لتكذيب التهمة التي ذكرها وزير الصيد البحري..

ولكن؛ ما حيلة الشعب الجزائري..!!؟ عندما يشوب الإهمال واللامبالاة قطاعا حيويا كهذا، بحيث تتعثر كل البرامج والتصورات والتطلعات.. فهذا القطاع مشلول منذ زمن بعيد؛ والعاملون به لا يُعْطُونَ التكاليف والمخصصات التي تقدمها الدولة لهم.. فوزارة الصيد البحري مثلا: تستخدم مئات الموظفين والعمال والفنيين؛ يستفيدون كلهم من رواتب وعلاوات باهظة؛ تقدمها إليهم خزينة الدولة؛ مع أنهم لا ينتجون نصف ما يقدم لهم من مخصصات.. وهذا لا ينطبق على وزارة الصيد البحري الحالية فحسب؛ بل على هذه الوزارة منذ أن عُرفت ضمن التشكيلات الحكومية المتعددة.. إذن؛ فما حاجة الشعب الجزائري لوزارة كهذه؛ لا تنتج ما يفيد ولا تشبع من جوع..؟

المهم؛ أن السيف سبق العذل.. وحدث ما حدث؛ ولكن المثير في الأمر؛ هو ما انجر عن هذا السقوط فيما بعد.. إذ يقول السيد وزير الصيد البحري والموارد الصيدية أن ليبيا احتالت على الجزائر؛ بإقناعها للجنة الدولية أن الجزائر عجزت عن صيد حصتها سنة 2010..!!!! وعلى هذا؛ فقد وزعت اللجنة حصة الجزائر على أربع دول هي ليبيا وكرواتيا ومصر والمغرب. وإذا استثنينا مصر والمغرب؛ بحكم التعداد السكاني؛ فكيف تحصل ليبيا وكرواتيا على حصة الجزائر..؟ مع أن تعداد سكان ليبيا خمسة ملايين، وكرواتيا أربعة ملايين ونصف.. غير أنهما تفوقتا على الجزائر ذات 35 مليونا؛ بفضل فعاليتيهما، واهتمامهما..

والغريب؛ أن السيد وزير الصيد البحري لم يفسر لماذا اقتتعت اللجنة الدولية بمقولة ليبيا..؟ هل سحرتهم مثلاً...؟؟!!! أم قدمت لهم ما أقنعهم..؟ وهنا؛ فمن حقنا نحن أن نتساءل.. لماذا لم يتمكن الجزائريون من اصطيد حصتهم كاملة سنة 2010؟؟!!.. وبالفعل؛ فقد أيد السيد الوزير نفسه مقولة الليبيين؛ حين قال: "حتى لو تحصلت الجزائر على نصيبها من التونة الحمراء إلا أنها لن تتمكن من استغلال كل الكمية والمقدرة بـ616 طنّ بسبب قلة الإمكانيات!!!.."

وهنا يحق لنا التساؤل: ما هو الإعجاز العظيم الذي يقف أمام وزارة الصيد البحري حتى تعجز عن صيد حصتها؛ مهما وصل حجمها..؟ ولماذا لم تتوفر الإمكانيات طوال السنين الماضية..؟ وهل الجزائر أقل وأضعف من غيرها إلى هذا الحد...؟؟!!! ثم أين ذهبت الميزانيات المتتالية لهذه الوزارة منذ نشأتها..؟ وأين خبراء الصيد البحري في هذه الديار..؟ إذن؛ فلماذا اتهم ليبيا بالاحتيال على اللجنة الدولية.. في الوقت الذي يقولون ما قاله الليبيون ويؤيدون رأيهم..؟

ولم تقف المصيبة هنا.. بل تصاعدت حين استهان السيد الوزير بقيمة الحصّة المفقودة؛ فقال: "إن القيمة الإجمالية لكل الحصّة لا تتعدى 7 ملايين سنتيم"؛ وكأنه يراها 7 دنانير!!.. والأدهى والأمر؛ أنه يرى أن المواطن الجزائري لا يهمه أمر التونة الحمراء ولا يستهلكها؛ وكل ما في الأمر أنها ستصدر عندما

نصطاد حصتنا.. قال هذا؛ في الوقت الذي وصل الكيلوغرام الواحد من التونة الحمراء في الجزائر 1000 د.ج.. وبسبب ارتفاع ثمنها زهد الجزائريون عن شرائها؛ ولو حصلت الجزائر على حصتها كغيرها لانخفاض الثمن؛ وعندها سنرى كيف يهتم المواطن بالتونة الحمراء، وينهمك في استهلاكها.. وحتى إذا اقتضى الحال تصدير التونة؛ فهل يعتقد السيد الوزير أن تصديرها لا يفيد الجزائريين.. في الوقت الذي نرى أن ميزانية استيراد التونة بأنواعها تنقل ميزانية الدولة.. 2010/12/22. الساعة 23:38 .

بوزياني الدراجي

حول نسب بني زيان

إلى الأخ بوزياني بدر. لقد سعدت كثيرا بما كتبتة عن نسب بني زيان. يبدو أنك متحمس لنظرية انتماء بني زيان إلى الأدارسة.. وهذا أمر مشروع؛ خاصة وأنه عرضة للاختلاف بين عدد من المؤرخين. ولكن مراعاة المنهج التاريخي يتطلب سعة خاطر، وقبول بالرأي الآخر.. لقد ذكرت أن فكرة نسب بني زيان إلى زناتة مصدرها عبد الرحمن بن خلدون.. وهذا صحيح؛ وفي المقابل؛ فإن فكرة انتماء بني زيان إلى الأدارسة مصدرها يحيى بن خلدون؛ الأخ الأصغر لعبد الرحمن كذلك. إذن؛ فأصل بني زيان يتضارب بين فكرتين رئيسيتين: تبناها فيما بعد معظم المؤرخين في

بلاد المغرب والأندلس.. فمنهم من اعتمد على قول عبد الرحمن بن خلدون، ومنهم من تبني مقولة أخيه يحيى بن خلدون.. وكما تعلم؛ فعبد الرحمن كتب كتابه بحرية ودون ضغوط أو خوف أو ملامة.. بينما كتب أخوه يحيى كتابه؛ وهو كاتب سر السلطان أبي حمو موسى الثاني.. وكذلك الحال بالنسبة لصاحب كتاب زهر البستان، وأيضاً التنسي؛ الذي كان كاتباً في بلاط السلطان الزياني محمد المتوكل.

المهم؛ أن رأي عبد الرحمن بن خلدون تغلب في النهاية؛ حيث تبناه معظم المؤرخين؛ أولاً: لأنه يتمتع بسمعة واسعة تميزه عن أخيه علمياً وفكرياً ومنهجياً.. وثانياً: لأن يحيى بن خلدون كتب كتابه في ظل الدولة الزيانية؛ في عهد أبي حمو موسى الثاني؛ الذي يخلو له التنويه بنسبه النبوي؛ لأن هذا النسب يساعده في كسب ولاء الناس، وميلهم إليه. وثالثاً: أن تقليعة الإدعاء بالنسب النبوي انتشرت بشكل كبير في تلك الأيام بين الملوك والأمراء المتحكمين في بلاد المغرب؛ مثل: المرينيين، والحفصيين، وغيرهم كثير..

وما ذكرته عن يغمراسن؛ صحيح.. وقد سرد الخبر عبد الرحمن بن خلدون في سياق البرهنة على أن الرئاسة تنحصر ضمن أهل العصبية؛ ومن له عصبية قوية لا يحتاج إلى الانتساب إلى إدريس أو إلى هاشم.. وعليه فقد ذكر أن يغمراسن مؤسس الدولة الزيانية عندما تملق إليه بعضهم بالنسب الهاشمي ((أنكره؛ وقال بلغته الزناتية ما معناه: أما الدنيا والملك فنلناهما بسيوفا؛ لا

بهذا النسب؛ وأما نفعه في الآخرة فمردود إلى الله. ،اعرض عن التقرب إليه بذلك))¹. وعلى هذا فقد تجنب المتملقون التقرب إليه بمثل ذلك.

جاء موقف يغمراسن هذا؛ أثناء عنفوان العصبية الزيانية؛ ولما ضعفت هذه العصبية؛ احتاج ملوك الدولة – فيما بعد – إلى نشر خبر انتسابهم إلى الأدارسة؛ لتعزيز عصبيتهم بالعامل الديني.. لذلك رأينا كيف انبرى يحيى بن خلدون في كتابه بغية الرواد، وصاحب كتاب زهر البستان المجهول الهوية، ومحمد بن عبد الله التنسي في نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، وأحمد بن محمد العشماوي في كتاب السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب؛ حيث انبروا كلهم إلى ترسيخ فكرة انتساب الزيانيين إلى القاسم، وبني القاسم (آيت القاسم). وحتى القاسم هذا؛ فقد اختلفوا في اسم والده الحقيقي؛ فقالوا – مرة – القاسم بن إدريس، ومرة القاسم بن محمد بن إدريس. وكل ما في الأمر أن هذا الأخير لجأ – بعد سقوط الدولة الإدريسية – إلى مضارب بني عبد الواد.. ويقال أنه بقي عندهم وتزوج منهم؛ وأنجب نسلا بينهم.. والله أعلم بحقيقة الأمر.

¹ أنظر مقدمة ابن خلدون ضمن فصل: "في أن الرئاسة على أهل العصبية لا تكون في غير نسيبهم".

وخلاصة القول؛ أن علماء الإسلام يحرمون الإدعاء إلى النسب النبوي بدون دليل قاطع؛ مستنديين في ذلك إلى أحاديث نبوية؛ منها:

— جاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قومًا ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار (صحيح البخاري).

— وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام " (صحيح البخاري).

وفي الختام؛ أعلم أنك ابن عمي من فاس؛ ولكنني أرجو أن تعرفني بنفسك وبأسرتك وشكرا. 2010/12/23. الساعة 22:44

قال لي الصحفي الأديب مصطفى فرحات:

لكن من لنا بـ"عين الرضا" التي أثارَ فيها القذى فما عادت تبصر شيئا..؟"

فأجبتُه شعرا:

لقذى العين علاج يحتذا *** وقوى النفس تنير السبلا
فتمسك بحبال الأمل *** سوف ترتاح وتبني أمما

ثم قال:

ها قد كتبت فأحييت الجراح... وقد قلت عقب قراءتي كلماتك
الجميلة:

إن وجدتُ الصبر مفتاح الفرَج * إذُ حكاه الناس فيما قد درَجُ
وبه اليأس تشطَّى مُرغما * قد أتى القلبَ ذليلاً فَخَرَجُ

فأجبه ب:

هكذا يأتيك بالصبر الفرَج * فتزيل الشوك من درب حرج
فابدأ الخطو صعوداً في الدرج * سوف تلقى ما تسنى بالحجج

ثم قال:

خير جليس في الأنام كتاب

فأجبت:

وخير صديق من أعار الكتاب

فقال:

العفو.. لكن المشكلة اليوم في من لا يردون كتابا استعاروه..
فـ"راح المحرم فالمجرم"

فأجبت:

كن كريما فلن يضر اللئيم * وجدُّ بخير فسوف تلقى نعيما

فقال على لسان شاعر:

كُتبي لأهل العلم مبدولة *** أيديهم مثل يدي فيها
متى أرادوها بلا منة *** عاريةً فليستعيروها
حاشاي أن أكتمها عنهم *** بُحلا كما غيري يخفيها
أعارنا أسيافنا كتبهم *** وسنة الأشياخ نمضيها

2010/12/27. الساعة 03:37 مساءً

فأجبتُه:

بورك في قول أتيت به فهو الصواب وأنت مبدية

2010/12/27. الساعة: 15.50.

بوزياني الدراجي

ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين

مرت – قبل يومين – ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين
في صمت مريب؛ يفهم من ذلك أن زمنه الذهبي قد ولى وبدون
رجعة.. وعليه فقد تذكرت يوم وفاته؛ ورجعت إلى ما أصاب
الشعب من فجع وحزن رهيب.. تذكرت يومها؛ حين كان إلى

جانبي ابني عبد الرحمن؛ ذي السادسة من الأعوام؛ فلما شاهد
الجنابة استشعر مآلنا؛ على رغم صغر سنه؛ فبكى، وأبكاني معه؛
فَوَلِدَتْ بعدها هذه القصيدة في رثاء البطل العظيم.. كتبت هذه
القصيدة بتمنر است في: 1978/12/29م

وصية دامعة

تَبْكِي الْجَزَائِرُ هَذَا الْيَوْمَ قَائِدَهَا
بَعْدَ الْفِرَاقِ فَتَبْقَى الْيَوْمَ ذِكْرَاهُ
فَاذْكُرْهُ يَا وُلْدِي فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ
وَاذْكُرْهُ يَا وُلْدِي فِي يَوْمِ مَبْكَاهُ
وَاذْكُرْهُ حَيْثُ تَرَى فِي الْأَرْضِ مَأْتِرَةً
بِالْفَخْرِ جَادَتْ بِهَا لِلشَّعْبِ كَفَّاهُ
وَاذْكُرْهُ يَا وُلْدِي فِي مَصْنَعِ وَقُرَى
وَاذْكُرْهُ حَيْثُ تَرَى فِي الْأَرْضِ مَحْيَاهُ
وَاذْكُرْهُ فِي مَعْهَدِ بِالْعِلْمِ شَيْدَهُ
أَرْسَى أَسَاسًا لَهُ بِالنَّشْءِ غَذَاهُ
وَاذْكُرْهُ عِلَاجًا غَدًا مَلِكًا لِذِي مَرَضٍ
وَاذْكُرْهُ دَوَاءً بَدَأَ فِي أَيْدِ مَرَضَاهُ
وَاذْكُرْهُ فِي مَوْكِبِ وَالشَّعْبِ زِينَتَهُ
كَالْيَمِّ حِينَ طَمَأ.. فَالْخُلْدُ مَرَسَاهُ

أُنْظِرْ بُمْدَيْنَنَا يَحْظِي بِرَاحَتِهِ
فِي جَنَّةٍ خَلَدَتْ إِخْتَارَ سُكْنَاهُ
أُنْظِرْ إِلَى بَاقَةِ وَالشَّعْبِ لَوْنَهَا
كَالزَّهْرِ فِيهِ النَّدَى يَبْكِي فَآسَاهُ
أُنْظِرْ فَذَا مَوْكِبٌ وَالنُّورُ مَبْعَثُهُ
بِالْفَوْزِ مُنْطَلِقٌ لِلْمَجْدِ مَرْمَاهُ

ذَا مَوْكِبُ الْخُلْدِ لِلْفِرْدَوْسِ مُتَّجِهَةٌ
حَفَّتُهُ كَالْبَحْرِ أَمْوَاجٌ لِتَرْعَاهُ
هَذَا بُمْدَيْنُ ابْنِ الشَّعْبِ مَفْخَرَةٌ
قَدْ سَارَ بِالشَّعْبِ نَحْوَ الْمَجْدِ مَسْعَاهُ
هَذَا الرَّئِيسُ وَدِرْعُ الْعُرْبِ قَاطِبَةٌ
إِذْ مَدَّ فِي الضِّيْقِ لِلإِخْوَانِ يُمْنَاهُ
هَذَا الْعَظِيمُ عَظِيمُ النَّفْسِ، هَيْبَتُهُ
رَدَّعُ الْعَدُوِّ إِذَا مَا رَامَ بَلْوَاهُ
هَذَا الْمَلَاذُ وَحِصْنٌ لَا يُعَادِلُهُ
بَيْنَ الْحُصُونِ مَثِيلٌ.. لَسْتُ أَنْسَاهُ
كَانَ الطَّلِيقُ فَأَضْحَى سِجْنُهُ كَفْنَا
ضَمِنَ التُّرَابِ.. الْآنَ غَطَّاهُ

رَاحَ الرَّئِيسُ وَخَيْرُ النَّاسِ فِي زَمَنِي
غَابَ الْحَبِيبُ وَقَدْ أَهْفُو لِرُؤْيَاهُ
وَدَعْتُهُ الْيَوْمَ وَالْأَحْزَانُ تُؤَلِّمُنِي
فَالدَّمْعُ أُسْكِبُهُ كَالسَّيْلِ مَجْرَاهُ
فَالْعَيْنُ بَاكِئَةٌ وَالْقَلْبُ مُكْتَبٌ
وَالنَّفْسُ خَائِرَةٌ.. رُحْمَاكَ رَبَّاهُ
يَا بَاكِي الْعَيْنِ وَالْأَحْوَالِ مُبْكِيَةً
جُدْ بِالْأَمْوَعِ فَخَيْرُ الدَّمْعِ أَزْكَاهُ
لَا تَتَسَّ يَا وُلْدِي رُؤْيَاكَ مَوْكِيَةً
أَوْصِيكَ يَا وُلْدِي لَا تَتَسَّ ذِكْرَاهُ
نشرت في الفيس بوك في 2010/12/29م. الساعة 17.34.

ردًا على حوار بين فارابي وبلال إقهم Bilal Ighm :

الشيء المؤكد؛ أن حدود دولة بني زيان تبدأ في الغرب من تاوريرت غرب وجدة؛ إلى جبل الزان (أكفادوا) شرقا. وبحكم خضوع تلك البلاد إلى الدولة الزيانية؛ فقد كانت في كل الجهات حاميات وعمال وأمرأء من بني زيان؛ يقيمون في تلك الديار بأولادهم.. لذا نجد أن انتشار اسم بوزياني معقول.. ووجودهم في ولاية تيزي وزو شيء طبيعي؛ لأنها كانت تابعة لعمالة دلس التابعة لدولة بني زيان. 2010/12/30 الساعة 22.26 .

إضافة إلى ما سبق:

اسم يَغْمُرَاسَنَ (إِغْمُرَاسِن) منتشر في منطقة القبائل؛ خاصة في جهات يسر. أما قرية "إحم بوزيان" فليس بعيداً عنها "حمو بوزيان" لأن المعروف في لغة القبائل الميل إلى الاختصار؛ مثل اختصار "محمد" باسم "موح".. كما تتواجد بعض الحصون التي بناها بنو زيان؛ في عصر أبي حمو الأول وغيره.. والحقيقة تكمن في ما يوجد لدى القبائل من وثائق قديمة؛ أو أخبار متناقلة..
2010/12/30. الساعة 23.47 .

إضافة إلى ما سبق:

حصن أزفون سماه ابن خلدون: "أصفون بالصاد. بناه — سنة 711هـ/1311م — مسعود بن برهوم بن يغمراسن؛ ابن عم أبي حمو موسى الأول؛ الذي كان قائداً لجيشه؛ وكلف بمحاصرة بجاية؛ فبنى حصن أزفون؛ لكي يسكن جيشه — من بني زيان — فيه؛ ويضيق على بجاية في الحصار. وبالفعل تسمى حامية أزفون؛ أي القوة الحامية لحصن أزفون.. 2010/12/31. الساعة 11.29.

بوزياني الدراجي ثمة خلط بين حكم شوشنق لمصر وبين (الناير)..

كثر الحديث — منذ فترة — حول الاحتفال بـ(الناير)؛ كما تباينت الآراء المفسرة لهذا المناسبة التي لم تُحدّد بيوم واحد متفق عليه؛ بل اختلفوا في تعيين يوم الذكرى بالضبط؛ فقال بعضهم: العيد في يوم 12 يناير (جانفي)؛ وقال آخرون هو في يومي: 12 — 13 يناير؛ بينما يحصره آخرون في الفترة ما بين 10 إلى 13 يناير.؛ حسب بلد الاحتفال.. وهذا كله جراء اجتهادات خاصة؛ لا تستند إلى دليل قاطع. ولم ينحصر تضاربهم في تحديد يوم العيد فحسب؛ بل تجاوزوه إلى التعريف بأسباب هذه المناسبة ومسوغاتها. وما كان معروفا — من قبل — خلال قرون سالفة؛ بخصوص هذا المناسبة التي يحييها أهل المغرب عموما كعيد فلاحي توارثوه من أيام الرومان؛ وربما أبعد مدى. رفضه بعضهم الآن؛ إذ فضلوا أن يدخلوا بعض التعديلات والمزاعم — التي تروق لهم — في تفسير أسباب نشوء هذا العيد؛ فأضفوا عليه هالة سياسية؛ لَوّوا بها ذراع التاريخ، وأخضعوه لرغباتهم وأوهامهم.. إذ قالوا أن (الناير) هو ذكرى انتصاب شوشنق بن نمرود على عرش مصر سنة 950 قبل الميلاد.. وعليه فهذا التاريخ سيكون بدء التاريخ الأمازيغي.. بينما يصبُّ معين الحقيقة في مصب آخر؛ لا علاقة له بهذا الأمر.. وكان الأجدر بهم اختيار تاريخ تنصيب الملك العظيم

ماسينييسا – مثلا – على عرش بلاد المغرب ليكون منطلقا للتاريخ الأمازيغي.. ومن جهة أخرى؛ لو أنهم شغلوا أنفسهم بالأبحاث المعمقة والدقيقة؛ لوجدوا ما يمكن إعلانه والاستناد إليه؛ من تقويم صحيح يُنسبُ إلى قدماء هذه الديار؛ قد يتعدى – في القدم – التقويم الفرعوني نفسه..

المهم؛ أن شوشنق بن نمروت.. (أو شيشنق أو شاشانق أو شيشاق) – المعروف لدى الإغريق باسم (سوساكوس)؛ هو أمير أصوله من المغرب الكبير؛ ولد في مصر ضمن أسرة تنتمي إلى قبيلة (المشوش أو المشواش) المغاربية؛ وتختصر بحرفي (ما). كان أجداده قد استقروا في مصر؛ كمرتزقة في جيش فرعون، أو كأسرى حروب؛ أعتقوا بعدها، ثم جندوا عبر سنوات سالفة ومتتابعة. كما أسكنهم الفراعنة في الدلتا؛ حيث الأراضي الخصبة؛ مقابل خدماتهم العسكرية.. وهكذا؛ فقد ظل أجداد شوشنق في مصر طوال سنوات ربما تجاوزت المائة عام (وفي قول ثلاثة قرون).. وخلالها تدرجوا في المناصب العسكرية والدينية؛ حتى أصبحوا قادة ورؤساء في الجيش وكهان في المعابد؛ ثم تربعوا على منصة رئاسة الكهان في معبد آمون بطيبة. كما أضحى شوشنق وأفراد كثيرين من قبيلته في مراتب رفيعة في الجيش المصري.

وفي أواخر عهد الأسرة الحادية والعشرين تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمني في مصر؛ وانتشر الفساد إلى مستويات فظيعة؛ الأمر الذي دفع بالسكان إلى رفع شكواهم إلى قائد

الجيش آنذ؛ وهو شوشنق بن نمروت (أو نمرات).. وهذا الأخير كان صهراً للفرعون بسوسنس الثاني (وفي قول الثالث)؛ آخر ملوك الأسرة 21؛ الذي لم يخلف ولدا سوى ابنته (كارع ماع)؛ التي تزوجها ابن شوشنق؛ وخليفته المدعو (وسركون). وبفضل هذا الصهر؛ بالإضافة إلى السيطرة على الجيش والهيمنة على معبد آمون؛ كل ذلك سهل مهمة شوشنق في الانتصاب على عرش مصر بسلاسة وهدوء.. ومن هنا توصل إلى مرتبة الملك بعد وفاة صهره؛ إذ استولى على حكم مصر بمعونة جيشه المشكل من قبائل مغاربية؛ وذلك سنة 950 قبل الميلاد.

إذن؛ فشوشنق ينتمي إلى قبائل مغاربية؛ وهذا صحيح؛ ثم أنه تمكن من الاستيلاء على الحكم في مصر سنة 950 ق. م؛ وهذا صحيح أيضاً. ولكن القول بأنه غزا مصر انطلاقاً من بلاد المغرب؛ فهذا غير صحيح؛ كما أنه لم يواجه لا رمسيس الثاني، ولا رمسيس الثالث؛ لأنهما سبقاه بقرون.. (توفي الأول في سنة 1202 ق. م؛ بينما توفي الثاني في سنة 1152 ق. م). يضاف إلى هذا الخلط؛ قول بعضهم؛ بأن شوشنق اشتبك مع رمسيس الثاني في بني سنوس بالقرب من تلمسان؛ وهذا منتهى الخرافة المضحكة..

وخلاصة القول؛ أن ما يسمى بـ(الناير)؛ لا يعدو أن يكون سوى عيد فلاحى؛ يحتفل به أجدادنا منذ قديم الزمان.. وهو خليط بين تمجيد الأعمال الفلاحية والتنويه بها، وبين تقاليد دينية وثنية؛ انحدرت إلينا من أيام سحيقة في القدم؛ فاحتضنها الناس بمساوئها

وعيوبها؛ دون تأمل ولا تدبير.. لأن أجدادنا الأول احتفلوا بهذا العيد منذ عرفوا الفلاحة، واستفادوا بخصوبة الأرض المعطاءة.. ويبدو أن العصر الذي اكتشفوا فيه فنون الفلاحة؛ لا يبعد كثيرا عن عهد القرطاجيين، ومن بعدهم الرومان؛ حيث سعى ماسينييسا إلى نشر الثقافة الفلاحية بين أبناء جلدته.. ولكي يتقبل سكان المغرب هذه التقاليد الجديدة؛ فقد استوردوا محفلات وعقائد تحقق ذلك؛ لذا فقد اعتقدوا في وثن روماني يسمى **Assuras** أو **Ceres**؛ توهموا أنه آلهة الفلاحة والخصوبة.. ومنذئذ أضحي لهذا الوثن عيد يحتفل به في يوم اعتقدوا أنه بداية فصل الزراعة؛ بعد انحسار فصل البرد والقارس بحلول شهر فورار (فبراير)..

بينما يؤكد الباحثون الجادون أن اختيار الأسلاف لـ 13 جانفي؛ بسبب أنه يمثل الفارق الطبيعي بين التقويمين اليوليوسي والغريغوري للسنة الشمسية.. وعليه فهم ينكرون كل تفسير ديني أو سياسي لأسباب هذا العيد.. كما يرفضون المزاعم التي تجعل منه عيداً أمازيغياً بكل الأشكال.. 2011/01/11، الساعة 16.29

أجبت صديقا:

أتمنى لتونس الحبيبة الأمن والاستقرار. والخوف .. كل الخوف.. من الانزلاقات الأمنية.. لأنها ستجهض المكاسب لا سمح الله. 2011/01/17. الساعة 12.05.

بوزياني الدراجي

سبق لي أن أشرت إلى ويكيليكس؛ وما سينجر عن هذه الظاهرة من انقلاب في المسرح الدبلوماسي والسياسي الأمريكي – العربي بالخصوص. وما هي آثاره تتفجر في تونس الشقيقة؛ وستتبعها انفجارات أخرى – لا سمح الله – في أماكن عديدة .. لذا وجب الحذر ثم الحذر من الانزلاقات غير المحمودة...
2011/01/18 الساعة 23.28.

بوزياني الدراجي

الشعب التونسي

يتميز الشعب التونسي بالوعي والحيوية.. ويحظى أبناؤه بمستوى تعليمي جيد؛ بحيث تكاد الأمية تنعدم بين أفرادهم تقريباً.. ويتمتع هذا الشعب أيضاً بوعي سياسي يفوق ما عليه حال الشعوب المغاربية كلها.. كما ينعم معظم التونسيين بمحيط حضاري عريق في القدم.. لذا فقد ورثوا تقاليد وقيم حضارية حصنتهم ومنعتهم عن كل انزلاق أهوج.. وعليه فقد أبدعوا في ثورتهم المباركة وتفننوا في إظهار سلوك أبهر المراقبين.. كما ابتكروا أساليب فعالة في المقاومة أجبرت المهيمنين على دفعة الحكم على الانصياع والاستسلام.. وهكذا فقد أعطى هذا الشعب الصغير في تعداد سكانه، الكبير في قدراته المعنوية وطاقته الحيوية للشعوب العربية

كلها درسا عظيماً؛ هلا استوعب العرب الدرس..؟ 2011/01/21 .
الساعة 12.35 .

بوزياتي الدراجي

حرق النفس مثال بشع؛ لا يستحق صاحبه أن يكون قدوة للشباب؛ فقاتل نفسه مثنوا النار العظمى.. نار جهنم.. فبوعزيزي لم يقلد أحداً في موقفه؛ بل قام بذلك نتيجة غيبوبة نفسية وحالة انفجار نفسي ضد الظلم.. حدث له ذلك دون أن يعي خطورة عمله.. أما أن يسعى بعض الشباب لتقليده، فهذا منتهى الحمق.. ولن يحققوا غرضهم بالتقليد؛ لأن عامل المفاجأة منعدم.. 2011/01/21 .
الساعة 23.18

بوزياتي الدراجي

الفرق بين الحاكم المصلح والحاكم الفاسق

بعض المظاهر الشعبية تستدعي وقفة تأمل.. فما حدث لبن علي في تونس، وقبله لشاه إيران، وآخرين كثيرين من طغاة العالم؛ أحداث ماثلة للعبارة والتذكر.. وهنا نسأل أنفسنا.. ما الذي يدفع بالشعوب إلى الثورة في وجوه الحكام..؟ وما السبب في ذلك الحقد والكراهية تجاههم..؟ كيف رضوا بهم في بداية حكمهم؛ ثم تحول رضاهم إلى سخط وكراهية..؟ يبدو أن الجواب يكمن في سلوك

أولئك الحكام؛ الذين يسارعون في التنكر لشعوبهم؛ متناسين ما وعودوا به من قبل.. يحدث ذلك حينما يحاط الحكام بمعاونين ومستشارين فاسدين؛ بحيث ينقلون فسادهم للحاكم؛ فينغمس في الغي والضلال، ويصاب بالعمى التام؛ فلا يرى سوى ما تسمح به حاشيته الشريرة.. وطبعاً؛ لا يسقط في هذا الفخ سوى ضعفاء النفوس من الحكام.. لأن ثمة عينات كثيرة من الحكام نجحت في مهامها؛ وتغلبت على المغريات الشيطانية التي تبثها حاشية السوء.. لهذا رأينا كيف خرجت الجموع الغفيرة من الشعوب لتشجيع الحكام النزهاء إلى مآثرهم الأخير؛ بينما رأينا – في المقابل – كيف تخرج الشعوب من أجل طرد حكامها، والتتديد بهم وبتصرفاتهم المنكرة.. ومن أمثلة المظهر الأول؛ الجنازة التي خرج فيها شعب مصر في جنازة جمال عبد الناصر؛ حيث ألقى بعضهم بأنفسهم من شرفات العمارات حزناً وأسفاً على الفقيد.. وكذا الحال في يوم وفاة بومدين؛ إذ خرجت جموع الشعب الجزائري بشبابه وكهوله، ورجاله ونسائه لتشجيع جنازة رئيسهم المحبوب.. حدث كل ذلك لأن الشعوب تفرق بين من يسعى لخدمتها، وبين من يسعى لنهبها.. فبومدين وعبد الناصر؛ كانا يعملان بكل جهدهما لخدمة شعبيهما؛ ويسعيان بإصرار للقضاء على الفقر في أوساط شعبيهما؛ لذا فقد أدرك هذان الشعبان حسن نواياهما؛ فوفقا معهما عند الشدة..

2011/01/22. الساعة 12.59

أجبت صديقا:

أنت على حق. فالحكام أمثال بومدين وعبد الناصر تأثروا بتربيتهم الأولى المنبثقة من عبقرية الفئات البسيطة التي تتفاعل مع الناس البسطاء.. فلم يصابا بعقد نفسية انعكست على سلوكهما فيما بعد.. على عكس الحكام المصابين بعقد كمنت في نفوسهم؛ ثم انفجرت حينما تمكنوا.. ومع ذلك فهذا النوع من الحكام يتميزون بالجبن.. 2011/01/22. الساعة 23.09.

بوزياني الدراجي

ويكيبيكس قناة الجزيرة

فبعد فضيحة ويكيلكس؛ ظهرت مصيبة وثائق قناة الجزيرة السرية الخاصة بالفلسطينيين.. وبهذا أصبحت مشاهدة التلفاز وقراءة الصحف تبعث على الاشمئزاز، وتصيب الناس بالإحباط.. لقد كنا لا نتق في أعضاء السلطة الفلسطينية؛ ولكننا لم نتخيل أن يصلوا إلى هذا الحد المتدني من التآمر على شعبهم.. كنا نعتقد أنهم متمسكون بمباهج السلطة وفوائدها؛ ولكننا فوجئنا بأنهم انحطوا إلى المستويات الدنيا في الخيانة وبيع قضية شعبهم.. وعليه؛ فلن تقوم للقضية الفلسطينية قائمة في ظل هذه القيادة.. 2011/01/24. الساعة 22.36.

بوزياني الدراجي لا.. لستم على نهج الثورة الجزائرية..

سمعت أحدهم.. من الفلسطينيين الذين استهوتهم المناصب الوهمية؛ يشيد بالثورة الجزائرية ويزعم أن الفلسطينيين يقتدون بها؛ ويستلهمون روح الكفاح منها؛ ولكن واقع الحال يكذب ادعاءه.. لأن الثورة الجزائرية لم تضع السلاح جانباً خلال مفاوضاتها مع فرنسا.. ولم يصمت صوت الرصاص في ميدان المعركة ولا لحظة واحدة.. إذ كانت الحرب متواصلة في الوقت الذي تواصلت المفاوضات.. فكيف إذن يزعم هذا السيد؛ أنه يقتدي بالثورة الجزائرية..

إضافة إلى ما سبق:

((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ))¹.
فالإنسان الضال لا يدرك خطورة غيِّه وضلاله حتى يسقط في الهاوية.. كما أن الإنسان العاق والعاصي يستطيب ضلاله ويستطي عقوقه القاتل.. فيرى أخطاه استقامة وصواباً.. وهذه هي حال بعض الفلسطينيين الذين أغرتهم المناصب الوهمية وفتحت شهيتهم الرواتب المادية الظرفية.. فتتكروا لتطلعات شعبهم ومستقبل

¹ من الآية 11 من سورة الرعد.

بوزياني الدراجي (إذا لم تَسْتَحْيِ فافعل ما شئت)..

الغريب أن ممثلي السلطة الفلسطينية لا تظهر عليهم علامات الحرج ولا الخزي؛ بل يجادلون بكل وقاحة؛ عارضين مسوغات وذرائع لا طائل منها.. وبذلك يصح فيهم ما قاله رسول الله صلى الله عليه من أقوال النبوة الأولى: ((إذا لم تَسْتَحْيِ فافعل ما شئت).. والواقع أننا في الجزائر عرفنا أمثالهم.. وكنا نسميهم ((الحركة).. أولئك الجزائريين الذين يحاربون إخوانهم وأبناء جلدتهم في سبيل أمن وسلامة المستعمرين الفرنسيين.. وهذا ما تفعله الآن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.. 2011/01/25. الساعة 22.52.

بوزياني الدراجي (الأرض "بتكلم" ثورة)

لقد تحركت الأرض في كل مكان.. هل نحن قادرون على تحمل الهزة..؟ إن العالم يتغير بسرعة.. هل نسير نحن بالسرعة المطلوبة..؟ أبناء اليوم لا يفكرون كما كنا نفكر قبل ثلاثين سنة.. هل ندرك نحن الآباء فعلا مدى التغيير الذي حدث..؟ مشاكل الشعوب قبل ثلاثين سنة لم تكن معقدة ومكتفة بالشكل الحالي..هل وصلنا إلى حلول لها وفك تشابكها..؟ يقال أن الشعوب ملّت

وتملمت وشبت عن الطوق.. فهل استوعبنا نحن الدرس..؟
2011/01/25. الساعة 23.24.

بوزياني الدراجي

هذا العبقرى...!!! الدكتور وور على الدين هلال، أمين الإعلام فى الحزب الوطنى بمصر.. استهان بالمتظاهرين المصريين فقال: أن الذين شاركوا فى المظاهرات؛ 30 ألفاً فقط؛ من أصل 80 مليوناً.. يبدو أنه لا يتحزح عن موقفه إلا إذا تظاهر كل المصريين بدون استثناء.. أي (80 مليوناً).. الشعب كله.. بشبابه وشيوخه ونسائه وأطفاله.. منتهى العجب!!!!!!
2011/01/26. الساعة 12.15.

أجبت السيدة أم رفيق:

الشعب المصرى شعب مسالم فى عمومه؛ وبالمقابل يعانى من التسلط المطلق.. تسلط موروث لديهم من قديم الزمن.. لذا فقد عرف بالتسلط الفرعونى.. وهل ثمة أشنع من تسلط فرعون الذى ذكره الله فى القرآن الكريم..؟ 2011/01/26. الساعة 22.55.

أجبت السيد أم رفيق:

40% من الشعب المصرى يعيشون تحت مستوى خط الفقر.. ولكن المشكلة ليست هنا.. لأن الفقر مقرون بكثافة السكان وتقلص الموارد الاقتصادية.. المشكل الحقيقى فى توزيع ثروة البلاد؛ تلك

الثروة التي استحوذ عليها أثرياء الحروب، والمقاولين المنتفعين من أصحاب السلطة؛ بل أضحوا هم السلطة أنفسهم.. وبذلك نهبت ثروات البلاد، ووزعت على الفئات الحاكمة ومن التحق بهم.. وجراء هذا؛ ازداد نسبة الفقر في البلاد؛ بل تعمق مستوى الفقر أيضا إلى مستويات مهولة.. فالفقير أصبح أكثر فقرا.. أضف إلى هذا كله؛ الحيف والظلم.. وما جرى من ازدياد منسوب القمع والانتقام من المعارضين.. كل هذا دفع بمصر إلى حافة الهاوية..
الله يحفظها من كل مكروه. 2011/01/27. الساعة 23.15 .

بوزياني الدراجي لا يا د. أحمد فتحي سرور.. لستم الكبار

أعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر غارقون في الأوهام.. لم يشفوا بعد من داء الشوفينية القاتل.. فبينما كانت المظاهرات تجتاح وطنهم، وفي الوقت الذي انفجر شعبهم في وجوههم؛ مستنكرا طغيانهم وفرعنتهم.. لم ينشغل أعضاء هذا الحزب بتلك الأحداث الخطيرة.. والغريب أن ما لفت نظرهم، واستقر اهتمامهم؛ ليس المظاهرات في حد ذاتها، ولا مطالب شعبهم.. بل اهتموا بالشعارات التي تمجد ثورة تونس.. لذلك فقد استنكروا أقوال المراقبين الذين قالوا أن مصر قلدت تونس في مظاهراتها.. فسارعت أبواق الحزب الوطني الحاكم إلى نفي ذلك؛ من منطلق أن

مصر هي الكبيرة؛ فكيف تقلد تونس الصغيرة..؟! وقد ردد قادتهم هذا القول صراحة وإيحاء دون حياء أو تواضع.. مع أن العبرة ليست بالحجم؛ بل بالفاعلية والتمكن.. إن الغرور والشوفينية الكريهة المستفزة في هؤلاء التافهين تبعث على القياء والاشمئزاز.. فهذا كبيرهم ورئيس برلمانهم لم يستح حين قال ((بالفم المليون..))؛ أمام الصحافة: ((أن تشبيه مصر بتونس عملية "غريبة وظالمة")) ثم أضاف ((مش مصر هي التي تقلد تونس لكن تونس هي التي تقلد مصر)). سبحان الله.. مع أن تونس – رغم صغرها – تفوق عليهم في التنظيم الإداري والسياسي.. 2011/01/28. الساعة 12.22.

بوزياني الدراجي **رساله من تونسي إلى المصريين: نصائح هامة** **فيما يخص المظاهرات**

على الرغم من اعتراض بعض المصريين عن تقليدهم للتونسيين؛ لم يتراجع مواطن تونسي – خبير كيف تسير المظاهرات – من تقديم النصيحة إليهم؛ لعل في النصح فائدة..

نص الرسالة:

السلام عليكم إخواننا في مصر. لنجاح ثورتكم عليكم بما يلي
1 المظاهرات تكون ليلا .. وهذه لها عدة فوائد:

- أ: تقللون من فرص القبض عليكم، ومن فرص معرفة هوياتكم
- ب: تستطيعون النجاة من عمليات التصوير.
- ج: ترهقون قوات مكافحة الشغب؛ فانتم تتورون ليلاً، وتنامون نهاراً. وهم في حالة طوارئ قصوى؛ فليلاً شغب والنهار لا يستطيعون النوم؛ فيكونون ضعفاء.
- د: تمنعون عمليات الخطف وزوار الفجر.
- 2 إياكم وعمليات الانتحار فإذا كان مصيرك الموت فليكن برصاص طاغية.
- 3 استغلوا الإعلام لتبليغ صوتكم؛ فالضغط الخارجي رهيب جداً.
- 4 هام.. بالله عليكم الهمة في النشر. من تونس الشقيق: إلى كل إخواننا الثوار في مصر: استخدموا الإسبراي الأسود أو البويا لتغطية زجاج السيارات المصفحة لتشلوا حركتها.
- 5 لمنع الصواعق الكهربائية ألبسوا أكياس بلاستيك في أرجلكم مربوطة بلزق سوليتب مانع للكهرباء؛ وتم التجربة.
- 6 لسان ثوار تونس "ملاحظة هامة: غسل الوجه بالكوكاكولا يزيل فوراً مفعول القنابل المسيلة للدموع .. جرّبنا هذا في تونس حتى باتت قنابلهم بلا جدوى .. الله معكم يا مصريين"
- 7 كيفية شل فاعلية المدرعات وعربات الأمن: حشر قطعة قماش مبللة في فتحة الشكمان؛ لمنع العادم من الخروج..... ولو لفيت قطعة خشب بالقماشة المبللة كان أفضل ويمكن استعمال حتى كم قميص... سيؤدي ذلك لتوقف المحرك عن العمل في مدة لا تتجاوز

ثواني. وبالتالي تتوقف العربية عن الحركة ويتوقف مدفع المياه وتصبح المدرعة خردة مع ملاحظة أنه في حالة نزعها ستعود العربية للعمل.. الفكرة تم استخدامها ضد دبابات اليهود في حرب 73 وحقت نجاحاً باهراً.

ملاحظة هامة: غسل الوجه بالكوكا كولا يزيل فوراً مفعول القنابل المسيلة للدموع .. جربنا هذا في تونس حتى باتت قنابلهم بلا جدوى .. الله معكم يا مصريين... 2011/01/29. الساعة 23.17 .

بوزياني الدراجي

تونس.. فمصر.. ثم من..؟

ذكرت في 20 نوفمبر 2010 ؛ أن نشر وثائق ويكيليكس لم تأت عبثاً؛ كما أنها جاءت برخصة من دوائر ما؛ في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وأنها تمهد بهذه الفضيحة إلى اندلاع ثورة ديبلوماسية في العالم.. بدأها بوش بشعار ((الفوضى الخلاقة)). وسيستكملها أوباما بضرب السلوك الديبلوماسي القديم.. وفضح أساليب الحكم المتبعة سابقاً؛ لأنه استغنى عنها.. والمقصود هنا أنه استغنى عن الحكام العملاء السابقين؛ إذ اختار سبلاً أخرى ستظهر معالمها فيما بعد .. وذلك؛ نتيجة للتطور التكنولوجي والإعلامي الحديث.. وقد رأينا ذلك يتجلى بسرعة في تونس.. وها هي القيادة الحالية الحليفة لأمريكا في مصر تشرف على السقوط دون أن تمد

أمريكا إليها يد العون.. وسيلح الدور – فيما بعد – على الدول المذكورة في ويكيليكس كلها.. واحدة تلو الأخرى.. وطبعاً؛ سينجو من هول الكارثة القادة الأذكياء المبدعون.. بينما يسقط في أتونها الأغبياء المعاندون والمتعنتون؛ حيث يجرفهم التيار إلى مهاوي الفناء والاندثار .. لذا؛ أرجو أن تسلم الجزائر من العواقب المشئومة، ويلهم حكامها موهبة الذكاء وسعة الأفق.. كي يتداركوا ما فات ويصلحوا ما انشخ.. والله الموفق.. 2011/02/03 . الساعة 23.40 .

بوزياني الدراجي

الله يمهل ولا يهمل

ما يجري الآن لمبارك انتظرتة أنا شخصياً؛ وكنت أحسب وأعد الأيام التي يجبر فيها على تقديم الحساب في الدنيا قبل الآخرة.. ويبدو أن كثيراً من الناس كان ينتظر معي اليوم الذي ستحل المصيبة فيه بهذا الطاغية المتبجح على شعبه، الخنوع أمام أسياده.. فهذا الرئيس قام بأدوار في منتهى السوء والبشاعة في حق شعبه أولاً، ثم في حق الفلسطينيين ثانياً.. ولم أنس ذلك المشهد المؤلم أيام العدوان الصهيوني على غزة؛ حين رفعت تلك السيدة الفلسطينية يديها نحو السماء طالبة من الله القصاص لها من اليهود ومن الحكام العرب؛ الذين ساعدوهم وصمتوا على قتل طفلها

الرضيع.. ولقد استجاب لها الله الآن.. فالله يمهل ولا يهمل.. ها هو الذي خانها، ولم يلب صرخات الاستغاثة المتعالية في غزة يترنح وينهار ثم يمسح في الدنيا قبل الآخرة.. ها هو الحاكم الذي يدعي أنه قاتل في سبيل مصر؛ في الوقت الذي يصفح الأيدي الملتخية بدماء أبناء مصر.. بل يعانق الذين مثلوا بأبناء شعبه وقتلوا الأسرى المصريين؛ دون أن تتحرك له شعرة من كرامة وإباء.. يتفاخر أمام شعبه بأنه قاتل في حرب أكتوبر؛ ولكنه نسي أن المصريين كلهم حاربوا؛ وما زالوا يحاربون من أجل مصر.. فثمة ضباط كثيرون وجنود بالملايين قاتلوا من أجل مصر.. فيماذا يتميز عنهم مبارك يا ترى..؟ بل ثمة الآن كثيرون منهم في ميدان التحرير؛ يطلبون رحيله.. ألم يكن مبارك يحارب تحت إمرة القائد الفذ الشاذلي..؟ فلماذا نسيه مبارك وأتباع مبارك..؟ مع أنه أجدر منه بالتتويه والتمجيد والذكر الحميد.. 2011/02/03. الساعة 20.50.

بوزياني الدراجي **لا يحتاج بوتفليقة إلى اللجوء لفرنسا**

لا أدري لماذا أحسست كجزائري بإهانة من فيديو كهذا..؟ في الحقيقة ليس لي – شخصيا – أي علاقة ببوتفليقة؛ سوى أنه في نظري رمز من رموز الدولة الجزائرية.. وحتى لو لم أكن معه؛ فإنني لا أسمح لأي إنسان أجنبي عن الجزائر بأن يمس شعرة في

رأس بوتفليقة طوال وجوده على سدة الحكم في الجزائر.. وعليه فواقحة وفجور الصحفية التي سألت ساركوزي عن استعداده لاستقبال بوتفليقة.. يتطلب مني الرد بملاحظة راودتني منذ فترة.. وبالتحديد منذ انتفض الشعب التونسي على رئيسه.. ثم التحق به الشعب المصري ضد مبارك.. لقد اكتشفت حينها مزايدات غريبة بين المصريين والتونسيين حول ثورتيهما.. فكل جهة منهما تدعي أنها مبدعة الثورة.. وصاحبة الفضل الأول على العرب كلهم!!.. بل وصل ببعض المصريين ادعاء أن ثورتهم أكبر ثورة في العالم.. وفي التاريخ أيضاً.. وهذا مرده إلى الجهل بالتاريخ.. تاريخ الشعوب الأخرى طبعاً.. ووصلت بهم الجرأة والتعسف على الأحداث التاريخية، أنهم أخذوا في التنبؤ عن يأتي دوره بعد تونس ومصر؛ واضعين الجزائر في القائمة.. بينما الحقيقة تفند أحلامهم.. لأن انتفاضة الشعب الجزائري سبقتهم كلهم.. سبقتهم بـ 23 سنة.. نعم فقد تأخروا في الحركة التاريخية عن الشعب الجزائري بهذا المدة كلها.. ففي سنة 1988 انتهى حكم الحزب الواحد في الجزائر.. وانتهى احتكار السلطة بتعدد الأحزاب في تلك الفترة؛ حيث أضحت تتجاوز أكثر من 60 حزباً.. وظهرت موجة كبيرة من الجرائد الخاصة؛ واشتدت موجة الجدل والملاسنات بين المتفقين؛ وتعددت الآراء وامتزجت الأفكار وتلاحقت.. وأضحت أبواب التلفزة مشرعة أمام المعارضين.. بل أمام السباب والشتم.. وانتهى الأمر باشتعال نيران العشرية الحمراء أو السوداء.. وعليه

فأنصح إخواني التونسيين والمصريين التريث وعدم الاندفاع .. كما أنصحهم أيضا بالاستفادة من التجربة الجزائرية بدل تجاهلها ومحاولة القفز عليها.. أو ردمها بأتربة الغرور والجهل.. هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى أذكر تلك الصحافية وأمثالها.. بأن بوتفليقة لا يحتاج إلى اللجوء إلى فرنسا؛ لأنه بكل بساطة ونزاهة يختلف عن بن علي وعن مبارك.. لأن بوتفليقة كان قبل توليه الحكم خارج البلد ضمن المعارضين؛ مثله مثل الشيخ الغنوشي والمرزوقي وغيرهما.. ثم عاد إلى الجزائر كما عاد هؤلاء.. ووصل إلى سدة الحكم.. ولعل المرزوقي في تونس وغيره يصلون مثله إلى الحكم.. فما الداعي إذن لتثبيته بوتفليقة بين علي الذي حكم تونس بواسطة عصابات إجرامية نكلت بالشعب التونسي كله وحبست أنفاسه.. أما مبارك فقد نهب شعبه وأذله وحول أفراده إلى فئة من العبيد.. لهذا؛ ليس في الجزائر من يشبه هذين الرئيسين.. وأنا واثق؛ لو حاول بوتفليقة السير على نهجها لما بقي لحظة في حكم الجزائريين.. فعلى الرغم من حرصه على إرضاء الشعب فهو يواجه كل يوم – منذ بداية حكمه – معارضا شرسا، وملاسنات في الصحف الوطنية توجه له شخصيا؛ ولكنه واجهها بكل صبر وحلم.. وهذه هي الحقيقة.. لأن الشعب الجزائري يتمتع بحرية القول.. وهذا ما كان مفقودا في تونس ومصر.. 2011/02/14 الساعة 23.12.

أجبت بلال إقهم:

يا أخ بلال.. لا أريد أن أكون كمن يدافع عن بوتفليقة.. ولكن حبي للحقيقة يلزمني بالتدخل.. فقصة بوتفليقة ومحاكمته كلها ملفقة في زمن الشاذلي بن جديد من أطراف لها مصلحة في ذلك.. أما القول بأنه كان أغنى وزير للخارجية في العالم؛ فهذا قول فيه تجني وليس له صلة بالحقيقة.. فأيام بومدين الذي مات فقيراً؛ لا يمكن أن يسمح لوزير خارجيته أن يكون أغنى رجل في العالم.. ثم أن بوتفليقة هاجر إلى الإمارات العربية؛ فلقي ترحيباً من أمرائها؛ فأعانوه بدون شك.. ووجد فيهم الكرم العربي الجميل والسخاء الوفير.. 2011/02/15. الساعة 22.21.

بوزياتي الدراجي

همسة في أنن رضوان بن يحيى

لا يسعني أمام ما يقدمه رضوان بن يحيى إلا الصمت والاندھاش.. لأن سطورہ المكتوبة قليلة؛ ولكنه يفحمك بالصورة.. وأحياناً بالصوت.. فما يقدمه من مادة إعلامية تفحم المعارض، وتدهش القارئ والمشاهد.. غير أن الانسياق المطلق أمام عروضه تبعث على الخوف والقلق على وطننا العزيز.. ولا سبيل هنا لنكران ما تتعرض له الجزائر من فساد وظلم.. ولكن معالجة ذلك الفساد والظلم تقتضي الحكمة والعدل.. لأن الإشاعة تنطلق دوماً

من حقيقة؛ غير أنها تتكثف وتتمو بفعل الإشاعة.. لذا وجب علينا التأكد من حجم المرض قبل علاجه.. ومع هذا فأنا أضم صوتي إلى صوته في ضرورة تغيير الواقع الحالي، وإصلاح ما فسد في الجزائر... 2011/02/16. الساعة 17.31.

أجبت صديقا: ¹

على الرغم من خلافاتنا مع بعض المصريين؛ إلا أنه من الإنصاف الاعتراف أن الشعب المصري بريء من أفعال حكامه؛ لأن هذا الشعب برهن مرارا أنه من أشد أعداء إسرائيل.. ولكنه قيد بيد من حديد؛ حين استطاعت أمريكا وأتباعها تنصيب حكام ينفذون خططها؛ بدءا بالسادات وانتهاء بمبارك وأسرتة.. لك الله يا مصر!!...

بوزياني الدراجي الأساسة والمتسوسون

فرق كبير بين السياسي والمتسوس.. فالسياسي يسعى لتحقيق أهدافه بحكمة وترو؛ فهو لا يخلط بين ما هو ممكن وما هو مستحيل وغير ممكن.. أما المتسوس فهو فاقد للتوازن، ومرتبك في سلوكه.. يميل في سلوكه إلى الحدة والحمق في الغالب.. لذا نرى

¹ لا أذكر تاريخ وساعة النشر

الآن بعضهم يستعرضون مواهبهم السخيفة في ساحات الجزائر ..
منادين بشعارات استوردوها من بلدان مشرقية هذه المرة .. فخالفوا
مبادئهم هذه المرة .. لأنهم في السابق كانوا يحرصون على استيراد
أفكارهم وتقليعاتهم من بلدان غربية .. فماذا جرى لهم الآن..؟ هل
تنازلوا وتواضعوا إلى هذا الحد..؟ حتى تصبح مصر وتونس
قدوتهم .. مساكين .. فهم يجهلون قانون الطبيعة .. فالجزائر — كما
سبق أن قلناه في أحد مواضعنا — كانت قدوة لغيرها منذ 1988 م
وسبقت مصر وتونس بـ 23 سنة .. فما يجري الآن في هاتين
الدولتين الشقيقتين مرت به الجزائر قبلهم وانتهى الأمر فيه .. بحيث
انجر عنه ما يعرف بال عشرية الحمراء أو السوداء .. أما ما يحدث
الآن من اضطرابات فهي عبارة عن متنفس؛ يصدر عن صمام
أمان؛ يخرج في كل مرة فائض الضغط المشحون داخل المجتمع
الجزائري .. فإذا تنفس صمام الأمان؛ خف الضغط ولانت
المواقف .. وعليه فكلما اشتد الضغط وجب تخفيفه .. فقد لاحظنا أن
المسؤولين في بلدنا يسارعون في كل مرة إلى الاستجابة لصمام
الأمان .. إذ يلجئون إلى العناية والرعاية الحسنة بمطالب المجتمع
ببعض الإجراءات المخففة .. فينخفض لهيب النار، وتتلاشى
حرارتها؛ وذلك هو خير ضمان للسلامة .. 2011/02/27. الساعة
.01.03

بوزياني الدراجي التاريخ لا يعيد نفسه

نعم .. التاريخ لا يعيد نفسه.. قد يتخيل الإنسان أن بعض المشاهد تتكرر؛ ولكن الحقيقة غير ذلك.. وكل ما في الأمر أن بعض الناس يحنون للماضي؛ فيتوهمون بأن أحداث التاريخ تتكرر.. وهذا ما توهمه رئيس الأرسيدي.. حيث اعتقد أنه بإمكانه استعادة أحداث 1988م.. تلك الأحداث التي شارك فيها.. وكان ضمن طليعة صانعيها.. حيث ساقوا البلاد إلى ساحة ساد فيها التطرف والقطيعة والتغريب والاستئصال.. استئصال كل ما هو مختلف عنهم ومعارض لهم.. تم هذا باسم الديمقراطية المزيفة، والحقد المعلن والنوايا السيئة الدفينة.. فانجر عن ذلك كله مآسي دامية وفضائح رهيبية؛ عرفت بالعشرية الحمراء أو السوداء.. ولم يجد هذا المتسييس.. سوى العودة للعبة نفسها.. غير أنه نسي أن الزمن تغير، ودفة السفينة في أيدي ربان ماهر.. ربان سبقهم في المرونة والتحرك.. وسبقهم في عقد التحالفات الخارجية.. فلم يجدوا آذانا صاغية كالسابق، ولا أياد تقدم المعونات.. وعليه فلم يبق أمام هذا المتسييس سوى إسرائيل.. ياللهول..!!!! أوصل به اليأس إلى الارتواء في أحضان إسرائيل..؟؟!!! وعلى الرغم من ذلك؛ فلن يفلح في مسعاه أبدا.. لأن نواياه غير سليمة.. وهذا ما يدركه شعب الجزائر كله؛ شعب الجزائر الذي أقر هذا المتسييس

بنفسه – في السابق – أنه أخطأ فيه؛ بمقولته: ((أخطأت في المجتمع)).. وقد ردّ عليه بعض أفراد هذا المجتمع؛ فسموه..((..)).
2011/02/27. الساعة 20.14.

أجبت بلال إقهم Bilal Ighm:

يا سي بلال.. أريد أن تثق؛ بأني لا أدافع عن بوتفليقة في تحليلي.. وقد قلت أنه سبقهم في المناورة والحركة.. وسبقهم في عقد التحالفات الخارجية.. أما مصافحته لباراك وكذلك دعوته لماسياس.. فهي صحيحة وأنا كتبت – من قبل – اعتراضي في الصحافة الجزائرية على هذا.. ويبدو أن بوتفليقة سلك هذا السلوك بعد أن شاهد محاولات عديدة من رؤساء وملوك العرب؛ المستسلمين لضغوط الإدارة الأمريكية؛ فسعوا إلى إيجاد حلول مع إسرائيل.. ولكن الظروف تغيرت الآن؛ وأصبح موضوع التطبيع مع إسرائيل – بعد محرقة غزة – غير وارد لدى كثير من سياسيي العرب.. لهذا فأنا أستتكر كل تطبيع مع سفاكي الدماء ومجرمي الحرب في عصرنا.. أما الفيس؛ فقد فتحت لهم الأبواب مشرعة بعد انكسار النظام سنة 1988م.. وهذا حدث بفضل الأرسيدي وغيره طبعاً.. هل تريد أن يحدث للجزائر ما حدث في سنة 1988 وبعدها...؟
2011/02/27. الساعة 22.50.

بوزياني الدراجي

ومع هذا؛ تبقى سطور الماضي عالقة في ذهن الإنسان.. فتجارب الماضي تتحول إلى إشارات مرور تساعد الإنسان على ضبط خطواته وتحسين سيره نحو المستقبل.. وطبعاً؛ لا يعني هذا أن يكون الماضي بمثابة قيد يشل حركتنا؛ ولا حتى وسيلة إغراء تلوي أعناقنا دوماً للخلف.. ولكنه يبقى في مقام الرابط الذي يوصلنا بما نحتاج إليه من خبرة وتجربة تفيدنا وتقومنا.. 2011/02/27.
الساعة 23.11.

بوزياني الدراجي

((يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ))¹

ما زلت مؤمناً بأن الذي يحدث في البلدان العربية لم يأت صدفة.. فالعالم من غربه إلى شرقه ومن شماله إلى جنوبه مشحون بالمشاكل الاجتماعية والمآسي السياسية.. ومع هذا؛ فقد تركزت الاضطرابات في العالم العربي.. العالم الذي يحتوي على ثروات عظيمة من النفط والمعادن الثمينة.. وهو العالم أيضاً الذي غرست فيه إسرائيل.. هذا الكيان الذي أراد به الغرب كله أن يكون مصدر قلق وإزعاج وعدم استقرار للبلدان العربية كلها؛ بهدف إضعافها وإنهاك قواها وتفكيك وحدتها.. كل هذا يمكن تفهمه؛ بحكم

¹ من الآية 2 من سورة الحشر.

إدراكنا لمصالح الغرب وجشعه وتكالبه على ثروات العالم.. ولكن الذي لا يمكن فهمه، ويتعذر إدراك أبعاده؛ هي مواقف الشعوب العربية نفسها.. هذه الشعوب التي استسلمت — خلال قرون سابقة — للاستعمار، وانخدعت بوعوده الكاذبة؛ فتحالفوا مع رموزه ضد الدولة العثمانية حتى أسقطوها.. وكانت النتيجة أنهم خسروا أنفسهم وخسروا ثرواتهم وخسروا مقدساتهم في فلسطين وغيرها.. ومع هذا فما زال كثير من العرب يصدقون أعداءهم ويرتمون في أحضانهم ويلعقون أحذيتهم.. فلا يصدقون التهم الموجهة للغرب وأمريكا بالخصوص، ولا يؤمنون بوجود مؤامرات تحاك ضد العرب والمسلمين.. وكأنهم بذلك يعتقدون بأن أمريكا والغرب إخوة لهم وأشقاء يحرصون على أمنهم وسلامتهم، ويتعففون عن المساس بثروات العرب.. وكلما مرّ بي هذا الخاطر تذكرت ما كتبه الفيلسوف الجزائري المرحوم مالك بن نبي في كتابه ((القبالية للاستعمار)).. هذا الكتاب الذي تهجم عليه كثير من العرب؛ قبل المستعمرين أنفسهم.. وخلاصة القول.. أن العرب لا يتعلمون ولا يستفيدون من تجاربهم وتجارب غيرهم.. وها نحن أمام المحك من جديد.. إذ يرفض بعض المثقفين فكرة المؤامرة في ما يجري في البلدان العربية.. ويكذبون مقولة أن الشرارة انطلقت من ويكيليكس.. ويكيليكس التي أرادت أمريكا به تفجير العالم العربي من داخله.. وها قد تم لها ما خططت له.. بحيث ظهرت في المشهد ضمن ثوب المنفذ والداعي إلى الإصلاح والحريص على

الديمقراطية وحقوق الإنسان.. مع أنها لا تلتفت لحقوق الإنسان أو الديمقراطية في إسرائيل وحلفائها الحقيقيين.. وبهذا لا بد من تقديم النصيحة للعرب.. أولاً لحكام العرب الذين تألهوا وتجبروا وتعالوا عن شعوبهم؛ فتناسوهم وأهملوهم حتى فاض بهم الكيل.. ومن جهة أخرى فلا بد للشعوب من اختيار أنجع الطرق وأسلمها للدفاع عن الحقوق، وتنبية الحكام بتقصيرهم وانحرافهم.. بحيث يتم ذلك بعيداً عن أعداء الأمس من المستعمرين والطامعين في ثروات الشعوب.. لأن الانسياق كقطعان خلف الأعداء المخادعين سيأتي بالويل والثبور.. وبذلك سنخرب بيوتنا بأيدينا.. والله هو الحافظ..
2011/03/01. الساعة 12.07.

بوزياني الدراجي **الحكام.. أصناف ثلاثة..**

ما يجري في العالم العربي اليوم يستدعي التأمل والتركيز في عمق أحداثه بعناية.. فعرب اليوم غير عرب الأمس.. والمقصود بهذا؛ هم الشعوب.. لأن حكام العرب تحجروا في عقلية الأمس وتفوقوا في شرنة الماضي السحيق.. ومن هنا؛ وجب الاعتراف بأن المواطنين العرب تطوروا واتسعت آفاقهم وتشابكت اتصالاتهم وتعددت مشاربهم وتنوعت اللغات المكتسبة لديهم.. تم ذلك بفضل التعلم الجيد والثقافة المتنوعة، وبفضل وسائل الاتصال الحديثة،

وبفضل سهولة الرحلات الخارجية والتعرف على الشعوب الأخرى وبلدان العالم المختلفة.. لذا؛ فقد تعرفوا على أسلوب العيش لدى تلك الشعوب، والحياة المتساوية في الحقوق.. والديمقراطية الحقيقية والقيم الإنسانية.. والدرجة الرفيعة التي يحتلها الإنسان في الأوطان الغربية.. لذا فقد حلمت الشعوب العربية بحياة أفضل تقيمها في بلدانها.. والغريب أن الحكام أيضا يعرفون البلدان الغربية وشاهدوا الاختلاف بين تلك الشعوب وشعوبهم.. ومع هذا؛ فقد تجاهلوا كل ذلك؛ وأصروا على الجمود ضمن حياة فرضوها على شعوبهم.. حياة لا تنتمي إلى هذا العصر.. حياة تشبه الحياة في عصور سالفة.. وهذا هو مربط الفرس ومرمى الكلام.. حيث ظهر الخلاف بين الحاكم والمحكوم.. واتسعت الشقة بينهما إلى حد خطير.. وعلى هذا؛ لا بد من إيجاد مخرج لفك الأزمة بين حكام العرب وشعوبهم.. وأهم عامل في فك الأزمة – كما يبدو لي – هو حسن الاستماع.. لأن حكامنا لا يحسنون الاستماع إلى شعوبهم.. ولا يهتمون باحتياجاتهم.. يتصرفون بأبوية متحجرة ومتعالية؛ لم تعد تجدي ولا تنفع.. لقد احتارت الشعوب في هؤلاء الرؤساء والملوك الرافضين لكل تغيير وإصلاح؛ والجامدين ضمن القوالب القديمة؛ الموروثة عن نظم انحدرت إليهم من القرون الوسطى.. فما هي – يا ترى – علة هؤلاء الحكام..؟ وكيف يفكرون..؟ يمكن تصور حالهم، وإجمال الفكرة في أن الرؤساء والملوك في العالم كله يُصنّفون إلى ثلاثة أصناف: الصنف الأول يستمع ويتجاوب مع

حقائق ما يسمعه.. وهذا الصنف هو خير الأصناف وأفضلها .. أما الصنف الثاني فيستمع بأذنه اليمنى ويقذف ما سمعه بأذنه اليسرى.. وهذا الصنف يميل بطبعه إلى الخبث واللؤم؛ وهو غير صالح لحكم الناس والسهر على مصالحهم.. أما الصنف الثالث؛ فلا يستمع أصلاً للناس؛ ولا تقبل أذنه إلى صوته هو نفسه، أو الأصدقاء التي ترددها ذاته؛ ممثلة في الانتهازيين والمتسلقين والمفسدين.. والآن؛ فعلى الشعوب العربية أن يضعوا رؤسائهم وملوكهم ضمن هذا القالب وهذا المقياس.. عندها سيتبين لهم الصنف الذي ينتمي إليه رؤسهم أو ملكهم.. 2011/03/03. الساعة 21.02.

أجبت أم رفيق:

لا .. التكنولوجيا ليست نقمة علينا بل هي نعمة من الله منحها للإنسان بواسطة ما علمه وما أعطاه من قدرات على امتلاك المعارف.. المهم؛ أننا استفدنا من تجارب الشعوب الأخرى؛ خاصة الغربية منها، وتواصلنا بواسطة الوسائل الحديثة مع غيرنا من الشعوب.. كما تواصل بواسطتها أيضاً حكامنا.. ومع هذا؛ لم يتحسن سلوكهم، ولم يستفيدوا من الأساليب التي يتبعها الحكام الغربيين.. فتحجروا في أسلوب الحكم الذي استمدوه من عصور سالفة.. 2011/03/04. الساعة 09:57.

تعليقا على ما قاله الصديق (أبو ربيع):

عجيب !!.. الآن فقط اكتشف الشعب الليبي – ومعه العالم كله – أن القذافي مجنون..؟؟؟؟ لقد جثم هذا الشخص على جثة الشعب الليبي طوال 42 سنة؛ فلم يتحرك، ولم يتنفس.. بل كان يرقص ويهتف ممجداً هذا الحاكم طوال هذه المدة.. أيعقل أن يتحرك هذا الشعب أخيراً فيكتشف – لأول مرة – عيوب من حكمه أربعة عقود..؟ 2011/03/10. الساعة 23.51.

يضاف لما سبق:

انتفضت تلك الشعوب فجأة ودون سابق إنذار.. بمجرد نشر صفحات ويكيليكس.. وتبعاً لנגزات ووخزات صادرة عن موقع الفيس بوك الإلكتروني.. وهنا.. ألا يبعث هذا في داخلنا حركة من الفضول وحب البحث عن الأسباب الحقيقية بعمق وموضوعية..؟؟ فأنا شخصياً لا أندفع مع التيار بدون تأمل ولا تفكير.. 2011/03/11 . الساعة 11.14 .

تعليقا على ما قاله الأخ Nasr Nyoré

أنا شخصياً أشكك في مصداقية تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.. أولاً لأنها تعتمد أساساً على ما يقدم لها من الحكومات المعنية.. وثانياً أن هاتين المؤسستين تخدم أغراض الدول العظمى.. وقد لاحظت أن التقرير يتكلم عن نمو الناتج

المحلي الإجمالي.. مع أن ليبيا تعتمد كلياً على البترول الذي لا يد
للشعب الليبي فيه.. كما يتكلم التقرير عن مستوى البطالة المرتفع
في ليبيا؛ بينما شاهدنا بعد الأزمة الليبية الأخيرة كيف أن شعوب
العالم كلها ترتزق وتعمل في ليبيا من قارة آسيا إلى قارة إفريقيا..
فأين هي البطالة هنا.. وكل ما في الأمر أن معظم الشعب الليبي
يميل إلى حياة البداوة البسيطة.. البداوة التي ترضى بالقليل من
العيش، وتبتعد بقدر الإمكان عن المهن والأعمال المقيدة للحرية..
2011/03/11. الساعة 17.22.

أجبت بلال إقهم Bilal Ighm:

في دول أخرى؛ تفتح الأبواب للصالحين والبناء من الأجانب.
أما البلدان العربية فتفتح أبوابها للمرتزقة النهائيين والسارقين من
الأجانب.. وأما الرؤساء والملوك فرأيي فيهم كتبته في الملاحظة
السابقة لتعليقي هذا؛ بعنوان: (الحكام.. أصناف ثلاثة..).
وبخصوص أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها؛ فالله يرحمها.. أما
الأجيال الحالية من النساء؛ فهن مثل الأجيال من الرجال.. كلنا
مخطئ في حقه وفي حق وطنه.. 2011/03/11 الساعة 23.36.

بوزياني الدراجي

يا أهل الخليج.. كفى حماقة..

وهكذا؛ حدث الانفجار في الخليج العربي.. ويبدو أن فصول المسرحية لم تنته بعد؛ بل بدأت بوادرها الكارثية.. والفضل كل الفضل؛ يعود إلى بعض الحمقى والمتعصبين؛ الذين سيحولون تلك الديار إلى بؤرة ملتهبة؛ ستحرق الأخضر واليابس.. وقد سبق لي أن كتبت حول هذا الموضوع؛ في تاريخ: 2010/09/22م؛ منبها إلى ما يجري من فتنة أطلت بوجهها الكريه على ديار الخليج العربي.. ولكن للأسف.. لم تُقبل النصيحة؛ ورفضها أهل مذهبي؛ من السنة قبل غيرهم.. إذ أرسلت مقالتي إلى بعض المنابر الصحفية؛ ولكنها لم تنشر.. والغريب أن بعض المجموعات الإلكترونية الخليجية التي تزودني باستمرار بسيل من المقالات المتهجمة على الشيعة (أو الروافض كما يحلو لهم تسميتهم)؛ رفضوا هم الآخرون نشر مقالتي.. لأنهم – كما يبدو لي – وجدوها متناقضة مع خطهم وتعاكس توجههم.. ذلك الخط والتوجه اللذين انفجرت أصدائهما في البحرين؛ ثم في القطيف بالمملكة السعودية فيما بعد.. وهنا وجدت نفسي مدفوعا – مرة أخرى – لنشر المقال المذكور في صفحات الفيس بوك لعلها تأتي بالفائدة..

2011/03/11. الساعة 21.57.

تعليقا على ما قاله الأخ Nasr Nyoré

كلامك هذا يصح على العالم العربي كله.. أما ما يجري في ليبيا فهو خارج التاريخ الحديث.. وحتى السلطة التنفيذية فهي مركزة في شخص واحد.. وتختلف عما يعرف الآن من سلطة تنفيذية.. 2011/03/13 الساعة 10.04.

بوزياني الدراجي

ماحك جلدك مثل ظفرك

هذه هي مواقف العرب في كل أزمة تتناهم.. تكاسل.. وتخاذل.. وارتباك.. وتذبذب.. وافتراق.. جامعتهم التي لا تجمعهم أبدا تلتحق دوما بآخر الركب.. اهتزت معظم البلدان العربية شرقا وغربا.. والجامعة العربية في سبات عميق.. تكلم الأجانب الذين أبدوا الرأي في قضايا العرب.. بينما جامعة العرب لا ترى ولا تسمع.. وعندما انفجرت ثورة ليبيا وتحولت إلى ما يشبه الحرب الأهلية؛ لم تحرك الجامعة العربية ساكنا؛ ولم تتدخل بفاعلية؛ وبقيت تنتظر مواقف الدول الغربية.. ولما جاءها الأمر من الأسياد نطقت.. ويا ليتها لم تنطق.. ففي قولها تناقض واضطراب.. فمن جهة قالت أنها ضد التدخل الخارجي في ليبيا.. ومن جهة أخرى تطلب من الغرب التدخل..!! كيف يلتقي النقيضان..؟؟ أليست

الاستعانة بالحلف الأطلسي لحضر الطيران في المجال الجوي الليبي تدخلاً صارخاً..؟؟ وكيف يتأتى للحلف المذكور حضر الطيران دون ضرب مواقع الدفاع الجوي الليبي.. وإذا ضربت هذه المواقع.. ألا يعتبر هذا تدخلاً..؟؟ هذا هو حال العرب.. مذهبهم هو الاتكال على الغير في كل شي.. المهم أن بلادنا الجزائر في خطر الآن.. لأن ليبيا ستستباح كما استبيحت العراق.. لذا وجب علينا حماية حدودنا من كل خطر.. 2011/03/14. الساعة 01:38.

أجبت أحد الأصدقاء:

لا علاقة للمبدأ بتغير مواقف الخليجيين.. فهم مع المطلب الشعبي في ليبيا.. بينما يقفون إلى جانب حكام البحرين ضد شعبهم.. يطالبون الدول الغربية بالتدخل ضد حاكم ليبيا العقيد القذافي.. بينما يتدخلون بأنفسهم بقوة عسكرية إلى جانب ملك البحرين وضد شعبه.. ما هذا المنطق المزدوج والمنعكس..!!؟؟

2011/03/16. الساعة 01.32

أجبت أحد الأصدقاء:

المهم.. الخوف كل الخوف هو على الجزائر التي تحاذيها ليبيا بحدود طويلة جداً؛ وخالياً تماماً من السكان.. فكل ما يحدث في ليبيا؛ سوف ينعكس علينا لا محالة.. وعليه فلا بد من الحيطة والحذر.. 2011/03/17. الساعة 13.17.

بوزياني الدراجي

((وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ))¹

وأخيرا.. وقعت الكارثة في ليبيا.. وفتحت الأبواب لتدخل القوى الغربية في أرض ليبيا العربية المسلمة.. وبذلك ينضم هذا البلد إلى البلدان الإسلامية المستباحة من قبل قوى غاشمة.. قوى تمتلكها رياح الجشع والتكالب على الغير وثروات الغير.. قوى تلتهم كل ما ظهر من خيرات الشعوب الضعيفة؛ المتخلفة.. وطبعاً؛ فكل هذا يجري في سياق عادي.. لأن الاستثمار كان منذ القدم يأتي من الشمال والغرب.. ولكن الأمر غير العادي والعجيب!!! هو تصرف العرب..!!! وبالتحديد الجامعة العربية.. هذه الجامعة (المهزلة..) التي وصل بها حالها المزري إلى تقديم دعوة مجانية إلى تلك القوى الضليعة في مواقف الاستثمار؛ لكي تتدخل في شؤون ليبيا.. نعم فقد طلب العرب (من خلال جامعتهم المفرقة..); طلبوا من أمريكا وفرنسا وبريطانيا التدخل في ليبيا بقوة السلاح.. وهذا يعني؛ السماح لهم باستعمار ليبيا من جديد.. حتى ولو كان ذلك بتمويه.. وبأسلوب جديد.. لأن القوى الغربية ليست غبية.. وليست مستعدة لتحمل كلفة هذه الحرب دون عوائد مفيدة في المستقبل.. فالحرب في الغالب عبارة عن عملية استثمار اقتصادي

¹ من الآية 51 من سورة المائدة.

المهم.. لم نبئلى بحكام مثل القذافي ومبارك وبن علي فحسب.. بل
ابتلينا أيضا بأمثال الأمين العام للجامعة العربية.. وحكام آخرين في
الشرق والغرب... 2011/03/21. الساعة 01.11

بوزياني الدراجي

((إِنْ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ))¹

((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)) . تشتت
هذه الآية من الناس أو الشعوب التغيير.. نعم التغيير.. ولكن التغيير
الداخلي.. المنبثق من الذات.. وليس التغيير المستورد من الخارج..
وبطائرات وصواريخ أهل الخارج.. لذا؛ فقد صُدِّمَتْ شخصياً؛
جاءت توصلات بعضهم إلى الأعراب.. والطامعين بأن يتدخلوا
بالسلاح والنار في شئون بلدهم ليبيا.. تم ذلك بحجة الضعف وقصر
اليدين؛ أمام قوة وطغيان القذافي وزمرته المجرمة.. وحتى العرب
بجامعتهم الوهمية.. اتجهت هي الأخرى للدول الغربية طالبة تدخلها
في ليبيا.. بينما كان الأجدر بهم جميعاً الاعتماد على إمكانات
العرب لدحر هذا الطاغية والقضاء عليه.. على الأقل كما جرى في
البحرين؛ حتى وإن اختلفت الأدوار.. ولو حدث ذلك لصفقت
الشعوب العربية بكاملها وأيدتهم في كبح جماح ذلك المغتصب

¹ من الآية 11 من سورة الرعد.

المستبد هو وأولاده وعشيرته.. إذ يدخل هذا في صميم الأعمال المشروعة.. وأما وأن يلجأ بعضهم إلى فتح الأبواب إلى دول ضليعة في الاستعمار، وعريقة في الظلم والاستبداد؛ فهذا مرفوض ومدان.. ولا سبيل للبحث عن مسوغات واهية بحجة طغيان القذافي واستفحاله على شعبه.. فالشعب الليبي لا يختلف عن شعوب أخرى كمصر التي تصدت لطغيان فرعون مستبد ومتعجرف؛ لا يتورع عن أي منكر أو أي قمع رهيب في سبيل بقائه.. خاصة وأنه يعلم بأنه في حماية إسرائيل وحلفائها من دول الغرب.. ومع ذلك فقد تغلب الشعب المصري بفضل حكمته وصبره وشجاعته.. إذ أبى تدخل الدول الغربية وفي مقدمتها أمريكا.. فانتصر بعد تضحيات ثمينة.. وكذا الحال بالنسبة للشعب التونسي.. فأين الشعب الليبي من كل ذلك..؟؟ 2011/03/23. الساعة 16.13.

ردا على بعض الأصدقاء:

ليس كل ما يتمناه المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
يا ريت تتحقق أمنياتنا.. ولكننا أدخلنا الذئب إلى دارنا.. فإن حسنت نوايانا.. فقد تسوء نوايا غيرنا.. إن الدول الغربية لم تأت إلى ليبيا حبا في الشعب الليبي.. ولا هي كارهة للطاغية القذافي.. ولكنها طامعة في ثروات ليبيا.. وقد قدمت لهم على طبق من ذهب.. ومن أغرب ما شاهدته اليوم عبر التلفاز.. صور لسكان بنغازي وهم

يحملون أعلام الدول الغربية مثل: فرنسا وإيطاليا وبريطانيا
وأمریکا.. فما هو رأيك أنت في هذا المشهد الشاذ..
الساعة 18:53 .2011/03/26

بوزياني الدراجي **هل هي بوانر مشروع شرق أوسط جديد..؟**

ما يجري في العالم العربي شيء مبهر ومبهج من جهة؛
ومدهش ومخيف من جهة أخرى .. مبهر ومبهج؛ لأن هذه الثورات
والانتفاضات الشعبية المتفجرة في كل مكان من الوطن العربي؛
تحرك في النفوس بعض الحنين والآمال الوردية في التغيير
والانتقال إلى حياة أفضل.. أما مبعث الاندهاش والخوف؛ فمرده
إلى دبيب بعض التساؤلات المشروعة في النفس؛ مثل: لماذا حدث
هذا في العالم العربي فقط؟ بينما ثمة دول أخرى تمر بالظروف
السيئة ذاتها التي تشهدها البلدان العربية.. ولكنها بقيت مستقرة على
حالتها.. بل ثمة دول أخرى حالها أسوأ من الدول العربية.. ولكنها
بقيت نائمة في سبات وخمول.. والتساؤل الثاني يتمثل في الوسيلة
والكيفية التي تحركت بها تلك الشعوب.. هل جرى ذلك بوسائل
تقليدية انبعثت من داخل البلدان الثائرة..؟ قطعاً؛ فالجواب هو لا..
عندها نسأل أنفسنا.. فإذا كانت الأحزاب الوطنية المعارضة
وغيرها لتلك الدول لم تحرك ساكناً؛ ولم تدع للثورات الجارفة هنا

وهناك.. فما هي الوسيلة التي حركت جموع الناس..؟ هل هي وسيلة داخلية أم خارجية..؟ والجواب سيكون طبعا هو أن الوسيلة خارجية؛ ولكنها استعملت بأيدي وطنية.. مثل السيارة التي نستوردها من الخارج؛ فيستعملها أبناء الوطن.. وكذلك السلاح الفتاك مثل الدبابة الكاسحة والطائرة المقاتلة.. فهما من صنع الخارج.. ولكننا نستعملها في قتل بعضنا.. غير أن السيارة والدبابة والطائرة عندما نستوردها تكتسب هويتنا؛ كما أنها تخضع لمشيئتنا؛ فنحن من يقودها ونحن من يوقفها.. أما الوسيلة الجديدة التي حركت الشعوب فتسمى الفايبر بوك وتويتر.. وهاتان الوسيلتان؛ عندما نرغب في استيرادهما؛ لا يحق لنا صبغهما بهويتنا.. بل نستأجرهما فقط؛ دون المساس بالمحرك الأصلي.. فذلك من صلاحيات المخترع وصاحب الحق في الملكية.. إذن؛ فأمرهما بأيدي غيرنا.. ثم هل يمكن التعرف بدقة على الأشخاص كلهم الذين يستعملون الفايبر بوك..؟ وإذا أراد أحدهم إخفاء هويته؛ فهل يمكننا معرفة شخصه..؟

وعليه.. فما أدراك من هو صاحب كل دعوة تصدر في هذا البرنامج..؟ أترك هذه الملاحظة للتأمل والتفكير.. لعلها تأتي بنتيجة.. 2011/03/27 الساعة 12.46

أجبت أحد الأصدقاء:

سبل التقدم متعددة.. والتقدم يأتي أولاً من التربية الصحيحة.. ولا علاقة له بما يجري الآن في العالم العربي.. لأن ما جرى في العراق لا يؤدي إلى التقدم.. بل أوصل ذلك الشعب إلى أقصى حدود التأخر.. أما موضوع الديمقراطية وإسقاط الأنظمة الفاسدة؛ فلن يتم بواسطة الأجانب؛ بل يتم بأيدي الشعب الذي يصر على التحرر ويأبى الذل ويستسهل التضحيات.. لذا فلا سبيل أمام أي شعب سوى الحرص على وحدة أفرادهم ووقوفهم معا صفا واحداً أمام الطغاة.. وبدون شك ستنجح أهدافهم ولو طال الحال.. لذا وجب عليهم الصبر والتحلي بطول النفس.. أما الذين يرغبون في الحسم السريع بمساعدة الأجنبي؛ فلن يصلوا إلى تحقيق أهدافهم.. لأن انتصارهم سيسرقه الأجنبي منهم؛ ويستبدلون طاغية أجنبي بطاغية وطني.. وهذا باب سيفتح للاستعمار الجديد..

2011/03/27. الساعة 00.45.

أجبت بعض الأصدقاء:

بارك الله فيكما.. لذا وجب علينا جميعاً التمهيد والنظر في كل ما يقدم لنا.. فإن كان في صالحنا فباسم الله وعليه نتكل؛ وإن شككنا فيما يقدم لنا فما علينا إلا التريث وعدم الاندفاع..

2011/03/30. الساعة 11.46.

ردا على الأخ حمودي ضيف:

((وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَطْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنَّ
بَعَثَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِغْيِ حَتَّى
تَفِئَءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَطْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْحَكْلِ
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ))¹. هذا هو المنهاج القرآني.
وهذا ما كان على العرب عمله؛ ولكنهم للأسف ضلوا وتاهوا..
2011/04/2. الساعة 01.51.

بوزياني الدراجي

شخصيا لا أستوعب ما أصاب اتحاد الكتاب الجزائريين.. كيف
يهمل هكذا؟ وكيف يقصي الكتاب والمتقون بعضهم بعضا..!!؟ هل
وصل الحال بالفئة المستنيرة من أبناء الشعب الجزائري إلى الحد
الذي يتنافسون فيه ويتزاحمون على فتات الموائد..؟ يفترض أن
يكون الكاتب قدوة لشباب الوطن.. قدوة في صفاء الذهن.. وقدوة
في نقاء الفكر وصوابه.. وقدوة في التضحية ونكران الذات.. أين
كل هذا من أناس يدعون بأنهم النخبة بين المثقفين؛ بينما يتصرفون
كقطاع طرق..؟ أين هؤلاء من حملة العلم والأدب أمام ما يجري
من همز ولمز وخطف شطف ونكران للجميل وسعي في طريق
الشر..؟ 2011/04/02. الساعة 12.51.

¹ سورة الحجرات: الآية: 9.

تعليقا على صور لطولقة

ليس ثمة أجمل وأحن من حضن الأم.. وحتى مسقط الرأس يعتبر بمثابة الأم في الحنان والدفء.. لذا فطولقة بالنسبة إلينا كالأم الحنون؛ لقد ترعرعنا في جنباتها وذقنا حلاوة ثمارها وتمتعنا بفضائها الرحب النقي.. 2011/04/06. الساعة 12.25.

علقت على ألبوم طولقة:

يتجلى حنين المخلوقات كلها والأحياء كافة نحو الأوطان والمنازل الأولى.. فالطيور تحن لعشها ومنطلقها الأول.. والأسماك تشق المياه، وضد التيار لكي تصل إلى محاضنها التي تتوالد فيها.. والنحل يجول في الحقول ولا يطلو له مكان غير منحلته.. والنمل يدب في كل الجهات؛ ولكنه يعود إلى مستعمرته.. فما بالك بالإنسان الذي فضله الله على المخلوقات جميعا: ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ))¹. فهو الأكمل والأجدر بأن يحب وطنه ويضحى من أجله. 2011/04/06 . الساعة 14.32

أجبت أحد الأصدقاء:

الله هو الحافظ.. وما علينا سوى الحذر والتحلي بالوعي والحرص على وحدة شعبنا.. كما يجب على الحكام أن يلتفتوا إلى

¹ سورة التين، الآية 4.

مصالح شعبيهم؛ لأن شعبيهم هو الحصن المنيع لهم لو أراد بهم الغير الشر.. 2011/04/08. الساعة 11. 00.

بوزياني الدراجي خارطة طريق للاستعمار الجديد

دول أوروبا، والولايات المتحدة تمر جميعها بأزمة اقتصادية شديدة؛ ولكنها خفية ومكتومة.. مكتومة لأهداف حسبها جيداً.. والواضح أن ما يجري في البلدان المتخلفة ليس إلا خارطة طريق — كما يحلو لبعضهم استعمال هذا المصطلح السياسي.. — خارطة طريق رسمت في مخابر الغرب المتقدم صناعياً وعلمياً.. والوضع الاقتصادي المزري لهذه الدول المتقدمة؛ يحتم عليها إيجاد مخرج ينقذها من أزماتها.. فما هو المخرج يا ترى..؟ ليس أمامهم في هذه الحال سوى مدّ اليد إلى أملاك غيرهم.. لأن مفهومهم واعتقادهم هو: البقاء للأصلح.. والأصلح في عرفهم هم الأوروبيون والأمريكان.. وعليه؛ سيقومون بسرقة ثروات الشعوب الضعيفة من جديد.. لم لا..؟ ألم يفعل ذلك أجدادهم في عصر ولى.. عصر الحملات الاستعمارية.. فإن كانوا قد تخلوا عن الاستعمار القديم فهم لا يتركون الاستعمار في شكله الحديث.. وطبعاً؛ يتم ذلك في إطار القانون الدولي الجديد الذي فرضوه على الضعفاء.. ويتم الاستعمار الجديد كذلك بعد بعث حملات تطهير للضمير؛ تلك الحملات التي

سوقت لنا مفاهيم خبيثة باسم الحضارة والبناء .. كما حدث في قانون العار الذي يمجّد الاستعمار في فرنسا.. كما أن الحلف الأطلسي؛ أضحى موجهاً ضد الشعوب الضعيفة؛ بعد أن كان يتصدى للإتحاد السوفياتي.. وعلى هذا نرى أن من يطبق عليه القانون في هذا العالم؛ ليس إلا الضعفاء من شعوب العالم الثالث؛ وفي مقدمتهم العرب.. لهذا فأنا شخصياً لا أستسيغ ما يجري في ليبيا الحبيبة.. ليبيا التي أسالت لعاب اللصوص والطامعين.. وللأسف يتجدد فيها ما قامت به – منذ زمن قديم – بعض القبائل البدوية التي تعاونت مع الغزاة من النورمان ونصارى مالطة.. فهذه أعلام فرنسا وإيطاليا وأمريكا يرفعها أبناء ليبيا.. فإن كان القذافي أجرم في حق شعبه؛ فهؤلاء أيضاً يحملون وزر فتح أبواب ليبيا للمستعمرين الجدد.. 2011/04/08. الساعة 12.43.

بوزياني الدراجي

ما هكذا تؤكل الكتف

القضاء على القذافي لا يتم بهذا الأسلوب.. فما حدث حتى الآن؛ هو ثورة شعبية حقيقة؛ ولكنها سرقت من قبل مغامرين.. فطاغية كهذا الرجل المستفرد بشعبه والمستبد في حكمه؛ لا يقابل بالارتجال والعشوائية.. بل بالتخطيط المحكم والتنفيذ الجيد.. وبتعبئة معظم الشعب الليبي.. والأمر المؤسف؛ أن الثائرين منحوه

بعض العذر؛ حينما استعانوا بدول أكثر طغيانا منه.. دول متجبرة ومتكبرة ومتعسفة.. دول لا ترحم ضعيفاً ولا تشفق على كادح من غير جنسها.. دول تمرست في فنون الاستدمار والقتل والفناء، وتعودت على هذا منذ عصور خلت.. دول تركت بصماتها الكريهة القذرة في الجزائر وفي فيتنام وفي فلسطين وفي العراق وفي أفغانستان وفي باكستان.. إلخ. والغبي كل الغبي؛ هو الذي ينتظر من هذه الدول الرحمة أو الشفقة.. لذا؛ فلن تأتي منهم مساعدة إلا في حالة واحدة.. حالة لا ينكرونها؛ ويصرحون بها في المناسبات كلها، وعلى المنابر كافة.. وهي تحقيق مصلحتهم.. وليس مصلحة غيرهم.. فخرافة حقوق الإنسان لا تصدق لديهم إلا إذا خدمت مصلحتهم، وحكاية المجتمع الدولي لا تصح إلا حينما تتعرض مصالحهم للخطر.. وشعار حماية المدنيين لا يرفعونه إلا في وجه من يهدد مصالحهم.. وإلا كيف نفهم قتل مدنيين في غزة في اليوم ذاته الذي كانت طائرات الحلف الأطلسي تقصف مدنيين آخرين بليبيا.. نعم؛ قصفت إسرائيل المدنيين وقتلت أناساً عِزْل؛ دون أن نسمع كلمة استنكار من أولئك المنافقين؛ من دعاة حقوق الإنسان والمتاجرين بقضايا الشعوب المتخلفة.. لذا أنصح ثوار ليبيا أن لا ينتظروا خيراً من الحلف الأطلسي.. فلن يحققوا أهدافكم أبداً؛ لأنها تتناقض مع أهدافهم.. ((ما حك جلدك مثل ظفرك..)).. فبالوعي، والتدريب الجيد والصبر والمصابرة وطول النفس والمطاوله

ستحققون أهدافكم لا محالة.. ولن يستطيع طاغية كرية التغلب على
شعب أبي رفضه وأباه.. 2011/04/10. الساعة 11.12.

جوابا على من قال: ما رأيكم في القذافي..؟:

رأينا فيه؛ أنه مثل جميع الرؤساء العرب.. طاغية ومتجبر
وسفاح.. ولكنه يختلف عنهم في كونه أكثر صراحة منهم.. صريح
إلى حد الوقاحة.. لا يجامل ولا يحابي.. فهو فظ في طبعه شرس
في غضبه.. يبدو عليه في بعض الأحيان أنه غبي ومتخلف؛ ولكنه
يتظاهر بالغباء ويدعي التخلف ليحقق أغراضه.. 2011/04/11
الساعة 12.29.

أجبت على سؤال لحمو بوعكاز في صور فارابي:

علمت بزيارة قام بها مدير الثقافة ببسكرة إلى السبخة؛ حيث
صعد بنفسه إلى أعلى البرج؛ وسألني بالهاتف عن التاريخ المكتوب
على حائط البرج.. وما على الشباب المهتمين بالبرج وتاريخه إلا
الاتصال به في بسكرة لتنشيط فكرة تسجيله ضمن الآثار الوطنية؛
خاصة وأنه يتبع لأناس أسقط دولتهم الأتراك؛ فهربوا إلى هذه
الجهات.. ولا تتسوا أن دولة بني زيان كانت هي الممثلة لدولة
الجزائر (المغرب الأوسط)؛ قبل العهد التركي وخلالها.
2011/04/17. الساعة 18.01.

ردا على ماجدة شكري بوزياني:

طبعاً.. وهذا ضروري للغاية؛ وبهذا سيسمع المسؤولون أصواتكم. ويبدو أن ثمة من فكر فعلاً في تكوين جمعية لهذا الغرض ربما سميت الباب العتيق أو هكذا.. ابحتوا بينكم ستجدون ذلك. ومن خلال جمعية كهذه ستجدون في تحقيق أحلامكم.

2011/04/18 على الساعة 09.17

بوزياني الدراجي

((عليك بخاصة نفسك)).. عند فساد الناس..

((عليك بخاصة نفسك)).. عند فساد الناس.. هذه نصيحة أوجهها للجزائريين عموماً.. فأقول: علينا الاهتمام بأحوالنا قبل كل شيء.. فالجزائر أولاً.. ومصالحة الجزائر قبل مصالح الغير.. هذا هو المبدأ الذي يؤمن به سياسيو الأمم الأخرى.. لذا وجب علينا مواجهة الغير بالمثل.. فالوضع في المنطقة العربية متفجر.. وغير مستقر.. والأحوال عند حدودنا لا تبشر بالخير.. والتحرش بالجزائر وارد؛ وقد شرع فيه من قبل بنغازي وفرنسا.. بنغازي التي رفعت دعوى ضد الجزائر لدى فرنسا.. وفرنسا التي وضعت نفسها حكماً ومدافعاً عن بنغازي.. والهدف — طبعاً — هو جر الجزائر إلى مستنقع الدمار في ليبيا.. وعلى هذا يتطلب الواجب من قادتنا الحذر والحيطه.. ولا تتم الحيطه بحراسة الحدود وحشد

الجيش فحسب؛ بل تستلزم إجراءات داخلية تصلح الأوضاع الفاسدة، وتسوي السبل المعوجة، وتعالج الأمراض المستعصية.. لأن قوة الدولة بتلاحمها مع شعبها.. ووقوف ذلك الشعب خلفها.. أما إذا كان الشعب في وادٍ والدولة في وادٍ آخر.. فقل عليها السلام.. وهذا ما يجري في ليبيا واليمن وسوريا والبحرين.. ونسأل الله ألا تكون الجزائر من تلك العينة.. فنحن في حاجة لأذان صاغية، ونفوس سمحة متسامحة.. فالاستماع إلى الشعب ضرورة ملحة، والتسامح مع المعارضين واجب مقدس.. لأن المعرفة.. كل المعرفة لا يمتلكها الحكام وحدهم؛ بل يمكن أن يجهل الحاكم أشياء ويعلمها غيره من أبسط المواطنين.. لذا يتحتم عليه الاستماع إلى شعبه من خلال ما يكتب أو يقال في الشوارع والمظاهرات؛ فبواسطة ما يسمعه يحقق أمنه وأمن شعبه.. 2011/05/02.

الساعة 19.43

علقت على ملاحظة لصديق:

يدخل هذا في باب الغباء السياسي.. بل المراهقة في السياسة.. حيث يصل بعضهم إلى مراتب في الحكم لا يستحقونها؛ فيدخل في نفوسهم داء الغرور ويصابون بعمى الألوان؛ فلم يعودوا يفرقون بين الأشياء ذات القيمة، والأمور المزيفة.. ويفقدون روح التمييز حتى في قياس أنفسهم.. والغريب أنهم لا يدركون حتى قيمتهم عند الناس؛ فيتوهمون أن الناس يحبونهم؛ بينما هم

يكرهونهم.. وهذا ما لاحظته الناس في مصر.. كان الحكام في ذلك البلد يتوهمون أن الشعب يحبهم.. بينما العكس هو الصحيح.. وفي الجزائر لم نصل بعد إلى ما وصل إليه المصريون.. ولكن إذا استمر الحال هكذا ستكون الكارثة.. وأتمنى أن تتحقق الإصلاحات التي نواها الرئيس؛ وأدعو الله أن لا تقف أمامها مؤبقات ومؤبقتون.. يجهضونها في مهدها.. 2011/05/2 الساعة 23:55.

رداً على الأخ مجيد جباري:

الله يحفظ الجزائر؛ بوعي أبنائها، وسواعد شبابها؛ وحكمة عقلائها، وحرص مسئولها على سعادة الشعب ورخاء عيشه وتنمية اقتصاده.. 2011/05/10. الساعة 17:02 .

رداً على الأخ مجيد جباري:

هذا صحيح.. وحتى إن كان الشعب يعاني من الأمراض السياسية والاجتماعية: كالفساد السياسي، والإداري، والاقتصادي، فإن معالجة هذا الأمر يمكن تحقيقها بالنضال السلمي، ورفع الصوت بالرفض، والمطالبة بتقويم الاعوجاج، والإصلاح وترميم ما فسد؛ بل ومعاوية المفسدين دون رحمة. ولكن لا يعني هذا؛ جر البلاد إلى كارثة غير محمودة العواقب؛ كما يجري الآن في ليبيا والعراق اليمن وسوريا؛ بل وحتى مصر وتونس؛ حسبما نشاهده الآن فيهما من فوضى وتسيب. 2011/05/11. الساعة 14:21.

بوزياني الدراجي

هل هو اتحاد للملوك والأمراء.. أم اتحاد للشعوب..!!؟؟!

واضح أن اتحاد دول الخليج العربي؛ لا علاقة له بالشعوب؛ فهو اتحاد للملوك والأمراء. فعلى الرغم من مزاعمهم في كونه خاص بدول الخليج العربي؛ فقد رأينا يقفز على شعوب كثيرة تعدادها بعشرات الملايين، وعلى مسافة آلاف الكيلومترات لكي يضم إليه مملكة لا علاقة لها بالخليج ولا بإماراته؛ سوى أن الجامع الرابط بينهم هو شكل السلطة (أي الملكية). وهنا يمكننا التساؤل: لمن تكون الأسبقية والأحقية؛ هل هي للمملكة الأردنية والمملكة المغربية المحاذية لبحر الظلمات (المحيط الأطلسي) أم لليمن السعيد، (خزان الجزيرة العربية)!!؟؟، أو للعراق التليد (حارس الخليج وصمام أمانه)!!؟؟ علماً بأن هذين البلدين جزء لا يتجزأ من الجزيرة العربية؛ كما أن العراق يعتبر جغرافياً ضمن دول الخليج العربي. أما الأردن؛ فحاليها كحال أرض الشام وفلسطين.. أما المغرب؛ فحدث ولا حرج..!! ليس له علاقة بتلك المنطقة كلياً؛ سوى في إطار الوطن العربي ككل.. وهو جزء لا يتجزأ من المغرب العربي؛ فكيف يتسنى فصله عن محيطه الطبيعي؛ ونقله إلى أقصى المشرق العربي.. ألا يدخل هذا في باب التعسف في القرارات، والسوء في النوايا..؟؟ فلو كان قرارهم المذكور مستمداً من مصلحة الشعوب؛ لما شطحوا في أحكامهم الشاذة؛ لأن شعوب

الخليج متجانسة؛ من البحرين إلى عمان بالضم؛ وليس عمان بفتح العين.. كما أن اليمن أقرب إليهم من مغرب الشمس. وكذلك العراق المتجانس مع البحرين.. 2011/05/11 الساعة 19.17

رداً على الأخ مجيد جباري:

للأسف؛ هذه الحركة من مجلس التعاون الخليجي لا علاقة لها بالمواضيع الاقتصادية؛ لأن الخليجين يدركون جيداً أن المغرب لا يضيف إليهم شيئاً في الاقتصاد.. لأنهم مجتمع يعتمد على المحروقات أساساً؛ و ثروتهم تصلهم عن طريق بيع ما لديهم من بترول وغاز إلى الدول المتقدمة.. والمغرب في هذا الباب سيكون عبئاً عليهم.. لذا؛ فحاجتهم إلى حكومة المغرب سياسية أكثر منها اقتصادية.. إذ ستضيف إليهم ثقلاً معتبراً ضدّ إيران.. كما أنهم سيستفيدون منها كقوة معتدلة حليفة لأمريكا؛ وتقبل التسوية مع إسرائيل مستقبلاً.. وبذلك يعوضون ما خسروه بخروج مصر من حوضهم.. كما أن حكام الخليج بدئوا يعبثون في محيط الجزائر.. حيث نلمس عبثهم في ليبيا.. وها هم الآن يتحولون إلى حدودنا الغربية.. لذا وجب علينا الحذر من مخططات كهذه.. 2011/05/11. الساعة 23.59

رداً على الأخ مجيد جباري.

ليس في العالم العربي مجتمع منسجم ومتطابق كما هو في بلاد المغرب.. فمنذ العصور الموحدة في القدم وهذه الديار تشكل كتلة موحدة.. فعندما تراجع كتب التاريخ في أقصى أبعاده تجد سيفاكس بعاصمتين؛ واحدة في غرب البلاد المغربية وهي سيقا، والثانية في مشرقها وهي سيرتا.. وحتى الثورات التي اشتعلت ضد الرومان؛ تجدها منتشرة ومندمجة بعضها ببعض من الغرب إلى الشرق.. والقبائل أيضاً؛ لم تكن تعرف حدوداً لها؛ فاليوم في الشرق وغداً في الغرب.. أما التقسيمات المتعارف عليها في كتب التاريخ؛ فما هي إلا ابتكارات ابتدعها الفينيقيون وبعدهم الرومان.. لهذا؛ فشعوب المغرب كلها موحدة عرقياً وثقافياً ومذهبياً.. ولا توجد فروق كبيرة بينها كما هو في المشرق. وعليه؛ فعرقله وحدة بلدان المغرب خطيئة كبيرة في حق هذا الشعب.. نعم أقول الشعب لأننا شعب واحد؛ فرقنا الأنظمة السياسية.. 2011/05/12 الساعة 12.14

بوزياني الدراجي

"حَقُّ أُرِيدَ بِهِ بَاطِلٌ" ..

"حَقُّ أُرِيدَ بِهِ بَاطِلٌ" .. هذا ما أردده كلما شاهدت الأخبار في بعض المحطات الفضائية العربية.. ولا أدري هل أصحاب تلك

المحطات يتصرفون بإيعاز من ذواتهم وبتلقائية صادقة؛ أم أمني عليهم خط سيرهم، وألزموا بتنفيذ مخططات غيرهم.. المهم؛ أنهم لا يعملون حسب ما تقتضيه مصلحة أمتهم.. وطبعاً؛ فما يظهر في المحطات الفضائية العربية ليس إلا صورة تعكسها مرآة العرب كافة.. العرب الذين لا يتعلمون من أحداث الماضي.. بل الماضي القريب أيضاً.. تتجلى مشاهدته في العراق وفي الصومال وفي أفغانستان وباكستان كذلك.. مساكين.. لم يتعلموا مما جرى بعد ثورة الحسين بن علي.. تلك الثورة التي أدت إلى تقسيم العرب أطرافاً وأشلاء.. ومزقت اللحمة الواصلة بين فئات الشعب الواحد.. تلك الثورة التي ضيقت فلسطين، وشردت أصحاب البلاد في مشارق الأرض ومغاربها.. تلك الثورة التي نقلت البلدان العربية من حضن حكم إسلامي إلى مواقع بين أقدام المستعمرين: الأنجليز والفرنسيين والإيطاليين؛ بل الإسرائيليين كذلك.. والآن؛ نرى المشاهد نفسها تبدو في طريق الظهور.. بل تبدو أمامي صورة لورنس العرب الشهير.. لقد رأينا من جديد في ليبيا.. وإذا ما عدنا قليلاً بذاكرتنا إلى الخلف.. إلى فترة سبقت الحرب العالمية الثانية.. حيث كانت معظم الشعوب العربية ترزح تحت الاستعمار.. لم تكن هذه الشعارات المغربية معترف بها دولياً، ولا تدخل ضمن مطالب ما يسمى الآن بالمجتمع الدولي.. لأنها تعتبر – حينها – من المحرمات، ويزج أصحابها في السجون بتهمة الإرهاب.. أما الآن فقد ظهرت بظهور الدول المتحررة من الاستعمار.. لأن تلك الدول

– ومنها الدول العربية – يتحتم عليها الخضوع لمفهوم المجتمع الدولي.. ذلك المفهوم الذي يمكن – بوضوح – الدول الاستعمارية الكبرى من مراقبة الدول المستقلة.. وعليه نشاهد الآن ما يجري في مناطق النفوذ الاستعماري.. فتحت شعارات: نشر الديمقراطية، ومحاربة الفساد، وإسقاط النظم المتجبرة – وهي شعارات نبيلة وسليمة – تم استدعاء المستعمرين الأول؛ كما استدعى الشريف الحسين بريطانيا وفرنسا.. وكما استدعى بعض العراقيين أمريكا.. ألا يعلم هؤلاء أن تلك الدول الكبرى تعمل بمقتضى مصالحها؛ وليست على استعداد للتضحية بشيء في سبيل العرب.. وإذا شاركت في أمر؛ فهو مفيد لها أولا وقبل كل شيء.. وهنا لا بد من التمييز بين ما جرى في تونس ومصر، وما يجري الآن في دول عربية أخرى.. لأن ما حدث في تونس ومصر.. يدخل في سياق الثورة الشعبية النابعة من الذات.. أما ما يحدث في ليبيا؛ فهو الخراب بعينه.. خراب سوف يدفع فاتورته الشعب الليبي.. يدفع حساب ما تم تدميره للدول التي قامت بالتدمير.. وبهذا تكون تلك الدول الاستعمارية قد جلبت ثروات ضخمة تتعش بها ميزانياتها المتهاوية، وتنمي بها اقتصادها المتدهور.. 2011/05/19 الساعة 19.53.

بوزياني الدراجي المسلمون ضحايا في العالم كله

لو فتح أحدنا خارطة العالم أمامه؛ ثم حاول أن يستكشف بؤر التوتر فيها؛ مبتدأً من شرق الأرض؛ سيجد أمامه أول البلدان التي تشهد بعض التوترات الدامية هي الصين؛ ثم الفيليبين، ثم تايلاندا وبورما؛ وثم سيريلانكا والهند وكشمير ثم باكستان وأفغانستان؛ وفي شمال الخارطة تظهر: كيرغيزيا والشيشان. وبعد ذلك نحو الجنوب: إيران والعراق ثم سوريا ولبنان، ثم البحرين واليمن ثم تأتي غرباً: مصر والسودان ثم الصومال وليبيا ونيجيريا وساحل العاج؛ ثم دول الساحل (الجزائر وموريطانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد). ثم تونس والمغرب.. وهنا.. ألا تستحق منا هذه الملاحظة وهذا الاستكشاف طرح سؤال – محير – على أنفسنا.. كيف لا تحدث تلك الاضطرابات الدامية إلا في البلدان المسلمة أو التي بها نسبة من المسلمين..؟ وهل السبب في تلك الاضطرابات هم المسلمون أنفسهم..؟ أو أن عوامل أخرى تتدخل لإشعال الفتنة..؟ لو قلنا بالجواب الأول لرضي عنا أصحاب الأيدي القذرة المتسببون في ذلك؛ ولو قلنا بالجواب الثاني لاتهمونا ببدء الوهم والجري خلف نظرية المؤامرة.. المهم أن ما يحدث الآن في العالم كله موجه لفئة كبيرة من المسلمين.. قد تكون رافضة لأي ثقافة غريبة عنها، ونابذه لكل تسلط خارجي.. ولكن المهم هو أن

العالم الغربي يشن حملة شرسة ضد المسلمين أينما كانوا.. من أجل إخضاعهم لرغبات الدول العظمى.. لهذا نجد أن المسلمين في الدول الخاضعة والمستسلمة لم يتضرروا كغيرهم.. وحتى إن ظهرت فيها بوادر الفتنة؛ فسرعان ما تطوق وتقمع..

15.58 الساعة 2011/05/23

بوزياني الدراجي للأدب المغربي حق سينجلي

اسمحوا لي – الآن – بالانتقال إلى موضوع أدبي يبعثنا بعض الشيء عن كوارث الحاضر.. فأترك للنص الأدبي مهمة شحذ الهمم، وتنشيط الذاكرة بالعبر المحفزة، أنتم تعرفون – طبعاً – حكاية المرأة المستجدة بالمعتصم العباسي عندما احتل الروم مدينة أو قرية عمورية ونكلوا بأهلها؛ فصرخت المرأة المذكورة قائلة: ((وامعتصماه)).. فاستجاب المعتصم بهمة العربية وشهامته الهاشمية؛ على الرغم من نصائح مستشاريه ومنجميه.. فزحف لنجدة المدينة المنكوبة وثأر للمرأة المستجدة.. ويقول الرواة المشاركة أن هذه الحادثة حركت قريحة أبي تمام؛ فقال قصيدته الشهيرة:

السَّيْفُ أُصْدِقُ أَنْبَاءَ مَنْ الْكُتُبُ
فِي حَدِّهِ الْحَدَّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

بيضُ الصَّفَاحِ لَا سُوْدُ الصَّحَائِفِ فِي
مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لِأَمْعَةٍ
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ

ولكن الغريب في الأمر؛ أن أبا تمام لم يشر للمرأة العمورية في قصيدته؛ لا تصريحاً ولا تلميحاً.. ولو ذكرها لفاضت قصة المرأة العمورية بالتوثيق والتصديق..

والمهم هنا.. هو ورود قصة مشابهة لهذه؛ ولكنها حدثت في الأندلس.. ومفادها أن الشاعر عباس بن ناصح الجزري؛ أخبر أمير الأندلس الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (توفي في سنة 206هـ/821م). وأفاده بأن امرأة في وادي الحجاره استغاثت به قائلة: ((وَإِغْوَاهُ، يَا حَكْم؛ ضِيعْتَنَا، وَأَسْلَمْتَنَا، وَاشْتَغَلْتَنَا؛ حَتَّى اسْتَأْسَدَ الْعَدُو عَلَيْنَا))؛ ثم قالت هذه الأبيات الشعرية:

تَمَلَّمْتُ فِي وَادِي الْحَجَارَةِ مُسْهَرًا
أُرَاعِي نَجُومًا مَا يُرِدْنَ تَغَوُّرًا
إِلَيْكَ أبا العاصي نَضِيتُ مَطِيَّتِي
تَسِيرُ بِهِمْ سَارِيًّا وَمُهَجَّرًا
تَدَارِكُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِنَصْرَةٍ
فَإِنَّكَ أَحْرَى أَنْ تَغِيثَ وَتَنْصُرَا

فتحركت نخوة الحكم القرشية؛ فنهض إلى نجدة أهل وادي
الحجارة. ولكنه اتجه أولاً إلى موطن الأعداء وأوغل في بلادهم؛
حيث فتح حصوناً عديدة، وأثخن في أهلها وأسر وسبى؛ ثم انتفى
نحو وادي الحجارة بالغنائم الوفيرة؛ وقصد الجهة التي تسكن فيها
تلك المرأة المستغيثة؛ أين أمر بمنح سكان تلك الجهة بما يكفيهم من
المال والغنائم؛ حتى يتمكنوا من افتداء أسراهم. ثم خصص للمرأة
المذكورة عدداً من الأسرى؛ وقال لها: هل أغاثك الحكم؟ فأجابت:
(والله لقد شفى الصدور، وأنكى العدو، وأغاث الملهوف؛ فأغاثه
الله، وأعز نصره)). فارتاح لقولها؛ وبدا السرور في وجهه؛ وقال:

أَلَمْ تَرِ يَا عَبَّاسُ أَنِّي أَجَبْتُهَا
عَلَى الْبُعْدِ أَقْتَادِ الْخَمِيسِ الْمُظْفَرِ
فَأَذْرَكْتُ أَوْطَاراً وَبَرَدْتُ غَلَّةً
وَنَفَسْتُ مَكْرُوباً وَأَغْنَيْتُ مُعْسِراً

وطبعاً؛ لم يعد في وقتنا لا المعنصم، ولا الحكم.. ومع ذلك
يمكن استخلاص العبرة من القصتين معاً: المشرقية، والمغربية.
هذا من الزاوية الأدبية المحضة. أما الجانب التاريخي للقصتين؛
ففيه نظر..

وإذا ما تأملنا في الحكايتين؛ نجد أن القصة الأندلسية أقدم من
المشرقية؛ وذلك أن الحكم توفي في سنة 206هـ/821م. بينما
معركة عمورية حدثت في سنة 223هـ/838م. كما أن عباس بن

ناصر؛ المشارك في الحكاية وراويها؛ ذهب إلى بغداد في عهد
المأمون بن الرشيد (توفي عام 218هـ/833م)؛ أين اجتمع بشعراء
وأدباء تلك الديار؛ ومن بينهم الشاعر أبو نواس الحكمي. وهذا كله؛
حدث قبل وقعة عمورية، وقبل عهد المعتصم. إذن؛ ألا يكون عباس
ابن ناصر قد روى حكاية الحكم مع المرأة الحجازية؛ فتناقلها أدباء
وأخباريو بغداد؛ ونسبوها للمعتصم؟ وبهذا يكون أدباء المشرق قد
غمطوا حقوق أدباء المغرب. 2011/05/23 . الساعة 21.52

في حوار مع ضيف الله فارابي أجبته ب:

هذا صحيح؛ ولكن تذكر أيضاً؛ أن منطقة الزاب هي الموطن
الأصلي لبني عبد الواد الأجداد الأول لبني زيان؛ قبل أن ينزحوا
نحو الغرب؛ في أيام الدولة الموحدية.. كما أن أبا حمو الثاني يقول
في إحدى قصائده:

وجئت لأرض الزاب تذرّف أدمعي

لتذكّر أطلال الربوع ... الطواسم

ويقول أيضاً

أنا الملك الزابي ولست بزابي

ولكنني مفني الطغاة الطماطم

يقصد بالكلمة الأولى (الزابي) نسبة إلى منطقة الزاب الذي ينسب نفسه إليها. أما كلمة الزابي الثانية فمعناها الهَرَّاب؛ ويقول فيها أنا لست بزابي؛ أي لست هَرَّاباً. 2011/05/28 الساعة 11.06

بوزياني الدراجي سر التصفيقات الحارة لنيتينياهو في الكونغرس

هل شاهدتم الاستقبال الحار للصهيوني نتن ياهو في كونغرس الولايات المتحدة..؟ هل سمعتم التصفيقات الحميمة الحارة التي تصم الأذان..؟ هل علمتم ما سر تلك الحفاوة والتبجيل..؟ هل ترون أن تصرف نواب الولايات المتحدة أملتة عليهم مصلحة أمريكا..؟ هل ترحيبهم الصارخ بنتن ياهو سببه حبهم له ولإسرائيل..؟ من جهتي لا أجد حرجاً عندما أُجيب على هذه التساؤلات كلها بكلمة: لا.. نعم لا.. لأن الجواب بنعم متعلق بأسئلة أخرى لم أ طرحها بعد.. وهي: هل قام نواب الولايات المتحدة من على مقاعدهم مصفقين للصهيوني نتن ياهو نكاية في العرب..؟ وهل يكره أولئك النواب العرب إلى حد المبالغة في إظهار المحبة لعدوهم وتمجيد مواقفه المتعجرفة..؟ وهل يستحق العرب ما يتلقوه من إهانات وسخرية من الأمريكيين خصوصاً والغربيين عموماً..؟ لا أدري ما

هو جوابكم.. أما جوابي فهو: نعم.. ونعم.. ونعم.. 2011/05/28
الساعة 12.42

أجبت مجيد جباري:

جلد الذات لا يفيد في ذات ميتة.. وهذا القول يصح على من دبت فيه الحياة، أو جثة بقيت فيها بعض أنفاس الحياة.. أما ما نراه الآن في بلاد العرب الغاطسة بالكامل في مستنقعات مغرية من النفط فلن يفيد فيها فعل أو قول.. ومن جهتي.. لقد طرحت أسئلة تبحث عن إجابات بلا.. وإجابات بنعم.. ويبدو أن إجابة نعم جذبتك إليها.. أما اليهودية التي اعترضت على نتن ياهو فهي أذكى منه؛ وهي ساخطة عليه لأنه أفسد الخطة المثلى لليهود.. ورأت فيه كما نرى نحن في حماقات القذافي.. 2011/05/29 الساعة 19.04

أجبت مجيد جباري:

الله يسمع منك.. وأنا معجب بتفاؤلك وصبرك.. أما ما قلته عن أقوال بن نبي والغزالي رحمهما الله.. فقد عانيا – الواحد بعد الآخر – من العينات الموجودة الآن من أفراد هذا المجتمع المتفسخ؛ لم تفد معهم لا أقوال هذان العالمان ولا أفعالهما.. فعندما كتب بن نبي – على سبيل المثال – كتابه الصراع الفكري.. قالوا عنه موسوس وموهوم.. واتهموه بأوهام "نظرية المؤامرة".. لذا فلن يصلح المجتمع العربي إلا صدمة كبيرة تعيد صهر أفكار

الناس.. أو بروز جيل جديد؛ تتولى المدرسة بتكوينه على نهج جديد.. 2011/05/30 الساعة 00.13.

أجبت الأخ حميدي دحوس:

((وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ قَدْ أَكْذَبْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ))¹.
((فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ))². عُرِفَ عبد العزيز بالصدق والأمانة؛ فابتلاه الله بأعمال غيره.. ((وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ))³. 2011/05/31. الساعة 20.22.

بوزياني الدراجي

من لورنس العرب إلى لورنس ليبيا..

المتقفون وغير المتقفين – في وقتنا هذا – يعرفون قصة لورنس العرب؛ ومشاركته في التآمر على الثورة العربية في النصف الأول من القرن العشرين.. ولكن؛ هل يدرك عرب اليوم مدى الدور الذي يقوم به لورنس القرن الواحد والعشرين..؟؟ في إمكاننا تسمية لورنس الجديد هذا؛ باسم لورنس ليبيا.. لأنه يقوم بالدور نفسه؛ الذي قام به سلفه الإنجليزي.. وإذا تساءلنا عن هوية

¹ من الآية 50 من سورة التوبة.

² من الآية 30 من سورة هود.

³ من الآية 30 من سورة الأنفال.

لورنس الجديد هذا؛ قد نكتشف خريطة طريقه.. – إذا ما صح التعبير.. – وهذه الخريطة؛ لا ترمي طبعاً إلى فائدة الشعب الليبي.. وإنما تلتزم بخطة؛ وضعت لتقسيم هذا الشعب وتفتيت وحداته الاجتماعية والسياسية.. لورنس الجديد هذا؛ يحمل الجنسية الفرنسية؛ ولكنه يوزع ولاءه الظاهر وانتماءه الباطن؛ بين فرنسا وإسرائيل.. فهو يهودي الديانة، إسرائيلي الميول والتوجه.. يسمى في أوراقه الإدارية برنار هنري ليفي؛ ويمتحن حرفة الكتابة والتأليف.. ومع هذا نراه أضحى بمثابة المستشار السياسي للمجلس الانتقالي في بنغازي.. تعددت زيارته وتردداته إلى هذه المدينة الثائرة.. ولا نعلم بالضبط ما يجري في زيارته المشبوهة.. وكل ما هو ثابت وأكد؛ أن زيارته ليست من أجل مصلحة الليبيين، ولا هي حبا في ثوار ليبيا.. وإلا؛ فما معنى زيارته الماكوكية بين إسرائيل وبنغازي..؟ وما علاقة الثوار الليبيين بنتن ياهو..؟؟ ولماذا الحرص الشديد على إرضاء إسرائيل بمساعي لورنس الجديد..؟ المهم؛ لقد صدق من قال أن العرب لا يقرئون.. وأضيف؛ نعم.. وحتى القلة التي تقرأ؛ فأفرادها – للأسف – لا يستخلصون العبر من قراءاتهم.. فالله يكون في عونهم.. 2011/06/04 الساعة 15.35.

بوزياني الدراجي

تهنئة حارة

أهني بكل صدق وإخلاص إخوتي المغاربة على الانتصار الذي حققوه في مباراة مراكش .. لقد كانوا عظماء في لعبهم كما كانوا حكماء في أخلاقهم وسلوكهم.. لم أشعر يوماً أن ثمة فروق بيننا وبين المغاربة أو التوانسة.. فنحن شعب واحد بدون شك.. وهزيمتنا أمامهم أراها كما أرى هزيمة نادي مولودية الجزائر أمام اتحاد الحراش.. وألف مبروك لإخوتي المغاربة.. 2011/06/05 الساعة 11.39

جواباً أحد الأصدقاء:

مشكلة الجزائريين في عدم صبرهم وضيق نفوسهم.. ومشكلتهم في سوء اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب.. ومشكلتهم في سرقة مجهود غيرهم.. فبدلاً من تكوين فريق بأيدينا وفي مراكزنا الرياضية؛ نسعى لجلب لاعبين تكونوا بأيدي غيرنا.. وهذا أراه سرقة لمجهود بذله الآخرون.. وبهذا الأسلوب؛ لن ننجح في بناء رياضة وطنية.. وكل ما نقوم به هو تبذير الملايير في غير محلها .. والضحك على الشعب الجزائري.. 2011/6/5 الساعة 12.28

أجبت مجيد جباري:

تذكر يا أخ جباري؛ أن حافلات الفرق المحلية تحطم باستمرار بين الفرق الجهوية الجزائرية والمغربية كذلك.. بل يضرب أنصار فريق مدينة ما في الجزائر في كل مباراة.. وهذا عمل المفسدين؛ ولا يعيب بقية الشعب من المصلحين.. وما يجري بين المغاربة والجزائريين ليس استثناء.. بل هو عمل سيء من عمل المفسدين لا غير؛ ((وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ)).¹ 2011/06/05 الساعة 16.40

أجبت عبد الله العنتري على نقده:

لقد قلتها.. "كثرة النقد تجلب الناس إليها"²، وتظهر بمظهر المضطهدة؛ مما يجعل الناس تتعاطف معها" لذا أقول: إن تجاهلها يفقدها بريقها ويقتل من ذكر اسمها.. ومن جهة أخرى؛ فالقسوة في النقد تجرح العقول؛ مثلها مثل الصوت المرتفع؛ الذي يزعج السامعين.. وعليه؛ فإن اضطر الإنسان لقول كلمة الحق؛ فأقرب سبيل لها إلى الأسماع هي السلاسة في التعبير، والطلاوة في الصوت.. 2011/06/11 الساعة 11.43

¹ سورة الشعراء، الآيتان: 151 – 152.

² المقصودة هنا هي أحلام مستغانمي

أجبت ((أبو الربيع)) على نقده:

لا يا أخي ((أبو ربيع)) لا تكن قاسياً.. ما دمت قلت أن المساجد لله.. فالدين أيضاً لله.. وما في القلوب لا يعلمه إلا الله.. أطلب الهداية للآخرين؛ ولكن لا تقسوا عليهم بأحكام تصدرها دون السماح لهم بالدفاع عن أنفسهم أو أنفسهم. الله يصلحنا جميعاً.. والله يهدي من خلق.. 12.00 الساعة 2011/06/10

بوزياني الدراجي الرأي والرأي الآخر في قناة الجزيرة

كنت من المتابعين لقناة الجزيرة.. خاصة في برامجها السابقة، الثرية، المتنوعة، بالإضافة إلى مهنتها التي كانت متفوقة.. لكنني الآن محتار من تحول هذه المحطة التلفزيونية عن دورها كقناة إخبارية عامة محترمة؛ إلى قناة دعائية، ضيقة الأفق، سطحية الطرح، فارغة المحتوى؛ إذ تتقمص دور جهاز كلف بـ((البروباغندا))، أمرَ بمرافقة ثوار ليبيا واليمن وسوريا في تحركاتهم: صغيرها وكبيرها.. وحتى إذا سلمنا بالدور البطولي لثوار الشعوب العربية؛ فلا يعني هذا تفوق قناة — قيل عنها سابقا ((عالمية)) — فيما يجري في ثلاث دول عربية لا غير.. إن إهمال البرنامج القديم للجزيرة، والاكتفاء بأعمال ارتجالية؛ سوف يفقد الجزيرة معظم مشاهديها.. لقد تفوقت في السابق بحجم التنوع في

برنامجها،.. أما الآن.. فهي كما تشاهدون.. فراغ مهول.. وسطحية في المحتوى.. والتكرار الممل في الصورة والموضوع.. هذا أحد المآخذ الحالية على الجزيرة؛ أما المآخذ الأخر؛ فيتمثل في اعتمادها الانتقائية الصريحة والمكشوفة؛ المتبعة في هذه المحطة.. إنها أضحت عبارة عن سوط يلهب جسد الأمة بالجلد الأليم، والجراح الدامية.. لم أرها يوماً تقدم ما تكتشفه من إيجابيات؛ بل كل همها هو عرض السلبيات. كما أنها تختار من المراسلين أو المتعاونين إلا من هو ساخط على دولته أو شعبه.. ولم تقدم ولا مرة؛ الوجه الآخر.. لكي تتوازن الصورة.. مع أنها تزعم تبنيها لشعار ((الرأي والرأي الآخر)).. وهنا أسأل: هل بقي لهذا النوع من الإعلام شيء من المصداقية..؟؟ 2011/06/13. الساعة 10.50

بوزياني الدراجي **صناعة الرأي وتشكيل الوعي**

جرى الكلام – في ملاحظة سابقة – عن سلبيات قناة الجزيرة الفضائية.. وواضح؛ أن ما قيل لم يرض الصديق رضا).. (REDHA SOUAR)؛ فردّ على الملاحظة معترضاً على اتهام تلك المحطة الفضائية؛ وقال: ((إنّها تُوعِّينا سياسياً)).. ويقول هذا؛ يكون قد وضع أصبعه على موضع الداء.. لأنه – في الحقيقة – أصاب في قوله.. فهذه القناة تقوم بتشكيل الوعي كيفما أراد

أصحابها.. وللأسف؛ وجدت فراغاً مهولاً – في الجزائر وغيرها من البلدان العربية.. – فملأت ذلك الفراغ.. بينما كان المفروض على المعنيين بالأمر في الجزائر وغيرها – من البلدان العربية – العناية بالرأي العام المحلي، وحمايته من أي عملية استقطاب خارجية.. لأن ترك عقول الناس لكل من هبّ ودبّ؛ له عواقب خطيرة على المجتمع.. أي مجتمع.. لذلك تكفلت الدول المحترمة بتشكيل وعي مواطنيها بواسطة المدرسة أولاً، ثم الإعلام ثانياً، والأحزاب السياسية ثالثاً.. أما في الجزائر وغيرها من البلدان المتخلفة؛ فقد أهملت – للأسف – تلك القطاعات الحيوية كلها.. فلا المدرسة مكنّوها من القيام بدورها التربوي، ولا الأحزاب السياسية مؤهلة للعمل السياسي المنوط بها، ولا الصحافة وأجهزة الإعلام أعطيت لها الحرية المطلوبة كي تهتم بتشكيل الوعي السياسي.. لذلك ترك المجال للجزيرة وأخواتها.. فتناولت – عن قصد وسبق إصرار – المواضيع المطروحة بأسلوب أعرج غير متوازن.. لأن معالجة كل مشكلة لا بد من طرح جوانبها كافة.. ولا يصح الصمت عن جانب، والتشهير بالجانب الآخر.. وهذا ما تقوم به الجزيرة وأخواتها.. وإذا ما أرادوا اتجاهها معيناً؛ فهم يثيرون الموضوع من خلال عينات يختارونها بعناية؛ كي تعبر عما تريده الجزيرة أو غيرها.. وجملة القول؛ فمن العار والسخف؛ أن تترك عملية تشكيل الوعي في الجزائر لأجهزة خارجية.. حتى وإن كانت عربية..

17.14 الساعة 2011/06/14

أجبت دحوس حميدي:

لقد استغلّت هذه القناة عواطف الناس الحارة تجاه بعض القضايا العادلة؛ فركزت عليها، مثل: قضية أفغانستان، ونكبة العراق، ومأساة غزة، والثورات العربية الحالية، والتتديد بالطغاة من الحكام، وقامت بإرواء عطش الناس للحرية والديمقراطية.. كل هذه القضايا طرحت في الجزيرة بأسلوب أوحى للناس أنها في قمة المهنية والموضوعية.. مع أنها تبث من دولة ليست ديمقراطية، ولا تعترف بالحرية إلاّ في حدود ضيقة.. ومع هذا لم تشر الجزيرة ولا مرة لما يجري حولها في المدينة التي تبث منها.. 2011/06/14 الساعة 18.52

أجبت بعض الأصدقاء:

المفروض أن يكتسب المواطن وعيه في البداية من المدرسة؛ فيها تأخذ الشخصية في التشكل.. أما الإعلام فيبدأ مفعوله مع المدرسة وبعدها في وقت واحد؛ فإذا كان مالك الإعلام خيراً وصادقاً في عمله؛ فسوف يساعد على تشكيل وعي سليم.. وإذا كان مالك الإعلام مشبوهاً؛ فقد يحاول تشكيل الناس حسب رغباته.. وكذلك الإعلام التابع للدولة... فإن كانت تلك الدولة ديمقراطية وتتبنى مبدأ الحرية لشعبها؛ فإن إعلامها سينعكس بالخير على الشعب. أما إذا كانت الدولة مستبدة وغير وافية لشعبها؛ فينجر عن إعلامها: إما التضليل أو أن يهجره الناس وينبذونه.. وهذا ما

يجري في معظم الدول العربية؛ بما فيها الجزائر.. حيث يهرب
الناس إلى الإعلام الخارجي.. 2011/06/14. الساعة 23.33.

بوزياتي الدراجي

حيزية

ذُكرني الأخ دحوس حميدي بقصة حيزية. هذه القصة
الشعبية الرائعة؛ التي تفوقت على غيرها من قصص الحب والوفاء.
ومما أضاف إليها روعة وغرابة؛ أن صاحب قصيدة حيزية ليس
هو صاحب المعاناة؛ بل عبارة عن شاعر شعبي؛ طلب منه الشاب
— المنكوب بموت حبيبته حيزية — أن ينظم في رثائها قصيدة
تُهَوِّن من مصابه، وتشفي قلبه من علة الفراق..

واسم ذلك المبتلى بموت حبيبته هو "اسْعِيدَ" (بسكون السين،
وفتح العين، ثم فتح الياء المشددة، وسكون الدال)؛ وعمّه هو "أحمد
بلباي؛ أحد شيوخ الدواودة المستقرين بضواحي سيدي خالد. كان قد
كفل "اسْعِيدَ" بعد موت أبيه؛ فنربى مع ابنة عمّه — منذ صغرهما —
يلعبا في البادية، ويتسابقا بين خيام النزلة الخاصة بعشيرتهم. ولما
شبا وترعرعا؛ نمتَ معهما حواجز الدين والعادات؛ فبعدت سُبُل
الاتصال بينهما؛ فلم تعد تجمعهما خيمة واحدة، ولا ساحة اللعب
والسباق، ولا موائد الطعام، ولا مجامع السمر في ضوء القمر. فلم
يستطع لها بعداً؛ غير أنه اكتشف أنه أضحى في سن؛ تمكنه من

الوصل والتلاحم مع حبييته؛ فعرف — عندئذ — أن سُبُل التلاقي لن تتوفر إلا بالزّواج.. لم لا..؟ أليست ابنة عمّه، ورفيقة طفولته..؟
وهنا؛ اختلفت الروايات في مصير ذلك الحب العذري؛ الذي جمع بين اسعِيدَ وابنة عمّه "حيزية". فمن قائل أنهما تزوجا؛ وهذا الاحتمال استبعدته بعض الآراء؛ لأن ما جرى على لسان الشاعر في قصيدته ينفي ذلك؛ مثل:

ضميتُ اختي لصدري * ماتت في ججري
دمعتُ بصري * على خدودي مجرية

وهذا القول يستدلّ به أصحاب الرأي القائل؛ أنهما لم يتزوجا؛ بحكم وصفها بالأخت في قول الشاعر؛ لأن الزوجة تتأدى بابنة العم؛ ولا يقال لها: أختي. كما أن إحدى الروايات ترى أن عمّه رفض زواج ابنته بابن أخيه اسعِيدَ؛ لاعتبارات مادية بحتة؛ فصُدِمَ، وحزن لذلك الرّفص؛ وبذلك توافقت هذه القصة مع قصص أخرى وردت في التراث الأدبي العربي؛ كقصة مجنون ليلي، وقيس ولبنى... إلخ.

والراجح أن عمّه لم يرفض ابن أخيه اسعِيدَ؛ وكانت "حيزية" إما زوجة له، وإما بمثابة الخطيبة؛ ولكن مرضها؛ أجلّ الزواج؛ إلى حين عودتهم من المصيف بالنل. وهذا يتوافق مع البيت الشعري السابق؛ الذي يفيد أنها ماتت في حضنه وبين يديه. وتقول بعض الروايات أن "حيزية" و"اسعِيدَ" كانا في المصيف؛ ثم أصيبت

حيزية بمرض؛ أثناء عودتهم إلى موطنهم. وكان اسعید يلازمها
ويقوم بتمريرها طوال الرحلة. بينما تنفي القصيدة ذلك؛ حين يقول
الشاعر:

في التَّلِّ مُصَيِّقِينَ * جِينَا مَحْدُورِينَ
لِلصَّخْرَاءِ قَاصِدِينَ * أَنَا وَالطَّوَايَا
وَأَجْهَافٌ مُعَافِينَ * وَالْبَارُودُ الْإِنِّيْنَ
الْأَزْرَقُ بِيَّ يَمِيلُ * سَاحَةَ حَيْرِيَّةِ

إلى أن يصف حالهم؛ بعد عودتهم؛ فيقول:
ماذا دَرْنَا عِرَاسَ * وَالْأَزْرَقُ فِي الْمَرْدَاسِ
أَيْدِرَفُ بِيَّ خَلَاصَ * غَيْرَ رُوحَانِيَّةِ

ويفهم من هذه الأقوال؛ أن مرض حيزية حدث بعد عودتهما.
وبعد استمتاعهما بالأعراس والحفلات في نزلتهم.
وجملة القول؛ أن ذلك الشاعر الشعبي الفحل المدعو "بن
فيطون"؛ استطاع تقمص ما كان يعانيه صديقه "اسعید": من شوق
أولاً، وحزن وألم آخراً؛ إذ اندمج في الدَّورِ إلى أبعد الحدود؛ فأبدع
أيما إبداع؛ فنفوق في الحنين والأنين، وتميز بالتعبير عن الفخر،
والمباهاة، كما أبدع في الوصف الجميل؛ حتى أوهم القارئ أو
المستمع بأن جمال حيزية لا يضاهيه جمال.. فهو يقول:

طَلَّقَتْ مَمْشُوطٌ؛ طَاحَ * بِرَوَايَحَ كِي فَاحَ
حَاجَبُ فَوْقَ اللَّمَّاحِ * نُونَيْنِ ابْرِيَّهَ
عَيْنُكَ قَرَدَ ارْصَاصِ * حَرْبِي فِي قَرطَاسِ
سُورِي قِيَّاسِ * فِي أَيْدِينِ الْحَرْبِيَّهَ
خَدَّكَ وَرَدَ اصْبَاحِ * وَقُرْنُفُلٍ وَضَاحِ
الْدَّمِ عَلَيَّهَ سَاحِ * مَثَلِ الضَّوَايَا
الْفَمِ مَثِيلِ عَاجِ * وَالْمَضْحَكِ لَعَّاجِ
رِيْقِكَ سِيَّ انْعَاجِ * اعْسَلِ الشَّهَائِيَهَ
شُوفِ الرَّقْبِيَهَ خِيَارِ * مِنْ طَلْعَةِ جُمَّارِ
جَعِيَهَ بُلَّارِ * وَالْعَوَاقِدِ ذَهَبِيَّيَا

إلى آخره من هذا الوصف الجميل..

وواضح هنا؛ أن هذا الشاعر؛ كان مطلعاً على روائع الأدب العربي؛ لأنه اتبع السياق نفسه المتبع في صياغة الشعر العربي؛ في تقنيته وفي أغراضه.. كما استعمل العبارات نفسها المتبعة عند قدماء الشعراء؛ ولكنه صاغها بالأسلوب الشعبي في عصره؛ واستعان باللغة الدارجة المُعْرَبَةَ الملحونة؛ التي تتجاهل قواعد اللغة الكلاسيكية.

ومن ثمة؛ فعلى القارئ أن يعلم أن الشاعر — قبل البدء في نظم القصيدة — كان يدرك جيداً أنها قصيدة رثاء؛ وعليه فقد التزم بهذا الخط.. لذا؛ فقد استهلها ببيت؛ قال فيه:

عَزُونِي يَا مَلَّاحَ * فِي رَايَسِ لَبَنَاتِ
سَكَنْتُ تَحْتَ اللَّحُودِ * نَارِي مَقْدِيَّا
يَا أَخِي أَنَا اضْرِيرُ * بِيَّامَا بِيَّا
قَلْبِي سَافَرُ مَعَ الضَّامِرِ حَيْرِيَّةَ

لقد افنتح قوله بطلب العزاء؛ فوفق في استهلاله. ولكن اختيار الشاعر لكلمة "رايس"؛ يبدو غريباً بعض الشيء؛ فرايس – من الرئاسة – وتطلق في زمن الشاعر على الرؤساء من الرجال.. وحتى بالنطق الشعبي؛ لا بد من تأنيث الكلمة؛ فتغدو رئيسة. وعليه؛ يمكن أن تكون تلك الكلمة قد حرفت من قبل الرواة أو الناسخين. إذ ربما كانت في الأصل "راية" أي راية البنات؛ بمعنى إحدى أعلام البنات. ومع ذلك؛ فقد تكررت هذه الكلمة بصيغة التأنيث؛ حين قال:

رَايَسَةَ الْغَيْدِ * وَدَعْتَنِي يَا خُوِيَا

وكذلك:

عزوني يا سَلَامَ فِي رَايَسَاتِ لَرِيَامِ

المهم أن هذا التعبير؛ ليس مألوفاً في منطقة سيدي خالد والزيبان في الوقت الحاضر. ولعلها كانت متداولة آنذاك.

19.38 الساعة 2011/06/19

بوزياني الدراجي

الحب فضيلة

لقد علق – في البداية – الأخ مجيد جباري على الحب؛
جاء قول هَمَسْتُ به إلى الأخ ضيف الله فارابي.. فكان تعليقه
رائعاً؛ إذ أكد أن الحب لا علاقة له بالجمال، ولا يخضع لتأثير
المنطق؛ وهذا صحيح.. ثم أضاف الأخ ضيف الله فارابي؛ رؤيته
للحب؛ حينما يعبر عن عاطفة إيجابية؛ معاكسة للكراهية. هذا جميل
في حالات كثيرة.. فالحب الطاهر النقي فضيلة في الإنسان بدون
شك..

فإذا حاولنا تعريف الحب لدى الإنسان؛ سنجده يولد مع
الأمومة، والبنوة.. فبمجرد ولادة الطفل؛ يتعلق بأمه برابط سحري
يسمى الحب. وهو قوة فعالة تسري في الروح؛ لا تلمس باليد، ولا
ترى بالعين.. قوة وضعها الله في خلقه؛ للحفاظ على نسل آدم، وبث
روح التوازن في هذه الدنيا.. ويبدو أن ثمة من يعتقد أن الحب
غريزة؛ ولكنني أرى فيه قوة روحانية تفوق الغريزة، وتسمو عليها
بكثير..

المهم؛ أن الحب يكون فضيلة عندما يتوازن؛ بميزان الدين
والعقل النير. فهو كالطعام؛ فيه ما هو طيب وحلال، وفيه ما يحرم
أكله. وبالمناسبة؛ أذكر إخواني بأن الإمام الفقيه المجتهد أبا محمد
علي بن حزم (توفي سنة 456هـ/1063م)؛ كتب كتاباً في الحب؛

سماه "طوق الحمامة في الألفة والألاف" قال في بدايته: ((الحب — أعزك الله — أوله هزل، وآخره جد؛ دقت معانيه لجلالته عن أن توصف؛ فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعانة. وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة؛ إذ القلوب بيد الله عز وجل؛ وقد أحب من الخلفاء المهديين والأئمة الراشدين كثير)).

إذن؛ فلا حرج من الحب الطاهر، ولا يصح الخجل من كلمة أحب.. فالله سبحانه وتعالى نسب إلى نفسه الحب؛ فأحب المحسنين، والتوايين، والمنطهرين، والمتقين، والكاظمين الغيظ؛ إذ قال: ((وَأَحْسِبُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ))¹، ثم: ((وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْخَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ...))². وبالمقابل فهو سبحانه؛ لا يحب الظالمين، ولا يحب المعتدين، ولا يحب الكافرين...

لنعد الآن إلى حب اسعديّ "لابنة عمه" حيزية؛ لقد اتضح من جميع الروايات؛ أن أواصر الحب بينهما كان من الصنف العذري النقي.. لم يكن حبه لها بسبب جمالها الرائع، ولا لمالها وثروتها؛ بل كان حباً شبيه بحب جميل بثينة؛ وقيس بن الملوح وليلى... إلخ

2011/06/22. الساعة 01:38

¹ من الآية 195 من سورة البقرة.

² من الآية 134 من سورة آل عمران.

بوزياني الدراجي الكتاب يستغيثون

نشرت نخبة من الكتاب الجزائريين نداءً مفتوحاً لزملائهم الكتاب عبر التراب الوطني كافة. اشتمل هذا النداء على وصف دقيق للمصير المظلم الذي آل إليه هذا الاتحاد في ظل المجموعة التي اختطفته؛ وهربت به داخل أنفاق معتمة لا مخرج لها.. والغريب أنهم احتموا بقانون اسبرطي؛ لا يعاقب المحتالين والنصابين؛ إلا في حالة اكتشاف أمرهم.. ولهذا لا سبيل أمام النخبة المخلصة سوى البحث عن الزلاّت والمخالفات التي تشهد على غياب الفئة الضالة المغتصبة..

أما علة الاتحاد؛ فهي مزمنة؛ ولم تبدأ باعتلاء هؤلاء ((الشطار)).. منصة الرئاسة فيه؛ بل شهدت الساحة الثقافية — آنذاك — صراعاً شبيهاً بهذا منذ زمن.. أي منذ سيادة الحزب الواحد.. ومع ذلك لم يصل الصراع بين فئات الكتاب إلى هذا المستوى المتدني.. إذ استنكفوا الهبوط إلى حدٍ؛ يمكن أن يقصوا فيه زملاءهم من الكتاب.. أو انتهاج سبل الخبث والنصب في التلاعب بالقانون الداخلي؛ كي يصبح على مقاسهم.. وبصراحة.. لقد بدأ هذا الدور المخزي اعتباراً بمؤتمر سطيف.. هذا المؤتمر الذي انطلقت منه الأوبئة كلها التي قضت على الاتحاد وتقاليد الاتحاد.

صحيح؛ شهد الاتحاد — من قبل — بعض الهفوات؛ ولكنه تمسك ببعض القيم التي رفعت من شأنه وشأن أعضائه.. فانظر؛ كيف كان من قبل.. وكيف أضحي الآن.. وتذكر؛ كيف نشأ أول مرة في 1964 أو 1965 إن صدقتني الذاكرة.. نشأ آنذاك في المركز الثقافي الإسلامي بشارع بومنجل برئاسة فيلسوف الجزائر مالك بن نبي رحمه الله؛ ولكنه انتكس — بعض الوقت — لأسباب سياسية؛ لا مجال للخوض فيها الآن. وبعد فترة؛ عاد الاتحاد للظهور في ثوب جديد؛ حيث تم اختيار قيادة جديدة ممثلة في الأديب مالك حداد رحمه الله.. واستمر الاتحاد — بعد ذلك — في الحفاظ على النهج السوي؛ حتى وإن تخللت مسيرته بعض الهفوات.. ولكن الأمر لم يصل إلى مستوى النشل والاعتصاب الذي تبناه بعض ((الشطار)).

فما قام به هؤلاء ((الشطار..))؛ تعلموه من مؤتمر سطيف؛ ثم مؤتمر الجزائر بعده.. وعليه؛ لا سبيل أمام المصلحين من الكتاب؛ سوى رفض النهج الذي اتبع منذ مؤتمر سطيف؛ الذي يمثل بداية الانحدار؛ في طريق السقوط.. وبذلك يتحتم عليهم البدء من جديد؛ بفتح صفحة خالية ناصعة البياض؛ للنهوض بالكتاب، والدفاع عنهم في المحافل كلها.. فكما يعاد النظر — الآن — في نظام الدولة بكامله؛ يمكن للكتاب إعادة النظر في مؤسسة نشأت في ظل الحزب الواحد؛ مؤسسة قامت على ما يقدم لها من ريع وصدقات..

إن غريزة الأنانية الشريرة ألزمت بعض الضعفاء والتافهين إلى السعي نحو إقصاء غيرهم .. من الذين يثيرون خوفهم ويحركون فرعهم.. ولكي يحققوا أغراضهم – مع ضعفهم – اتبعوا وسائل رخيصة لا تتماشى مع المنافسة الشريفة .. اتبعوا أسلوب الخطف والنشل.. وهذا – لعمرى – لا يستوي مع نهج الكاتب المحترم؛ الذي يصنع الرأي العام وينير طريق الساعين نحو كنوز المعرفة.. 2011/06/22. الساعة 18.48

بوزياني الدراجي بكر بن حماد الزناتي.. كذلك

مرحباً بالأستاذ الصحفي الأديب مصطفى فرحات.. لقد اشتكيت من أشعة شمس الجزيرة العربية الحارقة؛ وعارضتها – ربما في شوق وحنين – إلى برد تيارت وأمثالها.. ولكنى أراك مازلت تحتفظ بطلعتك البهية النضرة وسحنتك المنيرة.. وهذا يعني أن الحرارة – حيث تقيم – ليست سوى دفء تستحم وترتع فيه بمتعة وهناء.. المهم؛ لقد ذكرتني حينما أوردت ما قاله ذلك الحاج المتألم من شمس الحجاز: ((احرقني ما شئت؛ فوالله إنك في تاهرت لذيلة)). ذكرتني بأبيات شعرية رائعة؛ قالها شاعر المغرب الإسلامي الفحل – في عصره – بكر بن حماد الزناتي التاهرتي (توفي سنة 296هـ/908م)؛ وهي:

ما أَخْشَنَ الْبَرْدَ وَرِيْعَانَهُ
وَأَطْرَفَ الشَّمْسَ بِتَاهَرْتِ
تَبْدُو مِنَ الْغَيْمِ إِذَا مَا بَدَتْ
كَأَنَّهَا تُنْشَرُ مِنْ تَحْتِ
فَنَحْنُ فِي بَحْرِ بِلَاجَةِ
تَجْرِي بِنَا الرِّيحُ عَلَى السَّمْتِ
نَفْرَحُ بِالشَّمْسِ إِذَا مَا بَدَتْ
كَفَرَحَةِ الذَّمِّيِّ بِالسَّبْتِ

وكان هذا الشاعر التيهارتي (التيارتي) العظيم؛ قد زار بلاط
الدولة العباسية ببغداد في عهد الخليفة المعتصم؛ أين قال قصيدته
التي حرصه فيها على الشاعر دِعْبِل؛ الذي هجا الخليفة المذكور؛
فقال بكر بن حماد مستنكراً:

أَيَهْجُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَهْطَهُ
وَيَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ دِعْبِلُ
أَمَا وَالَّذِي أُرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
لَقَدْ كَادَتِ الدُّنْيَا لِذَلِكَ تُزْزَلُ
وَلَكِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِهِ
يَهُمُّ فَيَعْفُو أَوْ يَقُولُ فَيَفْعَلُ

وجاء في الرواية أن أبا تمام حبيب الطائي؛ عاتب بكر بن حماد قائلاً: ((قتلته والله يا بكر)). فأجابه بكر:

وعاتبني فيه حبيبٌ وقال لي
لسانك مَحْذُورٌ وَسْمُكَ قَاتِلُ
وإنِّي وإنْ صرَفْتُ في الشَّعْرِ مَنْطِقِي
لأنْصِفُ فيما قُلْتُ فيه وأَعْدِلُ

والغريب أن الإخوة المشاركة، والنخبة المتقفة منهم لا يعرفون هذا الشاعر، الفقيه المالكي، الحافظ للحديث؛ على الرغم من إقامته – بعض الوقت – في بغداد، ولقائه بشعراء وأدباء ذلك العصر؛ ك: ابن تمام، ودعبل، وابن الجهم، وصريع... وغيرهم.

2011/06/24. الساعة 21.28

بوزياني الدراجي

تحية لبلدي الجزائر بعيد استقلالها

انفصلت الآن هذه الدقائق والثواني البهيجة عن ماضٍ أسود كئيب؛ انتهى عند حاجز زمني توقف فيه خط ساعة الصفر أو منتصف الليل.. نعم.. توالدت الدقائق والثواني وتوالت متدرجة في نسق خلف بعضها؛ وضمن رتل تترى فيه واحدة بعد أخرى؛ معلنة عن ميلاد عهد جديد؛ عهد نما وانبثق.. في منبت عجيب.. منبت

الجمر والذهب.. هو عصر جوييه عصر يوليو عصر تموز .. المهم أنه عصر الجزائر الحديثة.. جزائر الثورة الشعبية.. جزائر الحرية والاعتناق من الاستعمار البغيض.. فخمسة جوييه ترمز إلى الفرحة والحزن معاً؛ الفرحة بالاستقلال والحرية؛ وبالمقابل الحزن والألم لذكرى احتلال الجزائر من قبل الفرنسيين.. فمن عجائب المفارقات أن 5 جوييه 1930 هو يوم احتلال فرنسا لبلدنا العزيز.. و5 جوييه أيضاً هو يوم استقلال بلدنا عن فرنسا.. مع أن اليوم الحقيقي للنصر هو 19 مارس 1962. ولكن أطرافاً معينة اختارت 5 جوييه ليكون عيداً للاستقلال.. ولا ندري الحكمة في ذلك. 2011/07/05 الساعة 00.54.

بوزياني الدراجي

نابغة أمازيغي في الأندلس

اسمه: أبو القاسم عباس بن فرناس التاكرني البربري (ولد برندة الأندلسية سنة 195هـ/810م وتوفي بقرطبة سنة 274هـ/887م). عاش في ظل الدولة الأموية بالأندلس؛ وعاصر من أمرائها: الحكم بن هشام، وعبد الرحمن الناصر لدين الله، ومحمد بن عبد الرحمن الأوسط. نشأ في تاركونا؛ حيث تلقى تعليمه الأول بها؛ فحفظ في كتاتيبها القرآن الكريم، وتعلم فيها العلوم

الشرعية. ولما شبَّ انتقل إلى قرطبة حيث تابع في مسجدها الأعظم مختلف العلوم السائدة آنئذ؛ من: لغة ونحو وبلاغة وبديع وبيان وأدب وشعر وعروض وعلم الكلام.. إلخ.

ومع مرور الأيام أخذت شخصية عباس بن فرناس تتبلور وتتشكل؛ فانبثقت من داخله طاقة إبداعية عظيمة، وقدرة جلييلة على الابتكار والإبداع.. فبرزت عبقريته التي لا تبارى، وحنكته الفائقة السمو.. فكان عالما في فنون عديدة؛ منها: الرياضيات، والطب، والصيدلة، والفلك، والكيمياء، والفيزياء، وعلم الطبيعة، والهيئة، والهندسة، والميكانيكا. فأبدع في اختراعاته المتنوعة، وأبهر معاصريه بفنونه المتنوعة واختراعاته العجيبة. من ذلك: أنه يعتبر الأول في الأندلس من ابتكر صناعة الزجاج من الحجارة والرمل وابتدع تقنيات التعامل مع "الكريستال"، وهو مخترع آلة الميقاتة؛ وهي عبارة عن ساعة مائية؛ تحدد أوقات الصلاة، ووقت الشروق والغروب، والتعرف على الأيام. كما صنع آلة المنقانة؛ وهي آلة لحساب الزمن. ثم تمكن من صناعة بعض الآلات لمراقبة النجوم؛ من بينها آلة تشبه الأسطرلاب سميت بـ"ذات الحلق"، كما أنه أول مبتكر لما يعرف بالقبة السماوية؛ حيث رسم في منزله قبة تمثل السماء بنجومها وشمسها وقمرها وما يتخللها من أنواء وسحب.

بالإضافة إلى كل ذلك؛ فهو شاعر فحل؛ ومن شعره قصيدة هنا بها الأمير محمد باعتلائه سدة الإمارة في الأندلس بعد وفاة والده عبد الرحمن؛ فقال:

ما غابت الشمس حتى أشرق القمر
محمد فارتضاه الله والبشر
يا ليلة أسفرت قبل الصباح عن الـ
مهديّ يفديك مني السمع والبصر
لتطبقن على الدنيا خلافته
سما جود لها ماء الله مطر

ومما كتبه بماء الذهب على تفاحة أهداها للأمير محمد:
تفاحة مصفرة البعض بخوفها من ألم العض
أمنتها ذاك وكتبتها حسنا بذا من ذهب محض
وقلت فيها الحق من بعد ذا وما لقول الحق من نقض
محمد أكرم مستخلف من خلفاء الله في الأرض

فأعجبت الأبيات الأمير محمد فأمر بأن تلحن وتغنى.
وأهم حدث أو اختراع لعباس بن فرناس؛ شاع وذاع بين
الناس، وتناقله المؤرخون إلى يومنا هذا. هو محاولة الطيران؛
فأضحى بذلك أول إنسان في العالم حاول الطيران. بدأ عمله
بمراقبة الطيور في طيرانها؛ فصنع لنفسه أجنحة من الحرير
والريش القوي؛ حلق بها؛ ولكنه وقع عند محاولته النزول؛ بسبب
غفلته عن صنع ريش المؤخرة (الذيل). ولما سقط؛ حوكم بتهمة
التغيير في خلقه الله؛ فوضع ضمن الإقامة الجبرية ببيته. ويقول

مؤرخ الأندلس الكبير ابن حيان بخصوصه: ((كان [أي ابن فرناس] واسع الحيل حتى نسب إليه عمل الكيمياء، وكثر عليه الطعن في دينه، واحتال في تطيير جثمانه، فكسا نفسه الريش على سرق الحرير، فتهيأ له أن استطار في الجو من ناحية الرصافة، واستقل في الهواء، فحلق فيه حتى وقع على مسافة بعيدة)). هذا هو العبقرى عباس ابن فرناس العالم الفذ.. 2011/07/12. الساعة . 01.32



فهرس الموضوعات

- 4 - الإهداء:
- 5 - المقدمة:
- 8 - انطباع وحنين لطولقة:
- 8 - صاعق ويكيليكس:
- 9 - ((دردشة)) خاصة:
- 9 - صاعق ويكيليكس مرة أخرى:
- 10 - نجوم مشوهة في فلك السياسة:
- 11 - العرب .. بين الغيبوبة واللامبالاة:
- 12 - هل فتح هشام سرايا أبواب مصر للإسرائيليين:
- 15 - الخليج يلتهب بنيران الحمق والفتن
- 19 - جواب هادئ حول مصر والتوراة وأم المؤمنين:
- 20 - ذكرى 11 ديسمبر 1960:
- 22 - حائط الفيس بوك:
- 22 - النجمة السداسية ليست حكرا على اليهود:
- 24 - استثارة الذكريات وتنويه بالماضي:
- 25 - أوطان طاردة لأبنائها وأوطان جاذبة لأبناء الآخرين:
- 27 - الرعاية والرعية:
- 27 - بنو زيان في طولقة:
- 29 - صورة لدار القندوز في السبخة بطولقة:
- 30 - اليوم العالمي للغة العربية:
- 30 - سقوط دولة بني زيان:

- 32 - حول برج الشيخ الشكري بالسبخة:
- 33 - صورة لبرج الشيخ الشكري بوزياتي
- 34 - صيد التونة.. منطق غريب.. وعذر باطل..
- 37 - حول نسب بني زيان:
- 40 - تناغم وتلاقم مع الصديق مصطفى فرحات:
- 42 - ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين:
- 46 - أجوبة من حوار بيني وبين الصديقين (فارابي وبلال):
- 47 - ثمة خلط بين حكم شوشنق لمصر وبين (الناير)..:
- 50 - تونس.. تنويه وتنبيه..:
- 51 - تذكير بقتيل ويكيليكس المفجر..:
- 51 - الشعب التونسي:
- 52 - حرق النفس مثال بشع:
- 52 - الفرق بين الحاكم المصلح والحاكم الفاسق:
- 54 - ويكيليكس قناة الجزيرة:
- 55 - لا.. لستم على نهج الثورة الجزائرية..:
- 56 - صورة المفاوضات الفلسطينية مع الصهيونية لبيبي:
- 57 - ((إذا لم تَسْتَحْيِ فافعل ما شئت))..:
- 57 - ((الأرض "بتتكم" ثورة)):
- 58 - خواطر في خاطر مصر:
- 61 - رسالة من تونسي إلى المصريين:
- 62 - تونس.. فمصر.. ثم من..؟:
- 63 - الله يمهل ولا يهمل:
- 64 - لا يحتاج بوتفليقة إلى اللجوء لفرنسا:
- 67 - واجب التحصن ضد الإشاعة..:

- 68 - قولة حق...:
- 68 - الساسة والمتسوسون...:
- 70 - التاريخ لا يعيد نفسه:
- 71 - الحقيقة ليست احياءاً...:
- 72 - سطور الماضي؛ إشارات مرور نحو المستقبل:
- 72 - ((يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ)):
- 74 - الحكام.. أصناف ثلاثة..:
- 76 - التكنولوجيا نعمة؛ حينما يُحسن استعمالها...:
- 77 - ردود حول الربيع العربي...:
- 79 - يا أهل الخليج.. كفى حماقة..:
- 80 - الربيع الليبي...:
- 80 - ما حك جلدك مثل ظفرك:
- 81 - الكيل بمكيالين...:
- 81 - الوقاية خير من العلاج:
- 82 - ((وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ)):
- 84 - ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)):
- 85 - ليس كل ما يتمناه المرء يدركه:
- 86 - هل هي بوادر مشروع شرق أوسط جديد...؟:
- 88 - سبل التقدم متعددة...:
- 89 - ((وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا...)):
- 89 - إتحاد الكتاب.. الشبح:
- 90 - طو لقة.. الأم...:
- 90 - الحنين إلى الوطن...:
- 90 - الله هو الحافظ...:

- 91 - خارطة طريق للاستعمار الجديد:
- 92 - ما هكذا تؤكل الكتف...:
- 94 - رأينا فيه...:
- 94 - السبخة وبرج الشيخ الشكري مرة أخرى...:
- 95 - ((عليك بخاصة نفسك)).. عند فساد الناس...:
- 96 - الغياء السياسي.. والمراهقة في السياسة:
- 97 - الله يحفظ الجزائر في طريق الإصلاح...:
- 98 - هل هو اتحاد للملوك والأمراء.. أم اتحاد للشعوب...!!؟؟:
- 100 - وحدة المصير المشترك في البلاد المغربية:
- 100 - ((حَقُّ أُرِيدَ بِهِ بَاطِلٌ))...:
- 103 - المسلمون ضحايا في العالم كله:
- 104 - للأدب المغربي حق سينجلي:
- 107 - منطقة الزّاب وبنو عبد الواد:
- 108 - سر التصفيقات الحارة لنيتين ياهو في الكونغرس:
- 109 - جلد الذات لا يفيد في ذات ميتة:
- 109 - المجتمع العربي في حاجة إلى صدمة...:
- 110 - ((وَإِنْ تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا...)):
- 110 - من لورنس العرب إلى لورنس ليبيا...:
- 112 - ((دردشة)) رياضية...:
- 113 - رأي حول التعصب...:
- 114 - الرأي والرأي الآخر في قناة الجزيرة:
- 115 - صناعة الرأي وتشكيل الوعي:
- 117 - حول قناة الجزيرة أيضاً:
- 117 - تشكيل الوعي وصناعة الرأي أيضاً:

- 118 – حيزية:
- 123 – الحب فضيلة:
- 125 – الكتاب يستغيثون:
- 127 – بكر بن حماد الزناتي.. كذلك..:
- 129 – تحية لبلدي الجزائر بعيد استقلالها:
- 131 – فهرس الموضوعات: